ديوان

دمع القصيدة

الجزء الثالث

الـــكـــتـــاب: دمع القصيد - الجزء الثالث

إعـــــــــداد: ملتقى سيّد الشهداء عليه السلام للندب الحسينيّ

إصـــــــــدار: دار المعارف الإسلاميّة الثقافيّة

تصميم وطبـــاعة: DB UK 00961 3 336218

الطبعـــة الأولى: 2023م

books@almaaref.org.lb

00961 01 467 547

دم القصيد

الجزء الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

[ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ]

صدق الله العليّ العظيم

للعام الثالث على التوالي، يُقدّم ملتقى سيّد الشهداء عليه السلام للندب الحسينيّ ديواناً شعريّاً يَضمّ مؤلّفات شعراء قصيدة الندب في لبنان، لِيَضعها بين يدي النادبين، وَفي خدمة منبر سيّد الشهداء عليه السلام.

ينقسم هذا الديوان إلى قسمين؛ الأوّل يحتوي أربعين قصيدةً مُلحّنة مُرفقة بصوتيّات تَجدونها على القرص المدمج المُرفق، أو عبر البصمة الإلكترونيّة الموجودة في نهاية كلّ قصيدة. والثاني يحتوي خمساً وعشرينَ قصيدة جديدة غير مُلحّنة، في خدمة النادبين الأعزّاء.

نتقدّم بالشكر الجزيل مِن الشعراء الكِرام والشاعرات الكريمات الذين يُساهمون دَوماً في إحياء هذه المجالس المقدّسة، وفي صناعة جيلٍ حسينيّ ثائرٍ ممهّدٍ لقيام دولة صاحب العصر والزمان (عجّل

الله فرجه)، وَهُم: حسين حايك، رضا الرزّ، محمّد جهجاه، محمّد طالب، محمّد نايف، محمّد يحيى حجازيّ، محمود نصّار، ميرزا جواد العامليّ، منير الخنسا، نجيب منذر، نور آمليّ، بنت الهدى الصغرى، حوراء خليفة، ريحانة العامليّة، زينب الموسويّ، زهراء دهيني، زينب فيّاض، فاطمة رزق، فاطمة ملّاح، كوثر حجازيّ، منال بجيجي، هدى سعد.

وَنسأل الله للشعراء والنادبين ومَن يُحيي ويُقيم ـ مُخلِصاً ـ عزاء محمّد وآل محمّد عليهم السلام شفاعتهم وحُسن العاقبة والتشرُّف بلقاء مقام مولانا المنتظر صاحب العصر والزمان عجل الله فرجه في الدنيا والآخرة.

ملتقى سيد الشهداء عليه السلام للندب الحسيني

بيروت 2023م ـ 1445هـ

الفصل الاول

قصائد مُلحّنة

الباب الأوّل

قصائد عاشورائيّة

أصحاب اليقين

أداء حسين خير الدين

دمعتي زيتُ سلاحي في ميادين الكفاحِ
قُدوتي الحرُّ الرياحي وحبيبٌ وابنُ قينْ

يا حسينْ، يا حسينْ

نحنُ بأسٌ نحنُ رعبُ وَلِنَصرِ اللهِ حِزبُ
وعلى الإرهابِ حَربُ نحن أصحابُ اليقينْ

يا حسينْ، يا حسينْ

نحن جُندُ الخُراسانِي نحن أنصارُ اليمانِي
نحن حشدُ العنفوانِ في بلادِ الرافدَيْنْ

يا حسينْ، يا حسينْ

قد كتبْنا بالدماءِ عهدَ صَدقٍ وَولاءِ
لِعَليٍّ الخامنائِي نحنُ أقسَمْنا اليمينْ

يا حسينْ، يا حسينْ

نحنُ بايَعْنا الحُسَيْنا وَعلى الموتِ مَشَيْنا
والسلاحُ في يَدَيْنا يَهزِمُ المستكبرينْ

يا حسينْ، يا حسينْ

بِدموعٍ في المحاجِرْ نحنُ أَحْيَيْنا الشعائِرْ
والسلاحُ اليومَ حاضِرْ لِقِتالِ الظالمينْ

يا حسينْ، يا حسينْ

اِسألوا صُهيونَ عَنّا ذاقَ طعمَ الذُلِّ مِنّا
قِبلةَ الأحرارِ صِرْنا أملَ المستضعفينْ

يا حسينْ، يا حسينْ

قال عَنّا اللّائمونْ: ذاكَ حُبٌّ أم جُنونْ؟
عابسٌ نحنُ وَجونْ لا نُبالي الموت أينْ

يا حسينْ، يا حسينْ

نـحـن حـــزبٌ كـربـلائِـي لِأبـــي الـفـضـلِ انـتـمـائِـي
زلـــزلَ الأرضَ نِـدائِـي: يـا لِـــثـــاراتِ الـحـسـيـنْ

يـــا حـــســـيـــنْ، يـــا حـــســـيـــنْ

مَـن نَـصـيـري فـي الـمِـحَـن هـاتـفًـا يـابْـنَ الـحَـسَـنْ؟
صـوت طِـفـلٍ فـي الـيـمـنْ مـــاتَ مـقـطـوعَ الـيـديـنْ

يـــا حـــســـيـــنْ، يـــا حـــســـيـــنْ

نـــورُ عـيـسـى قَـد تـجـلّـى صـاحَ فـي الـبـحـريـنِ: كـلّا
إنَّ شـعـبـي لَـــن يُـــذلّا رَغـــمَ كَـيْـدِ الـحـاقِـديـنْ

يـــا حـــســـيـــنْ، يـــا حـــســـيـــنْ

الشاعر محمّد طالب

إنّي الولائيّ

أداء حسين خير الدين

إن تُنكِروني، إنّي الولائِي دونَ الحسينِ أَفدي دمائِي

***

اللـــهُ ربّـــي الإســلامُ ديني لِلحشرِ أفخرْ
آيُ الكتابِ ذُخــري وبابي للعلمِ مَصدرْ
طــهَ رسـولـي دربُ الوصولِ مــولايَ حيدرْ
زهــراءُ شِعْرِي تسبيحُ عُمري في الذِكرِ كَوثرْ

بيتُ الإلـــهِ حولـه طَـــوْف الرجاءِ
دونَ الحسيـنِ أفـــدي دمـائِـي

***

ثـانِـي الأئـمَّـه لـلـناسِ رَحـمَـه وامُـجـتـبـاهُ!
لَـمْ يَحفظوهُ لَـمْ يُكرِموهُ سَـمُّـوا حَشاهُ
فـوق الـتـرابِ دمـعُ الـكـتـابِ أدمَـوا أَخـاهُ
يـبـقـى سَـلـيـبـاً يـقـضـي غـريـبـاً سـالَـتْ دِمـاهُ

ريـحـانـةُ الـمـخـتـارِ فـي حَـرِّ الـعـراءِ
دونَ الـحـسـيـنِ أفـدي دمـائِـي

***

زيـنُ الـعِـبـادِ بـدرُ الـرشـادِ يُسْبَى كَزَينَبْ
بـيـنَ الأعـادي غُـلَّـتْ أيـادي والخِدرُ يُسلَبْ
بـنـتُ الـبـتـولَـه تلكَ الخجولَه بالسَوْطِ تُضرَبْ
نـادَتْ أبـاهـا تَـرجـو حِـماها وَالعينُ تَنْحَبْ

ربّـي تَـقـبّـلْ مِـنّـا، يـا رَبَّ الـسـمـاءِ
دونَ الـحـسـيـنِ أفـدي دمـائِـي

***

لـهـفـي لِـدمـعَـه لاذَتْ بِشَمعَه تـدعـو بِـ طـةَ
إنّـــي وحـيـدَه أُمّـــي بـعـيـدَه أرجـــو لِـقـاهـا
مَـــنْ لـلـعـلـيـلَـه حِـضـنـاً جميلا إلّا أبـــاهـــا؟
يَـحـنـو عليها يـهـفـو إلـيـهـا يـشـفـي بُـكـاهـا
تـدعـو «إلـهـي، سـيّـدي» بـيـنَ الـبُـكـاءِ
دونَ الـحـسـيـنِ أفـــدي دمـــائِـي

***

بـعـدَ الـعـزاءِ بـيـتُ الـدُعـاءِ عـهـدٌ وَرايَـــه
شـهـدُ الـــولاءِ بَـــذْلُ الـدمـاءِ والـحـبُّ آيَـه
يـبـقـى نـدائِـي: أهـــلُ الـكـسـاءِ خـيـرُ الـبـرايـا
إنَّ انـتـمـائِـي لـلـخـامـنـائِـي وَصْـــلٌ وَغـايَـه
جُـرحـي سَيبقى فـي الـمَـدى مِـن كـربـلاءِ
دونَ الـحـسـيـنِ أفـــدي دمـــائِـي

الشاعر محمّد نايف

أنا العبّاس

أداء عليّ فارس

أنـا الـبـدرُ، أنـا الـفـجرُ أنـا الـلّـيـالـي وَالـعـشرُ
أنـا الـشـفـعُ، أنـا الـوَتـرُ أنـا الـحَـشرُ، أنـا الـنَشرُ
أنـا الـعـصـرُ، أنـا الـنصرُ أنـا الـمَـوتـورُ وَالـوِتـرُ
أنـا الـقـهـرُ، أنـا الـقَـدْرُ أنـا الـنَـهـيُ، أنـا الأمـرُ
أنـا صـاحـبُ الـرايَـه أنـا آيـةُ الآيَـه
أنـا وحـدي عَـسـكـرُ الـحـسـيـنْ
أنـا الـعـبّـاسْ أنـا الـعـبّـاسْ

***

أنا الطُورُ، أنا الصُورُ أنا الكتابُ مَسطورُ
أنا الأصلُ، أنا الفصلُ بِكَفِّي الرقُّ مَنشورُ
مِنَ النورِ أنا النورُ أنا الجنّةُ وَالحُورُ
أنا القائلْ، أنا الكافِلْ فِداء السِبطِ مَنحورُ
أنا زمزمُ المَحشرْ نفسُ المرتضى حَيدرْ
أنا وحدي عَسكرُ الحسينْ
أنا العبّاسْ أنا العبّاسْ

***

عظيمُ الشانْ، أنا الميزانْ أنا الإحسانُ وَالإيمانْ
أخي اللّؤلؤْ، أخي المرجانْ آلاءُ سورةِ الرحمنْ
أنا المذكورْ، أنا المَستورْ أنا ابْنُ سورةِ الإنسانْ
أنا السَقّاءْ، رِواءُ الماءْ أنا حكايةُ العطشانْ
أنا حارسُ القِربَه أنا هَيبةُ الكعبَه
أنا وحدي عسكرُ الحسينْ
أنا العبّاسْ أنا العبّاسْ

***

أنـا الـفـاتـقْ، أنـا الـراتِـقْ أنـا الـنـجـمُ، أنـا الـطـارقْ
أنا الـوعـدُظ، أنا الصادقْ أنـا الـرعـدُ، أنـا الـبـارِقْ
أنـا الـعـاتـقْ، أنـا الـواثـقْ وبـالـحـقِّ أنـا الـنـاطِـقْ
أنـا الـسـابـقْ، أنـا الـلّاحِـقْ أنـا المعشوقُ وَالـعـاشِـقْ
أنـــا شـــاهِـــدُ الإســـرا عـيـنُ فـاطـمَـه الـزَهْـرا
أنـــا وحـــدي عـســكـرُ الـحـسـيـنْ
أنـــا الـــعـــبّـــاسْ أنـــا الـــعـــبّـــاسْ

***

أنا النجوى، أنا الرجوى أنـا الـدِيـنُ، أنـا التقوى
على الظُلْمَهْ أنا النَقْمَهْ عـلـى الـكـفـرِ أنـا الـبَـلـوى
أنـا الـنـعـمَـهْ، أنـا الـرحـمَـهْ أنـا الـجـنّـةُ وَالـمـأوى
وَمَـــن أهـــوى أنـــا صـــارَ وَصِـــرْتُ أنـا مَـن أهـوى
أنـــا يـوسـفُ الـحَـوْرا أنـــا بـــابُ عـاشـورا
أنـــا وحـــدي عـســكـرُ الـحـسـيـنْ
أنـــا الـــعـــبّـــاسْ أنـــا الـــعـــبّـــاسْ

الشاعر نور آمليّ

أنا وطني المجالسُ

أداء حسن عميص وحسين خير الدين

أنـــا وطـنـي الـمَـجـالـسُ فـــي ذِكـــرِ الـحـسـيـنِ
أنـــا مـــــولايَ عـــابِـسُ مَـــجـنـــونُ الـحـسـيـنِ

أنـــا أســـيـــرُ كـربـلا مِـــن قـبـلِ الـــــولادَه
وســـــوفُ أنـعـى كـربـلا مِـــن بـعـدِ الـشـهـادَه

***

لـكَ عَـرَقـي على الجبينْ مـــاءُ وُضـــــوءِ روحـــي
لـكَ خِدمتي للحاضرينْ وَبِـــــوَجْـــــهٍ صَـبـوحِ

لـكَ دَمعي في السرِّ حينْ تـخـنـقُـنـي جُـروحـي
لـكَ نـاديـتُ الياسَمينْ: بِـــالآهـــات فُـوحـي

أنـــا دُعـــيـــتُ خـــادمْ لا لا لـلـحـسَـيْـنِ
لـكـنْ لِـكـلِّ قـــادِمْ يَـلـطِـمُ بِـالـيَـدَيْـنِ

أنـــا أنـتـظـرُ كـلَّ عـامْ أن يـــأتِـــي مُـــحَـــرَّمْ
لـيـسَـتْ عـشـر أيّـــامْ بـــلْ لـحـظـاتُ مُـغـرَمْ

***

ألـبِـسُ ثـــوبَ هَـيْـئـتـي وَعـــلـــيـــهِ الـشِـعـــارُ
ثـــوبَ سَـلاطـيـنٍ إذا زَيَّـــنَـــهُ الـغُـبـارُ
أُديـــرُ طَـرفِـيَ خِـلسَـه بـيـن قَـصـيـدَتَـيْـنِ
لـعـلّـــهُ أتـــانـــا بَـكّـــاءُ الـحـسَـيْـنِ

هـل ستُـغـطّـي وجـهَـكَ كـي تُـخـفِـي الـجـمـالا؟
مـنـذُ صِـبـايَ أنـتـظِـرْ فـــوقَ الـخـدِّ خـالا

***

قـيـلَ تـمُـرُّ حـافِـيـا مَـحـنِـيَّ الـمُـتـونِ
والـــغُـــرّةُ مَـنـثـورةٌ والـــدمُ فـي الـجُـفـونِ

أُدخُـــلْ، لا تـخَـفْ؛ لَـمْ نَـذكُـرْ اِسـمَ زيـنَـبْ
لـــنْ نـذكـرَ خِـمـاراً أو بِـالـسَـوْطِ تُـضـرَبْ

قيلَ بِمجلسِ أبي الفضلْ تمسحُ أدمُعَ الناسْ
لِذا بِكُلِّ ليلة نذكرُ اِسمَ عبّاسْ

لن أُحرِجَكَ سيّدي بِكثيرِ السُؤالِ
لن أُخبِرَ بكَ أحدْ يا سقّاءَ حالي
تَعلمُ ليسَ مَطلَبي مُلكٌ أو لَآلي
بلْ أنْ أبقى خادماً لِغُبارِ النِعالِ
وَسَأجمعُ كلَّ عصبةٍ مِن بعدِ العَزاءِ
أعقِدُ بِها وُجودي بِهَوى كربلاءِ

الشاعر نور آمليّ

بأبي أنت وأمّي

أداء يوسف خزعل

في كربلا، دامياً غَدا وَجهُ اللهْ فَمَن حَلَّ بِها؟ وَيلاهْ!

على الرَملِ هوى ماءَ لِكي تَحيا بِهِ الأشيا
ولله عَلا رأسٌ غدا كِلْمتَهُ العُليا

بِأبي أنتَ وَأمّي وَنَفسي وَأهلي وَمالي
أَبِهِ تَطوفُ المَلائِكْ، عَرشاً فوقَ الرِمالِ؟

عطَشُ المولى أَيْتَمَ الخَلقَ فَغَدَوْا بِهَواهْ كُلُّهُمْ غَرقى

«أبا عبد اللهْ»

***

صوتُ السَما ناعِياً بِإنّا للهِ فَمَن كانَ ذَبيحاً، آهْ
كتابٌ تَرِبٌ مُلقى وَفي أَحرُفِهِ المَذبَحْ
وَخَيلٌ طَحَنَتْ صَدرا بِهِ أصْلُ «ألَمْ نَشرَحْ؟»
بِأبي أنتَ وأمّي ونفسي وأهلي وَمالي
لِعَظِيمِ ما حَلَّ كادَتْ تَهوي كُلُّ الجِبالِ
سورةٌ تُنعى كانَتِ المَنحرْ هلْ هيَ ياسينْ أمْ هيَ الكَوثرْ؟
«أبا عبد الله»

***

أضحى حُسينٌ للبرايا خَيمَه وفاحَتْ بِشَذى الرَحمَه
لَئِنْ أبعدَني يَوما ويَدري بِهَوى قلبي
غدَتْ كلُّ مَسافاتي لهُ تُفصِحُ عَن حُبِّي
بأبي أنتَ وأمّي ونفسي وَأهلي ومالي
لِثَرى الهوى خُذني-مَولاي-كي ألقى فيهِ حالي
«عِشقْ» يعني آهْ مِن فؤادٍ ضاقْ تاهَ-يامولايْ- عبدُكَ المُشتاقْ
«أبا عبد الله»

الشاعرة بنت الهدى الصغرى

حيدريُّ الهِمَمِ

أداء عبّاس فهدا

دونــهُ يــا نـفـسُ هُـونـي وبــعــدَهُ لا تـكـونـي
هــذا غـريــبُ الـزهْـرا هـنـا وارِدُ الـمَـنـونِ

لــو قَـطَـعـتُـمُ يَـمـيـنـي فـبِـهـا حَـمَـيـتُ دِيـنـي
قـالَـهـا حـقَّ الـيَـقـيـنِ يـا مـولـى يـا عـبّـاسْ

حيدريُّ الهِمَمِ، أبا الفضلْ حسَنيُّ الكَرَمِ، أبا الفضلْ
يـا حـاميَ حـرَمِ الحسينِ يـا حـاملَ عـلَـمِ الحُسينِ
حينَ هوى عَلَمُك، يا عبّاسْ فاطمةُ صرَخَتْ: يا عبّاسْ

***

كـفّـاهُ مـيـزانُ دِيـنـي روحـي فـداءُ الـيـمـيـنِ
لأجـلِـهِ الـكـونُ عَـبـدٌ بِـبـابِ أُمِّ الـبـنـيـنِ

طـــهَ سَـــيِّـــدُ الـــهـــدايَـــه عَـــلِـــي سَـــيِّـــدُ الـــولايَـــه
هـــوَ سَـــيِّـــدُ الـسِـقـايَـه يـــا مـــولـــى يـــا عـــبّـــاسْ

يا مَعدنَ الشَهامةِ، أبا الفضلْ يا زمزمَ القِيامةِ، أبا الفضلْ
عـيـونُـكَ حَـــرَمُ الـجَـمـالِ قِـبـلَـتُـكَ خِـيَـمُ الـعِـيـالِ
وخُـتِـمَ كَـلامُـهُ: يـا خويَه أجـابَـهُ إمـامُـهُ: يـا خـويَـه

***

يـابـنَ الـفُـحـولِ الـغَـيـارى هـادي قُـلـوبِ الـحَـيـارى
بـنَـظـرَةٍ مـنـكَ يَـغـدو كـلُّ الـصُـحـاةِ سُـكـارى

فـــوقَ مُـــدرَكِ الـعُـقـولِ بـالـصُـعـودِ والـنُـزولِ
للحسينْ إِذنُ الـدُخـولِ يـا مـولـى يـا عـبّـاسْ

يابابَ عِلمِ الأوليا، أبا الفضلْ قلبي أتاكَ حافِيا، أبا الفضلْ
عَيْناكَ عَينُ مَظهَرِ الحُسينِ فأنتَ كلُّ عَسكرِ الحُسينِ
قالَ عَلِي في الخاتِمَه: يا عبّاسْ بل أنتَ عَينُ فاطمَه، يا عبّاسْ

***

وحَـــقِّ أُمِّ الـبـنـيـنِ أبـيـعُ كـلَّ الـسِـنـيـنِ
وأشـتـري فـي عَـزاهُ زيـــارَةَ الأربـعـيـنِ

خـالِـعـاً بـالـدَربِ نَعلي خـالِـعـاً فـي الـبـابِ عَقلي
نـاسِـيـاً داري وَأهـلـي يـا مـولـى يـا عـبّـاسْ

الإذنُ دَمـعـةٌ على رُقيَّـه وَهْـيَ تَـفِـرُّ بـالـفَـلا، رُقيَّـه
يـا زائـريـنَ كـربـلا بِـدونـي قلبي يَصيحُ معَكُم: خُذوني
بِصَحنهِ تـذَكّـروا العقيلَه وإنّما، لا تَـذكُـروا العقيلَه

وَفـــاءٌ أبـــو الـفـضـلِ سَـــخـــاءٌ أبـــو الـفـضـلِ
سِـــقـــاءٌ أبـــو الـفـضـلِ دُعـــــاءٌ أبـــو الـفـضـلِ

الشاعر نور آمليّ

دمعةُ زينب

أداء الحاجّ حسين عيّاش

غُـــصّـــةُ قـلـبـي دمـــعـــةُ زيـــنَـــبْ
حـــرقـــةُ صـــدري دمـــعـــةُ زيـــنَـــبْ

***

قُـــيِّـــدَتِ الـنـســوةُ ســبــيــاً بِــســلاســلْ
عَـــــلا الـــغـــبـــارُ لَـــمّـــا أَغـــــاروا
يـــا طَـــفُّ قُـــلْ لـي أيـــنَ الـصـغـارُ؟

فـــي تَـلِّـهـا وقـفَـتْ وَفـــي الـمـلا هـتـفَـتْ:
لـــلـــهِ مـــا نـــزَفَـــتْ
أجـــســـادُ عِـــتـــرَتِـــهِ
حَـلّـقـوا نـحـوَ الـمـلـكـوتِ بِـقـوافـلْ

***

يُنتزَعُ القِرطُ مِنَ لأُذْنِ، فَتُقطَعْ
رَكْبُ السبايا بينَ المَنايا
للشامِ يمضي يا لِلرزايا!

تشتاقُ والدَها شتاقُ سيِّدَها
تشتاقُ كافِلَها
وأمَّها الزَهْرا
قد خَلقَ الله لَنا العينَ لِتَدمعْ

***

صَوتُ بُكا الطفلِ بِأسماعِ محمَّدْ
تَرنو القتيلا عَينُ العقيلَه
طِفلاً ذبيحاً وَجهاً جميلا

تقولُ: يا وَلدي حرَّقْتَ لي كبِدي
تدعو بِحقِّ عَلِيْ
غَوثاهُ يا مَدَدي!
مِن يَدِ سِبطٍ لِسمواتِهِ يَصعَدْ

***

لَم أرَ مِن صُنعِهِ بي إلّا جميلا
في عينِ ربّي هاتُ قلبي
في ما صبَرتُ مولايَ حَسبي

يـــا ريـــــحَ تُـــربَـــتِـــهِ فـــي لـــيـــلِ غُـــربَـــتِـــهِ
رُدّي لـــــــيَ الـــعِـــطـــرا
مِـــــن طَـــــــرفِ عـــصـــبَـــتِـــهِ
واغـــمُـــري مَـــن اِتّـــخَـــذَ الـــسِـــبـــطَ وســيـلَـه

***

أَطـبَـقَـتِ الأرضُ على طَـــــــرْفِ جُـفـونـي
يـــا نـــــورَ عَـيـنـي مَـــن لـــي سِـــــواكَ؟
تَـــــــراكَ عَـيـنـي وَلا تَـــــــراكَ

يـــا ريـــــحَ مَـضـجَـعِـه يـا لَـيـتَ كـــانَ معي
أحـــــضِـــــرْ لـــنـــا بَـعـــضـــاً
مِـــــن عِـــــطـــرِ أضـــلُـــعِـــهِ
أَمـــسـحُ فـيـهِ بِـيَـدي فـــــوقَ عُـيـونـي

الشاعر نجيب منذر

ذاب قلبي

أداء حسين خير الدين

ذابَ قلبي؛ يالَقَلبي مِنْ حزينْ! لَمْ أُوَفَّقْ أنْ أزورَ الأربعينْ

***

هــاجِــسٌ يــجــتــاحُ قــلــبــي طــــولَ عــامــي
وخَــــيــــالٌ مُــــرعــــبٌ لــــي فــــي مَــنــامــي
«أربــعــيــنٌ جــــاءَ لَــــنْ ألــقــى إمــامــي»
لــمْ يَــعُــدْ يَــقــوى عــلــى حَــمــلــي قَــوامــي

هلْ سأُسقى الحَول هذا مِن مَعينْ؟ لم أُوَفَّقْ أن أزورَ الأربعينْ

***

لــنْ أكــونَ الــعــامَ فــي دَربِ الــزيــارَهْ
لــنْ أرى نــورَ وإشْــعــاعَ الــمــنــارَهْ
وَدُخــــولَ الــصَــرحِ قَــصــداً لــلإجــارَهْ
وَيْــلَــتــي ويــــلاهُ مِــنْ تــلــكَ الــخــســارَهْ!

بَلَغَتْ روحي التراقيَ والوَتينْ لمْ أُوَفَّقْ أنْ أزورَ الأربعينْ

***

زعـــمـــوا أَنَّـــكَ يـــا تـــاجَ الأُبـــاةِ
لـــمْ تُـــوَجِّـــهْ دعـــوَةً لـــي كـالـمُـشـاةِ
سـيّـدي، إنْ كـانَ ذا، مَـن لـلـعُـصـاةِ؟
كَـــذَبـــوا، بـــلْ أنـــتَ بـــابٌ لـلـنـجـاةِ

رحمةٌ أنتَ لِقلبٍ مُسْتَكينْ لم أُوَفَّقْ أن أزورَ الأربعينْ

***

مُـدَّ لـي -مـولايَ- مِـنْ عَـلـيَـاكَ كَـفَّـا
وأَفِـضْ مِـنْ جُـودِكَ الـمَـوْفـورِ عَـطْـفـا
لِـعُـبَـيْـدٍ جـاءَكَ -الـيَـومَ- لِـيُـشـفـى
قـلـبُـهَ صـارَ لِـحُـبِّ الآلِ وَقْـفـا

أنتَ روحي، كلُّ روحي، ياطعينْ لم أُوَفَّقْ أن أزورَ الأربعينْ

***

إنّـنـي أدري، وَإنْ طـالَ ابـتـعـادي
ســأُلاقـيـكَ، وَذا كـلُّ مُـرادي
لاهِـفـاً سَـعـيـاً بِـجِـسـمـي وَفـؤادي
حـيـنـهـا، فـي كـربـلا ســوف أُنـادي:

طَلَبي لا أَصرُخَنْ باقي السِنينْ لَمْ أوَفّقْ أن أزور الأربعينْ

الشاعر منير الخنساء

رَبّي لَبّيك

أداء يوسف سعد العامليّ

أَوَهَـــلْ تـحـتـاج دلـيـلاً لِـيَـدلَّ عـلَـيْـكْ؟
قـد شِـئـتَ تـرانـي قـتـيـلاً، ربّـــي لـبَّـيـكْ
لبَّيك بِقَطْع وَريدي، لبَّيك بِذَبْحِ وَليدي، ربّي لبَّيكْ
لبَّيك بِسَفْكِ دمائي، لبَّيك بِسَبْيِ نسائي، ربّي لبَّيكْ

***

لبَّيك بِقَتْل الحُرِّ وَابـنِ القَيْن وَابْـنِ شبيبْ
لبَّيك بِمَقتلِ مُسلِمَ -يا مولايَ- وَقَتْلِ حبيبْ
لبَّيك بِخِيرة صَحبي، لبَّيك تَجود بِقُربي، ربّي لبَّيكْ
لبَّيك بِأهلِ بَصائر، لبَّيك بِكلِّ مُناصِر، ربّي لبَّيكْ

***

لبَّيك بِقَطْعِ كفوفِ أبـي الفضلِ العبّاسْ
لبَّيك بِسَهـمِ الـعَـيـن وَفـي عـامـودِ الـراسْ
لبَّيك بِلَيثِ عَريني، لبَّيك بِناصرِ دِيني، ربّي لبَّيكْ
لبَّيكَ بِقِربَةِ ماءِ، وَبِمَنْ قَد شالَ لِوائي، ربّي لبَّيكْ

***

لـبَّـيـك بِـأشـبـهِ خَـلـقِـكَ -يـا ربّـي- بِـنَـبِـيِّـك
لبَّيك بِـمَـنْ ذَكَّـرَهُـم فـي الـهَـيْـجـا بِعَلِيِّك
لبَّيكَ بِفلذةِ كَبِدي، لبَّيكَ بِذَبْحةِ وَلَدي، ربّي لبَّيك
لبَّيك بِوارثِ حيدَر، لبَّيك بِذَبْحِ الأكبَر، ربّي لبَّيك

***

لـبَّـيـك عـلـى حَـرِّ الـرمـضـاءِ أُديـرُ بِـطَـرْفـي
لِأرى أعـداءَكَ قـد هـجـمَـتْ، فـأُقـلِّـبُ كفّي
لبَّيك بِحَرْقِ خِيامي، وَبِأهلٍ دونَ مُحامي، ربّي لبَّيك
لبَّيك بِرَكضِ صِغاري، لاذَتْ مِن حَرِّ النارِ، ربّي لبَّيك

***

لـبَّـيـك بِـزيـنَـبَ فـوق الـتـلِّ تـزيـدُ أنيني
فَـأقـوم وأسـقُـطُ مِـن فَـوري، وَيُـشَـجُّ جَبيني
لبَّيكَ بِدَمعةِ زينب، لبَّيك بِقَلبٍ يلهب، ربّي لبَّيك
لبَّيك بِسَوطٍ تَأْلَم، لبَّيك تُسبُّ وَتُشتَم، ربّي لبَّيك

***

لبَّيك بِشَجِّ جبيني -يا مولايَ- وَسهمِ فؤادي
لبَّيك أَطيح على وجهي مِن فوق جوادي
لبّيك بِقَطعة نحري، لبَّيك بِرَفسة شمرٍ، ربّي لبَّيك
لبّيك بِمَسكِهِ شَيْبي، وَبِطعنٍ مِنه وَضربٍ، ربّي لبَّيك

***

لـبَّـيـك بـصَـحـبٍ سـوف تُـلـبّـي بَـعـد قُـرونِ
لبَّيك بِـأُسـدٍ تـهـوى الـمـوتَ إذا ذَكَـرونـي
لبَّيك بِشيعةِ حيدر، تُقتلُ بالغِيلةِ، تُغدَر، ربّي لبَّيك
لبَّيك بِكلِّ سَمِيٍّ لِمحمَّدِ أو لِعَلِيٍّ، ربّي لبَّيكْ

الشاعر د.حسين حايك

زيارة الناحية

أداء يوسف خزعل

كـمـا يُـعـزّي الإمـامْ وَعـيـنُـهُ داميَـه
سـألـطِـمُ زائـراً زيـارةَ الـنـاحـيَـه

فـرقـةٌ بِـالـسـيـوفْ فِـرقـةٌ بِـالـرمـاحْ
والـحـسـيـنُ غـريـبْ أوقـعَـتْـهُ الـجِـراحْ
يـا حُـسـيـنْ

***

الـسَـلامُ عـلـى الأبـدانِ الـسـلـيـبَـه
الـسـلامُ عـلـى الـعـتـرةِ الـقـريـبَـه

فِـرقـةٌ بـالـعَـصـا فـرقـةٌ بِـالـسِـهـامْ
فِـرقـةٌ بِـالـخـيـولْ سـاحِـقـاتِ الـعِـظـامْ
يـا حُـسـيـنْ

***

سـلامُ روحـي عـلى عـفـيـرِ وجـهِ الـثـرى
سـلامُ روحـي عـلى دفـيـنِ أهـلِ الـقُـرى

فـرقـةٌ بـالـسِـنـانْ فـرقـةٌ بـالـحـجَـرْ
لَـهْـفَ قـلـبـي عـلى الـحـاضِـرِ الـمُـنـتَـظَـرْ!
يـا حُـسـيـنْ

***

الـسَـلامُ عـلـى الأجـسـادِ الـعـاريـاتْ
الـسَـلامُ عـلـى الـشِـفـاهِ الـذابـلاتْ

الـسَـلامُ عـلـى الـدمـاءِ الـسـائـلاتْ
الـسَـلامُ عـلـى الـنـسـوةِ الـبـارِزاتْ

وَعـلى الشيبِ الخضيبْ وَعـلـى الـخـدِّ الـتـريـبْ
وَعَـلى الجسمِ السليبْ غَـريـضُـقـرعُ بـالـقَـضـيـبْ
يـا حُـسـيـنْ

***

لَـو أخّـرَتْـنـي الـدهـورْ وعـاقَـنـي الـمَـقـدورْ
وَلَـمْ أَكُ مُـحـاربـا مـعـكَ، وَلا نـاصـبـا

لَأنـــدُبَـــنَّ الـصـبـاحْ وأَنْـــدُبَـــنَّ الـمـسـا
وأَبْـــكِـــيَـــنَّ عـلـيـكْ بـــدلَ الـــدمـــوعِ دَمـــا
يـــــــا حُـــســـــــــــيـــنْ

الشاعر نور آمليّ

سلامْ يا مهديّ (عاشورائيّة)

أداء السيّد حجازيّ حجازيّ

سلامْ يا مهدِي، يا ثأرَ كربلاءْ سلامْ يامهدِي، مَتى يَعلو النداءْ:
يـــا لِـــــثـــــاراتِ الـــحـــسَـــيـــنْ؟

***

لـكَ حُـزنـي والـبـكـاءُ، لـكَ مـولاي الـعـزاءُ
أنـتَ وَعـدُ الـلـهِ آتٍ، لـك تَـدعـو كـربـلاءُ

تَـأمـلُ الـعـيـنُ حـضـورَكْ كـي تُـقـرَّ كـلُّ عـيـنْ
تـرتـجي الـدنـيـا ظـهـورَكْ طـالـبـاً ثـأرَ الـحـسـيـنْ
سـيُـتِـمُّ الـلـهُ نـورَكْ غَـم كـيـدِ الـظـالـمـيـنْ

سلامْ يامهدي مِن ساحةِ الفداءْ سلامْ يامهدي، متى يعلو النداءْ:
يـــا لِـــــثـــــاراتِ الـــحـــسـيـــنْ؟

***

ليتَ قلبي ذابَ لَوعَه، جَرى في العَينِ دمعَه
ليتهُ ذابَ احتراقاً، كي يُضيءَ لكَ شمعَه

ليتَني زَفرةُ صدرِكْ تندبُ الجدَّ الرؤوفْ
ليتني خادمُ عمرِكْ حولكم روحي تطوفْ
ليتَني أحيا بِعصرِكْ طالباً ثأرَ الطفوفْ

سلامْ يامهدي، ياصَيحةَ السماءْ سلامْ يامهدي، متى يعلو النداءْ:
يا لِثاراتِ الحسينْ؟

***

أنتَ يا نِعمَ المُجيبْ أنتَ يا نِعمَ الطبيبْ
ليس تَشفي العينَ إلّا رُؤيةُ المولى الحبيبْ

جدُّكَ السِبطُ صريعُ وحدهُ فوق الفَلاةِ
ولهُ رُضَّتْ ضلوعُ بِالخيولِ العادِياتِ
وقضى الطفلُ الرضيعُ ظامئاً قُربَ الفُراتِ

سلامْ يامهدي، عَجِّلْ، متى اللّقاءْ؟ سلامْ يامهدي، متى يعلو النداءْ:
يا لِثاراتِ الحسينْ؟

***

قد عَـلا صـوتُ الإمـامِ عند حَـرْقٍ لِلخيامِ:
يـا لِـثـاراتِ نِسائي. لـكَ يـا مـهـدي سَلامي

صـاحَ فـي وَجـهِ الـرمـاحِ: أُمّـــةَ الـسـوءِ خَـسِـئْـتِ
لا أُبـــالـــي بِـجـراحـي اِطعَـنـيـنـي حـيـثُ شِـئْـتِ
فَـجْـرُنـا لـلَّـيـلِ مـاحِ سـوف يـأتـي، سـوف يأتي

سلامْ يا مهدي مِن أُمّةِ الوفاءْ سلامْ يامهدي، متى يعلو النداءْ:
يـــا لِـــثـــاراتِ الـحـســيـنْ؟

***

كـلُّـنـا فـي كُـربـةٍ يـا إمـــامَ الـغُـربَـةِ
فَـمَـتـى تُـسـنـدُ ظَـهـراً لِـجِـدارِ الـكـعـبَـةِ؟

ومَـتـى جِـبـريـلَ نَـسـمـعْ صـارخـاً فـي الـعـالَـمـيـنْ
أيُّـهـا الـعـالَـمُ أجـمـعْ ظَـهـرَ الـحـقُّ الـمُـبـيـنْ؟
وَشِـعـارُ الـثـأرِ يُـرفَـعْ يـا لِـثـاراتِ الـحـسـيـنْ

سلامْ يامهدي، ياصاحبَ اللّواءْ سلامْ يامهدي، متى يعلو النداءْ؟
يـــا لِـــثـــاراتِ الـحـســيـنْ

***

صِحْتُ في كلِّ مكانِ: أينَ مهديَّ الزمانِ؟
فَـمَـتـى -يـا نـورَ عَـيـنـي- سَـأراكَ وَتَـرانـي؟

ولِـمـأسـاةِ الـعـقـيـلَـه وَمـآسـي الـغـاضـريَّـه
نُـدبـةُ الـفـجـرِ طـويـلَـه قَـتُـهـا حـتّـى الـعَـشـيَّـه
زيـنـبُ الـطـهـر الجليلَه آهِ، قـد صـارَتْ سَـبِـيَّـه

سلامْ يا مهدي مِن أطهَرِ النساءْ سلامْ يا مهدي، متى يعلو النداءْ:
يـا لِـثـاراتِ الـحـسـيـنْ؟

***

سيّدي جِئنا نُعاهِدْ، وَلنا السيّدُ قائدْ
نزرعُ الأجسادَ وَرداً في خُطاكُم، وَنُجاهِدْ

بالرصاصِ وَالقنابلْ نحن أَحْيَيْنا الشعائرْ
لكَ مليونُ مُقاتلْ سيّدي عند السواترْ
مثل جَونٍ سَنقاتلْ وَحبيبِ بنِ مُظاهِرْ

سلامْ يا مهدي، لبَّيكَ بالدماءْ سلامْ يا مهدي، متى يعلو النداءْ:
يـا لِـثـاراتِ الـحـسـيـنْ؟

***

نحنُ حِزبٌ كربَلائِيْ وَحسينيُّ الولاءِ
نحنُ بايَعنا حُسيناً بِدماءِ الشهداءِ

دمُ عـبّـاسٍ وَراغـبْ وَفـتـى الـحَـربِ عِـمـادْ
صَنعَ -الـيـومَ- العجائبْ فـي مـيـاديـنِ الـجـهـادْ
«إنّ حِـزبَ الـلـهِ غـالـبْ» قـالَـهـا ربُّ الـعِـبـادْ

سلامْ يامهدي والعهدُ والولاءْ سلامْ يامهدي، متى يعلو النداءْ:
يـا لِـثـاراتِ الـحـسـيـنْ؟

الشاعر محمّد طالب

على حُبِّ الحسين عليه السلام

أداء يحيى عفارة

قُـضِـيَ الأمْـرُ وَانْـتَـهى فـي الـعُـلـى
كُـتِـبَ عَـلَـيْـنا عِـشْـقُـها؛ كَـرْبَـلا

آه، قَـدْ خَـصَّـهـا الـلـهْ
آه، بـالـدَمـعِ وَالآهْ

فَـتُـبْـكـي كُـلَّ عَـيْـنِ عَـلى حُـبِّ الـحُـسَـيْـنِ

***

سَـمِـعَ الـلـهُ لِـمَـنْ دَعـا: يـا مُـجـيـبْ،
رَبِّ ارْزُقْـنـي أَدمُـعـا لِـلْـغَـريـبْ

آه؛ ذي صَـرْخَـةُ الـروحْ
آه، مـولايَ مَـذْبـوحْ

وَحُـــزْنُ الـخـافِـقَـيْـنِ عَـلـى حُـبِّ الـحُـسَـيْـنِ

***

هـذا صـوتُ الـعـاشِـقـيـنْ فـــي الـــعَـــزاءْ:
اِقْـبَـلْ -يـا ربّـي- الأنـيـنْ وَالـــبُـــكـــاءْ

آه، يـــا واهِـــبَ الـــنـــورْ
آه، يـــا ربَّ عـــاشـــورْ

أَدِمْ لَـطْـمَ الـيَـدَيْـنِ عَـلـى حُـبِّ الـحُـسَـيْـنِ

***

رحـمـةُ رحـمـانٍ رحـيـمْ دمـــعـــتـــي
حِـكـمـةُ جـبّـارٍ حكـيـمْ لَـــوْعَـــتـــي

آه، أُعـــطـــيْـــتُ أنـــفـــاسْ
آه، كـــي أنـــعـــى عـــبّـــاسْ

أنـــوحُ أخـــا الـحُـسَـيـنِ عَـلـى حُـبِّ الـحُـسَـيْـنِ

الشاعرة فاطمة رزق

قدوتنا الأكبر

أداء حسين خير الدين

أكـــبـــريُّ الـــهـــوى جـيـلُـنـا الـثـائـرُ
لـلـشـبـاب الـلِّـوا قـد غَـدا الأكـبـرُ
قُـدوتُـنـا الأكـبـرُ مَـنـهـجُـنـا الأكـبـرُ
يـــا أكـــبـــرْ يـــا أكـــبـــرْ

***

ذا عـلـيُّ بـنُ الحسينِ بـنِ عَـلـيِّ بـنِ البتولْ
ذا ـوَرَبِّ البيتِ- أولـى بِالنبيِّ، بِالرسولْ
رافِـضُ حُـكـمَ الـدعـيِّ ابـنِ الـدعـيِّ الظالِمِ
ضـاربٌ ضَـرْبَ غُـلامٍ قُـرَشـيٍّ هـاشِـمِـي

قُـدوتُـنـا الأكـبـرُ مَـنـهـجُـنـا الأكـبـرُ
يـــا أكـــبـــرْ يـــا أكـــبـــرْ

***

أشـبـهُ الـنـاسِ بِـأحـمَـدْ بِـالـبـشـيـرِ وَالـنـذيـرْ

حـامـلٌ خُـلْـقَ مُـحـمّـدْ شـاهـرٌ بـأسَ الأمـيـرْ
الأكـبـرُ الـمِـغـوارُ مـوتٌ داهـمٌ نحو العِدا
ذو يَـقـيـنٍ راسـخٍ، لَـم يُـبـالِ بِـالـرَدى

قُـدوتُـنـا الأكـبـرُ مَـنـهـجُـنـا الأكـبـرُ
يـا أكـبـرْ يـا أكـبـرْ

***

يا شبابٌ، فَلْتَذوبوا في عَلِيِّ بنِ الحسينْ
شامخٍ شهمٍ كريمٍ وَشجاعٍ لا يَلينْ
ذا عَلِيٌّ الأكبرُ صاغَ جيلَ الثائرينْ
نحوَ نَصرٍ بَعدَ نَصرٍ في يَقينٍ سائرينْ

قُـدوتُـنـا الأكـبـرُ مَـنـهـجُـنـا الأكـبـرُ
يـا أكـبـرْ يـا أكـبـرْ

***

يا إمامَ العصرِ، أَقْبِلْ، خلكم نمضي نثور
طالبَ الثاراتِ، أَقْبِلْ، عَجِّلِ -اليومَ- الظُهورْ
يا إمامي، قد بَرانا الشوقُ؛ نارٌ موقَدَه
هل سَتأتي أم سَنأتيكَ -إمامي- شُهَدا؟

قُـــدوتُـــنـــا الأكـــبـــرُ مَـــنـــهـــجُـــنـــا الأكـــبـــرُ
يـــــــا أكـــــبـــــرْ يـــــــا أكـــــبـــــرْ

***

نحنُ أبناءُ الخميني، نحنُ بُركانُ الغضبْ
مَن سَيدنو مِن حِمانا سَوف نُصليهِ اللَّهَبْ
نَبِّئوا أمريكا أنّا سوف نَرويها العَجَبْ
وَاسْألوا اسْرائيلَ تُنبِي كيفَ مزَّقْنا النُخَبْ

قُـــدوتُـــنـــا الأكـــبـــرُ مَـــنـــهـــجُـــنـــا الأكـــبـــرُ
يـــــــا أكـــــبـــــرْ يـــــــا أكـــــبـــــرْ

الشاعر رضا الرزّ

كلُّ أرضٍ كربلا

أداء حسن عميص

روضـــــةٌ وَصْـفُـهـا وقَ مُـلاءَمَـةِ الـعـقـولْ
كـــعـــبـــةٌ حـجُّـهـا أدّى مناسكَها الـرسـولْ
ســـجـــدةٌ لـلـحسيـنْ وَعلى أبي الفضلِ القَبولْ
دمـــــعـــــةٌ حَـــرُّهـــا يُـحـرقُ ذنْـــبَ الـمُبْتَلى

كـــــربـــــلا كـــــربـــــلا كـــــربـــــلا

***

شـأنُـهـا فـي الـبـلادْ شـأنُ حُسينٍ في البَشرْ
شـأنُـهـا فـي الـجِـنـانْ عـنـدَ مَـلـيـكٍ مُـقـتَـدِرْ
شـأنُـهـا فـي الـكـتـابْ شـأنُ الشمسِ معَ القَمَرْ
شـأنُـهـا فـي الـمـقـامْ شـــأنُ ســمـــاواتٍ عُـلى

كـــــربـــــلا كـــــربـــــلا كـــــربـــــلا

***

أَوْدِعُـــــوا نـارَكُـمْ بـعـدَ طَـــوافِ الـسـابِـعَـه
أُنـــدُبُـــوا لِـلَّـذي رَضَّ الـخـيـلُ أَضْـلُـعَـه
قَـــرِّحُـــوا جَـفـنَـكُـمْ مـعَ زَيْـنَـبِـهِ الـراجـعَـه
وَاطـلـبُـوا ثـارَكُـمْ مـعَ مَـهـديٍّ أَقْـبَـلا
كـــربـــلا كـــربـــلا كـــربـــلا

***

آلَ بَـيْـ ـتِ الـنـبِـيْ مـعَ أمـــلاكٍ زائـريـنْ
بِـاسْـمِـهِـمْ أُدخُـلـو هـا بِـسَـلامٍ آمـنِـيـنْ
حُـزنُـنـا زَيـنَـبُ مَـعَـها نـمشي الأربعـيـنْ
كـلُّ يَـوْ مٍ عـاشـرٌ كـلُّ أرضٍ كـربـلا
كـــربـــلا كـــربـــلا كـــربـــلا

الشاعر نور آمليّ

كربلا يا كربلا

أداء حسين خير الدين

كـــربـــلا يـــا كـــربـــلا يـــا كـــربـــلا
كـــربـــلا يـــا كـــربـــلا يـــا كـــربـــلا

***

عَلِّمينا كيفَ نَحيا، كيفَ نَسمو، كيفَ نَرقى
علِّمينا أنّنا دونَ حُسينٍ نَحنُ غَرقى
علِّمينا كيفَ نَفدي النفسَ لِلمعشوقِ شَوقا
يَرتقي العُشَّاقُ مِن بَذْلِ الدِماءِ
كـــربـــلا يـــا كـــربـــلا يـــا كـــربـــلا

***

يا صلاةً في ظِلالِ السَيفِ وَالحُبِّ المُدامِ
يا صلاةً وَالتماسَ القَلبِ في طَوْرِ الهِيَامِ
يا صلاةً في خُشوعٍ تحتَ صَلْياتِ السِهامِ
نَزْفُها التسبيحُ، والذِكرُ وَلائِي
كـــربـــلا يـــا كـــربـــلا يـــا كـــربـــلا

***

في هـواكِ أَفـدي نَحري، أفـدي كفَّيَّ وَعَيْني
فـي هـواكِ قَـد وَهَبْنـا الـروحَ حُبّاً لِلحُسَيْنِ
في هـواكِ قَد هزَمْنا الكفرَ، وَالنهجُ خُميْنِيْ
فَـخْـري أنّـي صِـرتُ أُدْعَـى كـربَـلائِـيْ
كـربـلا يـا كـربـلا يـا كـربـلا

***

لـلِّـقـاءِ جَـمـرةُ الـقـلـبِ سَتبـقى سرمـديَّـه
لـلِّـقـاءِ نـهـجُنا الـتـمـهـيـدُ، وَالـصـبـرُ هـويَّـه
لـلِّـقـاءِ جَـهَّـزَ الـرِضـوانُ جَـيـشـاً مـهـدويّـا
يـا لِـثـاراتِ الـمُـسَـجّـى فـي الـعَـراءِ
كـربـلا يـا كـربـلا يـا كـربـلا

***

هـذا وعـدي؛ في خُـطـاكِ في هَـواكِ لا أُبالي
هـذا وعـدي؛ أَبـذلُ النفسَ بِساحاتِ النزالِ
هذا وعدي؛ غيرَ نَهجِ المُصطفى لا لَنْ أُوالي
أخـتِـمُ الـعُـمـرَ بِـحُـبّـي وَانـتـمـائـي
كـربـلا يـا كـربـلا يـا كـربـلا

الشاعر محمّد نايف

لاحَ في الظلام

أداء الحاجّ حسين عيّاش

لاحَ فـي الـظـلامْ طـــيـــفٌ لـــلـــزهـــراءْ
مَـرّ فـي الـخـيـامْ، وَالـــــحـــــوراءْ
أُمّـــي فـاطـمَـه، نـــــادَتْ: أُمّـــي فـاطـمَـه

أخـــي حُـسـيـنْ وَدّعَ الأحـــبـــابْ
أخـــي حُـسـيـنْ ودّعَ الأصـــحـــابْ
أخـــي حُـسـيـنْ لَـم يَـعُـدْ، أُمّـاهْ وا وَيْـــلاهْ!

حَسبي، في المُصابْ، وَجـــهُ رَبّـــي وا وَيْـــلاهْ!
في عَـتـمِ الـخَـرابْ وَجـــهُ رَبّـــي وا وَيْـــلاهْ!
في ضَـرْبِ السِياطْ هُـــوَ حَـسْـبـي وا وَيْـــلاهْ!

***

لاحَ مِـن بَعيدْ طـــيـــفٌ لـــلـــزهـــراءْ
تَحضنُ الشهيدْ، وَالـــــحـــــوراءْ
أُمّـــي فـاطـمَـه، نـــــادَتْ: أُمّـــي فـاطـمَـه

بُـنَـيْ حُسينْ تـــصـــرخُ الـــزَهْـــرا
بُـنَـيْ حُسينْ آيـــتـــي الـــكـــبـــرى
بُـنَـيْ حُسينْ تَلمسُ النَحْرا وا ويـــلاهْ!

مُلقىً في العراءْ اِبـــنُ قـلـبـي وا ويـــلاهْ!
مِـن دونِ رداءْ اِبـــنُ قـلـبـي وا ويـــلاهْ!
يا ربَّ السماءْ، اِبـــنُ قـلـبـي وا ويـــلاهْ!

***

لاحَ في العراءْ طـــيـــفٌ لـــلـــزهـــراءْ
مَـرّ بِـالـخـفـاءْ، وَالـــــحـــــوراءْ
أُمّـــي فـاطـمَـه، نـــــادَتْ: أُمّـــي فـاطـمَـه

مـضـى حُسينْ وَدّعَ الأيـــــتـــــامْ
غَـفـا حُسينْ فـــي الـــعـــرا أيّـــامْ
غـفـا حسينْ هـامِـسـاً: أُمّـاهْ وا ويـــلاهْ!

مِن بعدِ الحسينْ مَـن لِـزَيـنَـبْ؟ وا ويـــــلاهْ!
مِن بعدِ الكفيلْ تُـسـبـى زيـنـبْ وا ويـــــلاهْ!
كَمْ هَدَّ المصابْ ظـهـرَ زيـنـبْ! وا ويـــــلاهْ!

***

لاحَ في الخَرابْ طـــيـــفٌ لـــلـــزهـــراءْ
يَندبُ المُصابْ، وَالـــــحـــــوراءْ
أُمّـــي فـاطـمَـه، نـــــادَتْ: أُمّـــي فـاطـمَـه

عـلـى الـفُـراتْ نَـــحـــرُهُ مـــقـــطـــوعْ
عـلـى الـرمـاحْ رأسُـــــــهُ مَـــرفـــوعْ
عـلـى الـقـنـا طـافَ، يا أُمّـاهْ، وا ويـــــلاهْ!

هـــذا يَـرفـعُـهْ يـا لـقَـلـبـي! وا ويـــــلاهْ!
هـــذا يَـدفـعُـهْ يـا لـقَـلـبـي! وا ويـــــلاهْ!
شـمـرُ يَـصـفـعُـهْ يـا لـقَـلـبـي! وا ويـــــلاهْ!

***

لاحَ في المنامْ طـــيـــفٌ لـــلـــزهـــراءْ
يَحضنُ الإمـامْ، وَالـــــحـــــوراءْ
أمّـــي فـاطـمَـه، نـــــادَتْ: أمّـــي فـاطـمَـه

متى أراهْ؟ ليتني ألقاهْ
متى أراهْ؟ وَ تُرى عيناهْ
مُفارقي أينَ يا أمّاه؟ وا ويلاهْ!

هل لي نَظرةٌ، ثمّ وارْحَلْ؟ وا ويلاهْ!
هل لي هَمسةٌ، ثمّ وارْحَلْ؟ وا ويلاهْ!
هل لي غَمرةٌ، ثمَّ وارحلْ؟ وا ويلاهْ!

الشاعر نجيب منذر

لبَّيك يا حُسين

أداء عليّ فارس

قانونُنا الجُنونْ في الدهرِ هاتِفونْ
معَ عابِسٍ وَجَونْ: لبَّيكَ يا حُسينْ

***

جئنا وَمِن أعماقِنا نَتلو السلاما
وَقلوبُنا مَملوءةٌ عِشقاً، غراما
يا ليتَهم بِصُدورِنا شَكّوا السِهاما
يا لَيتنا دِرعٌ بِهِ نَحمي الخياما

في الدهرِ مِن جديدْ يَحيا بنا سَعيدْ
نصيحُ بِالوريدْ: لبَّيكَ يا حسينْ

***

قد زارَ عرشَ اللهِ مَن زارَ الحُسينا
حُبُّ الحسينِ صَلاتُنا تُهْدى إلينا
خُطواتُنا صَدَقاتُنا أنّى مَشَيْنا
يدعو لنا مَهدِيُّنا يَحنو علينا

فـي الـمـوكـبِ الـكـبـيـرْ مَـهـدِيُّـنـا يَـسـيـرْ
نـــادى مــع الأمــيــرْ: لـبَّـيـك يـا حـسـيـنْ

***

بـــابُ الـحـوائـجِ بـابُـنـا عـنـدَ الـحـسـيـنِ
فَـائْـذَنْ لَـنـا بِـزيـارةٍ لِـلـرَوضَـتَـيْـنِ
خَـجَـلاً أنـا مِـن عَـيـنِـهِ أَغـمَـضْـتُ عَيني
بِـالـروحِ جـاءَ مُـسَـلِّـماً دونَ الـيَـدَيْـنِ

أســطــورةُ الــفــداءْ أُعــجُــوبَــةُ الــوَفــاءْ
قـد صـاحَ بِـالـدِمـاءْ: لـبَّـيـكَ يـا حـسـيـنْ

***

مـا زال يَـجـرَحُ مَـسـمَـعـي كَـسْـرُ الـعِـظـامِ
قـد حَـطّـمَـتْـني كَـربـلا، فَـاجْـمَـعْ حُطامي
أسـعِـفْ فَـمـي -يـا سـيّـدي- عِـنـد الـكَـلامِ
نـهـرُ الـفـراتِ بِـمَـدمـعـي يَـتـلـو سَـلامـي

يـا مَـوْطِـئَ الـخـيـولْ أضـلاعُـنـا تَـقـولْ
مـعَ صَـرخـةِ الـبـتـولْ: لـبَّـيـكَ يـا حـسـيـنْ

***

فـي الــذَرِّ قَـد عـاهَـدتُـهُ، وَالـعـهـدُ صـادِقْ
مِـن قـبـلِ خَـلْـقِ العاشقينَ كُـتِـبـتُ عـاشِـقْ
ولِـكـلِّ مَـجـنـونٍ: أنـا فـي الـعِـشـقِ سـابِـقْ
فـي الـعـيـنِ أشــرَقَ نــورُهُ قَـبـلَ الـمـشـارِقْ

فــي مــوكــبٍ حـزيـنْ نــأتــيــكَ زائــريــنْ
فــي كــلِّ أربـعـيـنْ لــبَّــيــكَ يــا حـسـيـنْ

***

صَـلُّـوا صـلاةَ الـعـشـقِ، يـا أهــلَ الـصـلاةِ
وتــوضَّــؤُوا بِـدمـائـهِ عـنـد الـفُـراتِ
هــوَ كـعـبـةٌ حَـجَّـتْ لـهُ كـلُّ الـجِـهـاتِ
هــوَ اِسـمُـهُ الـتسبيحُ فـي كُـلِّ الـلُّـغـاتِ

الـعـقـلُ حــارَ فـيـكْ طُـوبـى لِـعـارِفـيـكْ!
يـا سَـعْـدَ زائِـرِيـكْ! لــبَّــيــكَ يــا حـسـيـنْ

***

رَكْـــبُ الـسـبـايـا عـائِـدٌ لـلـغـاضـريَّـه
فـي الأربـعـيـنِ، وَزيـنَـبٌ عــادَتْ سبيَّه
فـي غُـربـةٍ فـي الـشـام قـد مـاتَـتْ رُقَـيَّـه
والـطـشـتُ أعـلَـنَ مَـوتَـهـا؛ يـا لِـلـرزيَّـه!

عَـــلـــيٌّ وَالـــنـــســـاءْ مَـــــــرّوا بِـــكـــربـــلاءْ
وجَـــــــــدَّدوا الـــــولاءْ لـــبَّـــيـــكَ يـــا حـســيـنْ

***

فـي حَـضـرةِ الـعـبّـاسِ والـبـطـلِ الـغَـيـورِ
نُحيي الـمَسا لِـلـفَـجْرِ فـي لَـطْـمِ الـصدورِ
وَالـعـصـرِ، إنَّ إمـامَـنـا بـيـنَ الـحُـضـورِ
يَـبـكـي ويَـلـطـمُ صَـــدرَهُ حـتّـى الـظُـهـورِ

يـا جَـــدُّ، يـا حـبـيـبْ، نِـــــداكَ أَسـتـجـيـبْ
لـبَّـيـكَ يـا غـريـبْ، لَـبَّـيـك يـا حـسـيـنْ

الشاعر محمّد طالب

لن تفهموا جُنوني

أداء يوسف سعد العامليّ

أنـــا الـــذي بِمعشوقي جُـنِـنـتُ، فـاتـرُكـونـي
مُـتـيَّـمٌ بـــهِ قـلـبي لـن تـفـهـمـوا جُـنـونـي
دِيـنٌ لَـكُـمْ، وَلـي حُسينْ لـن تـفـهـمـوا جُـنـونـي

***

نـــورٌ فـــوق كـــلِّ نـــورْ نـــورٌ مِـــن أَجَـــلِّ نـورْ
بِـــاسْـــمِ الـــحـــبِّ فـــي الـــوجـــودْ
صـــــاغَ الـــــروحَ وَالـــشُّـــعـــورْ
روحـــي لـــه وَهـبـتُـهـا بـــلْ كـــان مـالـكـاً لـها
فـإنْ سَـهَـتْ عـنِ الـهـوى وَ الـــذي يَـــرُدُّهـــا

بِكَفّهِ احتوى قلبي فَمالِكي أراهُ
بِعِشقِهِ مِن الذَرِّ قد خَصَّني الإلهُ
مَهما وَصفتُهُ، فَلا لَن تَفهموا جُنوني

***

خيرٌ وافِرٌ كثيرْ بابُ الرحمةِ الكبيرْ
رَبّاني بِعَطْفِهِ
دَوماً لي هُوَ المُجيرْ

في المهدِ كانَ سَلوَتي في غفوَتي وَيَقظَتي
كانَ الغرامُ ساهراً دوماً على رِعايَتي

بِعَطفه مِن المهدِ مَولايَ قد رَعاني
فَمِن بِدايةِ العُمْرِ إلى الهوى دَعاني
مِن حَرفِيَ القليلِ ذا لَن تفهموا جُنوني

***

في عشقي ستُدركونْ عقلاً يعقِلُ الجنونْ
جَلَّتْ فَلْسَفاتُهُ
عَمّا تُدرِكُ الظُنونْ

فـي كـلِّ شِـريـانٍ أرى، كـالـدَم، حُـبَّـهُ سَـرى
نـبـضـي إلـيـه قـد سَعى وَعـنـهُ مـا تَـأخَّـرا

أرى بـهِ مِـنَ الـدنـيـا مـا فـاقَـهـا جَـمـالا
كـذا رأى بـه عـقـلي فـي مـا رأى كـمـالا
يـا مَـن سَـمِـعْـتُـمُ الـنِـدا لَـن تـفـهـمـوا جُـنـونـي

***

ذِكـرُ الـجَـهـرِ وَالـخَـفـاءْ فـي صُـبـحٍ وَفـي مَـسـاءْ
تَـسـبـيـحـي غَـدا «حُـسـيـنْ»
وَالأنـفـاسُ «كـربـلاءْ»

ذابَ الـفـؤادُ فـي هـواهْ فَـلا حـبـيـبَ لـي سِـواهْ
دَمـعـي لـه وَسـيـلـتـي لِـنَـيْـلِ مَـرْضـاةِ الإلـهْ

مـشـاعـري لـهُ صـاغَـتْ حُـزنـاً عَـلـى الـدَوامِ
غَـدا اسْـمُـهُ لِأَنْـفـاسـي تَـسـبـيـحَـةَ الـغَـرامِ

يـا مَـن لُـمـتُـمُ، كَـفـى! لَـن تـفـهـمـوا جُـنـونـي

***

لِلمعشوقِ كلُّ ساحْ ساحُ الحَربِ والنِياحْ
كَفٌّ تَلطِمُ الضُلوعْ
كَفٌّ تَحمِلُ السلاحْ

جهادُنا بِالمنبرِ كَذاكَ خَلفَ الساتِرِ
وَفِعلُ كَفِّ اللّاطمِ لَيسَتْ كَفِعْلِ الحافرِ

دموعُنا على المنبرْ جهادُنا الفدائِيْ
وخَلْف ساترٍ يُرثى الـ حُسينُ بالدِماءِ

إنَّني ابْنُ كربلا لن تفهموا جُنوني

الشاعرة فاطمة رزق

ليث الكتيبة

أداء حسين خير الدين

لـيـثُ الـكـتـيـبَـه، عـبّـاس، لـيـثُ الـكـتـيـبَـه

***

وجـهُ الـعـبّـاسِ غـاضِـبٌ؛ اِحـــذَرْ وَقَـــرِّرْ
يـا جُـنـدَ سُـفـيـانٍ أتـــى، وَالـمـوتُ يُـنْـذِرْ
وَجـهـاً لِـوَجـهٍ، لا أَظُـــنْ يَـبـقـى مُـبَـشِّـرْ
فـي كـربـلا الـكـلُّ فَـتـى وَالـكـلُّ حـيـدرْ
لـيـثُ الـكـتـيـبَـه، عـبّـاس، لـيـثُ الـكـتـيـبَـه

***

للمُهرِ وَقْـعٌ فـي الـخُـطـى، الجيشَ أَرعَـبْ
يَمشي على عَين الـعِـدى، وَالـكـلُّ يَعجَبْ
هـلْ ذا عَـلِـيُّ المُرتضى، وَالشمرُ مَـرحَـبْ؟
بـل ذاكَ عَـبّـاسٌ أتـى، وَالـمـاءُ مَـطـلَـبْ
لـيـثُ الـكـتـيـبَـه، عـبّـاسْ، لـيـثُ الكتيبَه

***

كالبحرِ صارَتْ كربلا جُنداً صوارمْ
مُهْرُ العبّاسِ بينَهُم، كالفُلْكِ عائمْ
مِن خَلفِهِ شِمرٌ أتى يُحصي الهزائمْ
عبّاسُ سَمَّى كربلا أُمَّ الملاحمْ
ليثُ الكتيبَه، عبّاسْ، ليثُ الكتيبَه

***

في الجيشِ جازَ عابراً شِبلُ الكرامِ
جاسَ الفراتَ قَسْوَرٌ، وَالشطُّ دامِ
يا نَفْسُ لا كنْتِ وَلا كنتُ المحامي
لا أشرَبُ ماءَ الرِوا، وَالسِبطُ ظامِ
ليثُ الكتيبَه، عبّاسْ، ليثُ الكتيبَه

***

لا يَصرَعُ البدرَ سِوى غَدرُ الحِرابِ
مِن دونِ كَفَّيْنِ هوى فوقَ التُرابِ
«حُسينُ» نادى «يا أخي، فَاسِمَعْ جوابي
إنّي قَضَيْتُ دامِياً دونَ الكتابِ»
ليثُ الكتيبَه، عبّاسْ، ليثُ الكتيبَه

***

يـا مَـن عَـرَفْـنـا مِـنْـكُـمُ معنى الـكـفـاحِ
نـهـجُ الـجـهـادِ دربُـنـا نـحـوَ الـفـلاحِ
فـي الـسـوحِ أحـيـا ثـائـراً، نَبضي سلاحي
إنَّـا وَفَـيْـنـا عـهـدَنـا رَغـمَ الـجـراحِ
لـيـثُ الـكـتـيـبَـه، عـبّـاسْ، لـيـثُ الكتيبَه

***

كـم مِـن شَـهـيـدٍ قـد فَـدى فـي الـشـامِ مـرقـدْ!
لـن تـهـوي رايـاتُ عَـلِـيْ، والـلـه يَـشـهـدْ
إنّـا عـلـى عـهـدِ الـوَلا، وَالـنـصـرُ مَـقـصـدْ
إنْ قـالـوا: كـاريـشُ هَـوَتْ، قُـلـنـا: وَأَبـعـدْ
لـيـثُ الـكـتـيـبَـه، عـبّـاس، لـيـثُ الكتيبَه

الشاعر محمّد نايف

مسلمُ أم حَيدر؟

أداء حسين خير الدين

هـذا مُسلمُ أم ذا حيدرْ؟ هـذا مُسلمُ أم ذا حيدرْ؟

***

مسلمُ زلزلَ، صاحَ، وَأرعبْ لِأبـي طـالـبَ إنّـي أُنـسَـبْ
عمّي فالقُ هامةِ مَرحَبْ أين رجالُ الكوفةِ تَحضرْ؟
هـــذا مُـســلــمُ أم ذا حـيــدرْ؟

***

بـيـنَ الأعــداءِ غَـدا فَـردا جَـنـدَلَ شُـوساً، بَـدّدَ جُندا
صَفَّ الجَمعَ، وَسيفَهُ عَدَّ بَـطَـلٌ بـطـلٌ عـنـده يُكسَرْ
هـــذا مـســلــمُ أم ذا حـيــدرْ؟

***

عَـلّـمَ أهـلَ الـكـوفـةِ دَرسـا لا لَـم يُنسَ وَلا لن يُنسى
أنَّ الـحُـرَّ يُـقـدِّمُ نَـفْـسـا يَشري الكوثرَ بِدَمِ المَنحرْ
هـــذا مـســلــمُ أم ذا حـيــدرْ؟

***

شـــاءَ الـلـهُ بِـــأنْ يَـلـقـاهُ ظامي الثَغرِ، كما مَـولاهُ
فـوقَ الـتُـربِ تَفيضُ دماهُ وَالـوجـهُ كَـبَـدرٍ قـد أزهـرْ
هـــذا مـســلـمُ أم ذا حـيـدرْ؟

***

أدمَـوْهُ، وَلِـلـبـاريءِ حِكمَه أرضُ الكوفةِ تَحضنُ جِسْمَه
بـأسُـهُ، جُـودُهُ، أثـمَـرَ أُمَّـه أَنْبَتَ جُنْداً، قـاتَـلَ، حَـرَّرْ
هـــذا مـســلـمُ أم ذا حـيـدرْ؟

***

مسلمُ، عَـزمُكَ قد أعطانا عَـزمـاً قـد حـرَّرَ أوطـانـا
جَـرَّعْـنـا الـــذُلَّ لِأعـدانـا وَلِـوانـا بـاقٍ كـي نـشـأرْ
هـــذا مـســلـمُ أم ذا حـيـدرْ؟

***

فـي كـوفَتِـنـا كُـنّـاْ فُـرادى كـلُّ الـكـونِ علينا تَمادى
صَـبـرٌ وَصـمـودٌ وشَـهـادَه صَدَقَ الوَعدُ وَهُزِمَ العسكرْ
هـــذا مـســلـمُ أم ذا حـيـدرْ؟

الشاعر محمّد نايف

مولايَ الحسين

أداء حسين خير الدين

مولايَ الحسينْ بِغبارِ اليَدينْ تائباً أتيْتُ
عُمريَ انقضى، عابِداً هَوايَ
يا لسوءِ ما قدَّمَتْ يَدايَ!

***

أفنَيْتُ العُمْرَ بِأخطائِي
أبلَيْتُ شبابي بِرِيائِي
أعمَتْ عَينَ القلبِ الغفلَه

وَجَهِلْتُ بِها اليومَ الآخِرْ
بِمَعاصِيَّ صِرْتُ أُجاهِرْ
ونَسيتُ الرحمنَ وَعَدلَه

***

اِرحَمْ غُربتي
وَارْحَمْ وَحدتي
لَو حُمِلْتُ مَيْتا

لَـــو تَـــرَكـــتُ كُـــلَّ الـــدُنـــى وَرائِـــي
لَـــم أَنَـــــلْ سِـــــوى كَـــفَـــنٍ ردائـــي

لَـــو حـــامُـــوا حَـــولـــي فـــي مَـوتـي
نـــادَيْـــتُ، فَـــلَـــمْ يُـسـمـعْ صَـوتـي
أُنـــزِلْـــتُ وحـــيـــداً فـــي الـــحُـــفـــرَه

هَـــالُـــوا الـــتـــربـــانَ عـــلـــى جِـسـمـي
وغَـــــدَوْتُ أُســـــاءَلُ عـــن جُـرمـي
مَـــن لـــي غـــيـــرُكَ عـــنـــد الـــعـــسـرَه؟

***

مـــــعَ خـــــوفِ الـــحِـــســـابْ
وَألـــــيـــــمِ الـــــعـــــذابْ
لَـــــم أجِـــــدْ ســـبـــيـــلا

زاديَ الـــوحـــيـــدُ دمـــــوعُ عَـــيـــنـي
واشـــتـــيـــاقُ قـــلـــبـي إلـــى الـحـسـيـنِ

يـــا مَـــن آمَـــنَ أرضَ الـــطَـــفِّ
آمِـــنْ -يـــا مـحـبـوبـي- خَـوْفـي
لَـــو تُـــهْـــتُ بِـــصـــحـــراءِ الـــلَّـــوعَـــه

وَكـــمـــا كـــنـــتُ أزورُكَ شَـــوقـــا
لَـــو جُـــــوداً -مـــــولايَ- وَرِفْـــقـــا
زُرْ قَـــبـــري لَـــيـــلاتِ الـجُـمـعَـه

***

يـــــا مـــــــــاءَ الـــحـــيـــــاه
يـــــا بـــــــــابَ الـــنـــجـــاه
مُـــــــدَّ لـــــي يَـــــدَيْـــــكَ

لَـــو أتـــيـــتُ مَـــعْ قِـــلّـــةِ الـبـضـاعَـه
أرتَـــجـــي عـــلـــى بـــابِـــكَ الـشـفـاعَـه

رَغـــــم ذنـــوبـــي، يـــا مـــــولايَ،
يـــا آخِـــرَتـــي، وَيـــا دُنـــيـــايَ،
مـــا والَـــيْـــتُ -إمـــامـــي- ســواكُـــمْ

تَـــشـــهـــدُ خُـــطـــواتُ الـــمـــشّـــايَـــه
والـــلَّـــطـــمـــاتُ وَعُـــمْـــدُ الـــرايَـــه
كـــيـــفَ أبـــيـــعُ الـــعُـــمْـــرُ فِـــداكُـــمْ

الشاعرة بنت الهدى الصغرى

هيهات

أداء حسين خير الدين

لَـو جـارَ الـظُّـلّامُ علينا وَاللـهِ لَـن ننسَى حُسينا
وَسـيـبـقـى نِـدانـا: هـيـهـاتْ،
هـيـهـات الـذلّـة هـيـهـاتْ

***

نحن جُبِلنا، منذُ وُجِدْنا مِن فاضلِ طينِ الأطيابْ
قد عُلِّمنا حُبَّ حُسينٍ في الأرحامِ وَفي الأصلابْ
منذ وُلِدنا، قد جُرِّعْنا مِن قِربةِ عبّاسِ شَرابْ
ونَما فينا الثأرُ، وَصِرْنا نفدي الروحَ بِغيرِ حِسابْ
فـي وجـهِ عِـدانـا: هـيـهـاتْ،
هـيـهـات الـذلّـة هـيـهـاتْ

***

ننظرُ أمراً، نَرفعُ فجراً للـهِ دعـاءً وَعـهـودْ
أن يُبقينا أو يُحيينا كي نغدو للثأرِ جنودْ
في التمهيدِ زَرَعْنا نَصراً قلنا: إنْ عدتُمْ سنعودْ

بِاسْمِ حُسينٍ نُرعبُ خيبرْ إنّا في الميدان أُسُودْ
صيحاتُ لِوانا هيهاتْ،
هيهات الذلّة هيهاتْ

***

قد قدَّمْنا ألفَ شهيدٍ دربُنا تضحيةٌ وَجهادْ
قالواْ: جُنونٌ، قُلنا: عوابسْ الوا: سلامٌ، قلنا: زِنادْ
فاسألْ عنّا ـ يا سيّدنا ـ سُوحاً وجبالاً وَوِهادْ
سَلْ عن راغبْ، عَن عبّاسٍ، سَلْ عن سَيفِ القُدسِ؛ عِمادْ
نكتبُ بِدمانا هيهاتْ،
هيهات الذلّة، هيهاتْ

***

حُوصِرَ شَعبٌ ذنبُهُ حُبُّكْ يا ريحانَ رَسولِ اللهْ
لا، لَم يَحْنِ الرأسَ عزيزٌ سقَطَ الرمحُ، وَدامَ عُلاهْ
خُيِّرَ بينَ الجوعِ وبينَ الطاعةِ وَالذلِّ لِأعداهْ
رَدَّدَ، كَبَّرَ: لا، لن نُقهرْ نَفدي الروحَ لِنَصرِ اللهْ
صَرخةُ شُهَدَانا: هيهاتْ،
هيهات الذلّة، هيهاتْ

الشاعر محمّد نايف

يا ربِّ، فاقبَلْ خدمتي لِحُسينِ

أداء عبّاس فهدا

أَحــرمْــتُ عــنِ لــهــوِ الأنــا والــريْــنِ
وَنَــحــرْتُ ذاتــاً كــم بــغَــتْ بِــرُدَيْــنــي!
فــاقــبَــلْ عُــبــيــدَ عَــبــيــدِ خــادِمِــكَ الــذي
عَــبَــدَ الإلَــــهَ بِــدمــعــةٍ لِــحُــســيــنِ

***

مــولايَ عــبــدُكَ تــابَ مِــن عِــظَــمَ البَلا
بِــحــبــال تــســويــفِ الــمــعــاصِــيْ مُــكَــبَّــلا
يــدعــوكَ بِــالــشَــيــبِ الــخــضــيــبِ، بِــكــربــلا:
يــا ربِّ، فــاقْــبَــلْ تَــوبــتــي بِــحُــســيــنِ

***

آتٍ إلــى هَــذي الــمــجــالــسِ بــالــنَــعِــيْ
يــا فــاطــمٌ، وَرجــائــيْ أنّــكِ تــشــفــعِــي
وجــمــعْــتُ حــاجــاتــي وَمَــن جــاؤوا مَــعــي
حــاجــاتُــنــا فــي صَــرخــةٍ لِــحُــســيــنِ

***

نـذرَتْـنـي أمـيّ مُـذ -وُلـدتُ- لِـهَـهُـنا
أبـكـي وأنـعـى، بـالـشـهـادةِ مُـؤمـنـا
وعـلـى الـسـواتـر، مـثـلَ عـابـسٍ، مُـعـلـنـا:
قـد صـرتُ مَـجـنـونَ الـهـوى بِـحُـسـيـنِ

***

بِـرُقـيّـةٍ وبـقِـرطِـهـا وكـفـوفِـهـا
بـالـحـائِـراتِ تَـفِـرُّ بـيـنَ صـفـوفِـهـا
بِـمُـكـبَّـلٍ بِـالـقـيـدِ بـيـنَ أُلـوفِـهـا
أدعـوكَ -يـا ربّـي- الـعَـزا بِـحُـسـيـنِ

***

بِـعـقـيـلـةِ الـكـرّارِ؛ أعـنـي زيـنـبَ
بِـكـفـيـلِـهـا الـعـبّـاسِ؛ ضِـرغـامِ الإبـا
وبِـحـيـرةِ الأطـفـالِ فـي لـيـلِ الـسِـبـا
يـا ربِّ، أسـألُـكَ الـبُـكـا بِـحُـسـيـنِ

***

فـي الـروضـتَـيْـنِ رأيـتُ أبـوابَ الـسـمـا
أسـمـاءهـا أقـمـار مَـن حـفِـظـوا الـحِـمـا
كـيـمـا نَـظـلّ هُـنـا، هُـمُ بَـذلـوا الـدِمـا
مِـن أيِّ بـابٍ اُدخُـلـوا لِـحُـسـيـنِ

***

والـيـتُ آلَ مـحـمّـدٍ بـالـمـؤتـمَـنْ
بِـالـخـامَـنـائِـيْ بـعـده الـسـيّـدْ حَـسَـنْ
بِـوَفـاءِ مَـن هَـزمـوا الـسـعـودِيْ فـي اليمنْ
والـيـتُـهُـم بِـولايـتـي لِـخُـمَـيْـنِـي

الشاعر محمود نصّار

ظهيرُ السماء

أداء حسن عميص

فُلكُ نوحٍ مرساهُ الحسينْ اِبنُ هاجرْ سُقياهُ الحسينْ
قَحطُ مِصرٍ مَنجاهُ الحسينْ
يا ظهيرَ السماءْ

أمُّ موسى نادَتْ: يا حسينْ تَمرُ مريمْ مِن كَفِّ الحسينْ
ثوبُ آدمْ مِن ظلِّ الحسينْ
دُرّةِ الأولياءْ

يا أبا عبدِ اللهِ الحسينْ يا حسينْ يا حسينْ

***

بِالبراقِ يا جَدَّ الحسينْ وَهْوَ يسري في حُبِّ الحسينْ
فوقَ جِنْحَيْهِ ذِكرُ يا حسينْ
يا سفينَ البقاءْ

والعروجُ معراجُ الحسينْ والبروجُ أبراجُ الحسينْ
والثماني أوداجُ الحسينْ
تحت عرشِ السماءْ
يا أبا عبدِ اللهِ الحسينْ يا حسينْ يا حسينْ

***

في الحياةِ الأنفاسُ الحسينْ في المماتِ الألطافُ الحسينْ
صرخةُ الـ واغوثاهُ الحسينْ
للنشورِ النداءْ
دمعُ يعقوبٍ دمعُ الحسينْ صبرُ أيّوبٍ صبرُ الحسينْ
حِرزُ داوودٍ حرزُ الحسينْ
مقصدِ الأنبياءْ

يا أبا عبدِ اللهِ الحسينْ
يا حسينْ يا حسينْ

الشاعر نجيب منذر

الشاعر نور آمليّ

الباب الثاني

عزاء محمّد وآل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم

أمّاه، أمّاه

أداء حسن عميص

زيـــنـــبٌ تـــحـــضـــنُ فِـــضَّـــه
أُمُّـــنـــا أُلـــقِـــيَـــتْ أرضـــا
مَـــن لـهـا يَـغـضـبُ ربّـــي
مَـــن إذا رَضِـــيَـــتْ يَـــرضـــى

أُمّـــاهُ، أُمّـــاهْ
خِـــدري بِـسَـبْـيٍ جـنـاحٌ وَرحـمَـه
أُمّـــاهُ، أُمّـــاهْ
ســتــري بِـلَـيـلٍ غُـبـارٌ وظُـلـمَـه
أُمّـــاهُ، أُمّـــاهْ
صـبـري حـنـيـنٌ لأمّـــي وَضَـمَّـه

نـــــــــــــادى الـــــسَـــــقّـــــاءْ
أمّـــــــــــــي لـــــــزهـــــــراءْ
نـــــــــــــادى الـــــعـــــبّـــــاسْ
هـــــاكِ كـــفّـــي، هـــــاكِ أضـــلاعـــي
أيـــنَ الـــطـــالـــبُ بِـــدَمِ الـــزهـــراءْ؟

***

زيـــــنـــــبٌ تـــهـــمـــسُ: أُمّـــــــــي
فـــي الـسِـبـا رَّروا شَـــتـــمـــي
سَـــوطُـــهُـــمْ حَـــــلَّ فـي مَـــتـــنـــي
سَـــوطُـــهُـــمْ صـــــــارمٌ يُـــدمـــي

أُمّـــــــــــــاهُ، أُمّـــــــــاهْ
أَســـــري فِـــــداءٌ لِـــدِيـــنٍ وَأُمَّـــــه
أُمّـــــــــــــاهُ، أُمّـــــــــاهْ
عُـــمْـــري وَفـــــاءٌ سِـــبْـــطِ الأئـــمَّـــه
أُمّـــــــــــــاهُ، أُمّـــــــــاهْ
قَـــــدْري عَـــظـــيـــمٌ بِـــتـــلـــكَ الـــمُـــلِـــمَّـــه

كـــــــــنـــــــــتُ لـــــــلـــــــشـــــــامْ
بـــــــيـــــــنَ الـــــــظُـــــــلّامْ
أُســـــــقـــــــي لأيـــــــتـــــــامْ
قَـــصـــعَـــةً مِـــن قـــلـــبـــيَ الـــنـــاعِـــي
أيـــنَ الـــطـــالـــبُ بِـــدَمِ الـــزهـــراءْ؟

الشاعر نجيب منذر

أمّاه يا فاطمة

أداء يوسف خزعل

أيُّ جـــــــــرحٍ أعـــــظـــمُ
أخبريني فاطمَه دمعُ مِسمارٍ ببابْ أم سيوفٌ مُؤلِمَه؟
أيُّ جـــــــــرحٍ أعـــــظـــمُ
فوقَ رمالٍ أم بِدارْ لَطمةُ عَبدٍ أم حِرابْ وَالضلوعُ مُهشَّمَه؟
كَـسْـرٌ عـلـى عَـصْـرٍ كـان نَـصـيـبُـكِ
سـيـفٌ عـلـى نَـحْـرٍ كـان نَـصـيـبـي
لَـم يُـراعـوكِ، لَـم يُـراعـونـي
قـد عَـصـروكِ أم عَـصـرونـي؟
كَـم ظَـلَـمـوكِ! كَـم ظَـلـمـونـي!
أَعَـبـدُ الـلـهِ أم هـذا الـجـنـيـنُ؟
يـا فـاطـمَـه الـمَـظـلـومَـه

***

أيُّ كَـــسْـــرٍ؟ لا تَـــسَـــلْ
دمعُها جارٍ دِماءْ قد أجابَتْ بالبكاءْ يا لحالٍ مُؤلِمَه
أيُّ كَـــسْـــرٍ؟ لا تَـــسَـــلْ
كنتُ في طَفٍّ هناكْ داسَتِ الخيلُ السماءْ والدموعُ ساجِمَه
خيلٌ على صَدرٍ كيفَ تَجولُ؟
دَهرٌ على آلِ النبيِّ يَميلُ
نيرانُ داري في الطفِّ شَبَّتْ
ضِلعي الكسيرُ لِضُلوعَ رُضَّتْ
وسِياطُ أمسِ المتنَ هَدَّتْ
يا حبيبي يعلو الأنينُ
يا فاطَمَه المظلومَه

***

أيُّ حالٍ؟ أيُّ قبرْ؟
بينَ قبرَيْنِ انكسارْ ذي طفوفٌ، ذاكَ دارْ إنّما للثارِ جُندِيْ
أيُّ حالٍ؟ أيُّ قبرْ؟
دمعُ مَهديٍّ جوابْ فَاسألوا آيَ الكتابْ وَاسْمعوا صَوتي وَوَجْدِيْ
مِسمارُ أَحزانٍ فيهِ مُصابي
بابٌ وَنيرانٌ؛ وَذاكَ عَذابي

فيها الزكيُّ، فيها الحسينُ
عن زينبٍ قُلْ: دَمعٌ بِعَيني
عَمّا أسَرَّتْ يومَ المُصابِ
ضاقَ قلبي، هاجَ الحَنينُ
يا فاطمَه المظلومَه

الشاعر محمّد يحيى حجازيّ

أنينُ الزهراء عليها السلام

أداء الحاجّ حسين عيّاش

نـادتـهُ فـاطـمُ فـي الـهـوى: يـا مَـن بـهِ الـعـرشُ استوى
ألـنـارُ نُـوري فـي طُـوى والصوتُ روحُك، يا عَلِيْ

الـلّـيـلُ دونـيَ عَـسْـعَـسَـا والـصـبـحُ فِـيَّ تَـنَـفَّـسَـا
ضيَّفْتُ أصحابَ الكِسا مِـن أحـمـدٍ حـتّـى عَـلِـيْ
صـارَ الـكَـسـرُ نِـداءْ: يـا عَـلِـيْ
وأنـيـنُ الـزهـراءْ: يـا عَـلِـيْ
ذِكـرُ عَـزانـا: يـا مـولانـا، يـا عَـلِـيْ

***

لـكـنَّ حـالـيَ بـعـدَ أنْ رحـلَ الـنـبـيُّ الـمُـؤتـمَـنْ
مِـحَـنٌ، وَأَعظمُها مِحَنْ، سـلـبـوكَ حـقَّـكَ، يـا عَـلِـيْ

ضــدّان، هـل يَتـلاقـيـانْ؟ نــارٌ عـلـى بــابِ الـجـنـانْ
وفُــلانُ؛ يَدفعُني فُـلانْ، فأصيحُ: أَدرِكْ، يا عَلِيْ

صـــارَ الـكـســرُ نـــداءْ: يــا عَــلِــيْ
وَأنـــيـــنُ الـــزهـــراءْ: يــا عَــلِــيْ
ذِكـــرُ عَــزانــا: يــا مــولانــا، يــا عَــلِــيْ

***

أدرِكْ جنيني قَـد هـوى وَالـخـدُّ بِالـصَفْعِ انكَوَى
مـا كـانَ مِـن ستري سِـوى جِـلـبـاب أمّــي، يـا عَـلِـيْ

لـم يَـنـكـشِـفْ رأسـي كما فـيـهِ الـجَـهـولُ تَـكـلّـمَـا
لـكـنّ ضِـلـعـيَ هُـشِّـمَـا كَـسـرٌ فَـكَـسـرٌ، يـا عَـلِـيْ

صـــارَ الـكـســرُ نـــداءْ: يــا عَــلِــيْ
وَأنـــيـــنُ الـــزهـــراءْ: يــا عَــلِــيْ
ذِكـــرُ عَــزانــا: يــا مــولانــا، يــا عَــلِــيْ

***

كـسـرٌ لِـصَـدريَ مَـزّقَـا وَدمُ الأمـومـةِ أُهـرِقَـا
لا طـالَ فـي الـعُـمْـرِ البَقا مِـن بـعـد هـذا، يـا عَـلِـيْ

أرأيـــتَ قـبـلُ مُـوَحِّـدا بِـدُعـاهُ لـم يَـرفَـعْ يَـدا
والـلـهِ مِـن ضَـربِ الـعِدا مـا عُـدتُ أَقـدِرُ، يـا عَلِيْ

صـــارَ الـكـسـرُ نـــــداءْ: يـــا عَـلِـيْ
وَأنـــيـــنُ الـــزهـــراءْ: يـــا عَـلِـيْ
ذِكـــرُ عَـــزانـــا: يـا مـولانـا، يـا عَـلِـيْ

***

ما عُدتُ أقدِرُ أنْ أَظَلّ يـا آدمَ الـخَـلْـقِ الأَوَلْ
أَدْعـو بِتقريبِ الأَجَـلْ ولَـكَ التَصَبُّرُ، يا عَلِيْ

صبراً على يُتْمِ العِيالْ لَـو أكـثَـروا عنّي السؤالْ
ألـقـاهُـمُ يـومَ الـنـزالْ فـي كـربـلاءٍ، يـا عَـلِـيْ
صـــارَ الـكـسـرُ نـــــداءْ: يـــا عَـلِـيْ
وَأنـــيـــنُ الـــزهـــراءْ: يـــا عَـلِـيْ
ذِكـــرُ عَـــزانـــا: يـا مـولانـا، يـا عَـلِـيْ

الشاعر نور آمليّ

أيتمَتْنا البتولَة

أداء الحاجّ ميثم مُطيعي

إلـــى أرض الـمـديـنَـه وفـــي دار الـحـزيـنَـه
هَـــوَتْ روحـــي بِـبـابٍ رأَتْ أُمّـــاً، جَـنـيـنـا
هَـــوَتْ روحـــي بِـبـابٍ رأَتْ أُمّـــاً، جَـنـيـنـا

آهْ

كَـــسْـــرُ ضِـــلـــعِ الـبـتـولَـه
صـــــابَ قـــلـــبَ الـعـقـيـلَـه
هـــــزَّ رُكـــــــنَ الـســـمـــاءْ

آه

طـــفـــلـــةٌ كَـــــم تُـــعـــانـــي!
كَـــــمْ أضـــــاعَـــــتْ أمـــانـــي
عـــنـــد ذاكَ الـــــجـــــدارْ!

***

آه آه أيتمَتْنا البتولَه
أيتمَتْنا البتولَه

***

أتى باكٍ إليها وَيمسحُ مُقلَتَيْها
خُذي أيّامَ عُمْري فَقطْ عُودي إلينا
خُذي أيّامَ عُمْري فقط عُودي إلينا

آه

أمٌّ، ذا مُجتبَاكِ
ليسَ يَقوى يَراكِ
هالَهُ ما جَرى

آه

أينَ أُمّي، يا فِضَّه؟
لا تَقولي، يا فِضَّه
عُمْرها قد مَضى

***

آه آه أيتمَتْنا البتولَه
أيتمَتْنا البتولَه

***

خُـذي ـيـا أمُّ- ضِلعي وَبَـعـدَ الآهِ دَمـعـي
فـقـط عُـودي وَضُـمّـي ضِـيـا الـعَـيـنِ حُسينا
فـقـط عُـودي وَضُـمّـي ضِـيـا الـعَـيـنِ حُسينا

آه

يـا لـحـزنِ الـكـسـاءِ!
ضـجَّ أهـلُ الـسـمـاءِ
كَـم بَـكـى الأنـبـيـاءْ!

آه

لـيـتَ دمـعـي وَعَـيْـنـي
دونَ دمـعِ الـحُـسـيـنِ
لـيـتَ روحـي فِـداءْ
آه آه أيـتـمَـتْـنـا الـبـتـولَـه
أيـتـمَـتْـنـا الـبـتـولَـه
أيـتـمَـتْـنـا الـبـتـولَـه

***

فِـداكِ، كَـم ظُـلـمـنـا، عـلـى الـحـبِّ قُـتـلـنـا!
لـنـا فـي كـلِّ بـيـتٍ شـهـيـدٌ أو سـجـيـنُ

آه

إنـــــنـــــي عـــــنـــــد عَـــــهـــــدي
فـــي الـــــرَدى أَلـــقـــى شَـــهـــدي
دونَ آلِ الـــــهُـــــدى
آه
تـــحـــتَ رايِ الـــحُـــســـيـــنِ
فـــي طـــريـــقِ الـــخُـــمَـــيْـــنِـــي
دَربـــــــي دربُ الـــــفـــــداءْ
آه آه أيـتـمَـتْـنـا الـبـتـولَـه
أيـــتـــمَـــتْـــنـــا الـــبـــتـــولَـــه

الشاعر محمّد نايف

سبحانَ مَن سَوّاها!

أداء يوسف سعد العامليّ

فـاطِـمَـه، فـاطِـمَـه، يـا زهـراءْ
أمُّـنـا الـبَـحـرُ وَالـشُـطـآنُ يَلتَجي فِيهما الـحَـيـرانُ
قَـدْرُنـا الـكـوثـرُ الإنـسـانُ فـاطـمٌ خَـصَّـهـا الـرَحـمـانُ

فـاطـمٌ بِـضـعـةٌ مِـن طـهَ فازَ، في الحَشرِ، مَن والاها
وَالـجـحـيـمُ عـلـى أعـداهـا إيْ، وَسُبحانَ مَن سَوّاها!
فـاطِـمَـه، فـاطِـمَـه، يـا زهـراءْ

***

فـاطِـمٌ قُـدوةُ الأحـرارِ قَـبـرُهـا الـسِـرُّ لِـلأسـرارِ
نِـعـمـةُ الـلّـهِ لِـلأبـرارِ بـابُـهـا غَـضْـبَـةُ الـجَـبّـارِ
يـا حـنـانَـاً عـلـى العاصِينَ ظَمْأىْ نَرجوكِ أنْ تَسقينا
كَـفُّـكِ الـحِـرزُ، فَلْتَحمينا مَلجأَ الغرقى، مَن يَأوينا؟
فـاطِـمَـه، فـاطِـمَـه، يـا زهـراءْ

***

فاطمٌ جَفنُنا المَقروحُ فاطمٌ ضِلعُنا المَجروحُ
فاطمٌ رَوْحُنا وَالرُوحُ فاطمٌ نَحرُنا المَذبوحُ

ثأرُ مَن قد قَضَوا بِالأمسِ في طَريقٍ زَهَتْ بِالأُنْسِ
أبدَلوا المَأتمَ بِالعُرسِ كي نُصلّي غَداً في القُدسِ
فاطِمَه، فاطِمَه، يا زهراءْ

***

يا نَدى الدَمعةِ المَخْفيَّه أنتِ حَوراؤنا الإنسيَّه
صَرخةُ الحُجَّةِ الثوريَّه بِاسْمِكِ أُمورُنا مَقضيَّه

يا زِناداً على المِتراسِ عصْبَةً لَمْ تَزَلْ في الراسِ
يا أمَاناً أتى للناسِ فاطمٌ بأسُنا العبّاسِيْ
فاطِمَه، فاطِمَه، يا زهراءْ

***

حُكمُ مَنْ قَد طَغَوا عَلينا ظُلمُكُمْ لنْ يَطولَ فينا
جُرْمُنَا نتْبَعُ الحُسينا أمسَىْ لِلعاشقِينَ دِيْنا

فاطمٌ قِبلةُ العُشّاقِ وَعَلِيٌّ الإمامُ الساقي
مُجتَبى مُنيةُ المُشتاقِ والحسينُ النجيعُ الباقي
فاطِمَه، فاطِمَه، يا زهراءْ

***

بِاسْمِهِمْ أَرفَعُ نَدائِي أحمِلُ عالياً لِوَائِي
طاعتي، قُدوَتي، وَلائِي لِلوَلِيِّ الخامِنائِي

نحنُ جندُ الوليِّ العالِمْ قد شَحَذْنا الإبَا مِن فاطِمْ
فاستعِدّوا لِثأرٍ حاسِمْ للمهندسْ وَلِلحَجّ قاسِمْ
فاطِمَه، فاطِمَه، يا زهراءْ

الشاعر محمود نصّار

سلامٌ سلام

أداء يوسف خزعل

سـلامٌ سـلامْ لـلـزهـرا وَأَبـيـهـا
سـلامٌ سـلامْ لِـعَـلِـيٍّ وَبَـنـيـهـا

***

فـاطـمُ الـزهـرا حـكـايـةُ الـفِـدا
دُرّةُ الـعِـتـرَه قَـضَـتْ مـجـاهـدَه
ثـورةٌ كـبـرى بـهـا مُـخـلّـدَه
شـهـيـدةُ الـلـهْ

سَـيـفُـهـا تَـشـهَـرْ خـطـيـبـةً عَـلـتْ
هـمُّـهـا حـيـدرْ هَـوَاهُ رتّـلَـتْ
سـورةُ الـكـوثـرْ بـهـا تـنـزّلَـتْ
بـالـحُـزنِ وَالآهْ

***

أمُّـنـا فـاطـمْ رحـيـمـةٌ بـنـا
قـلـبُـهـا راحِـمْ لِـقَـلـبِـنـا دَنـا

ذِكـــرُهـــا دائـــمْ تَـــــلاهُ نَـبْـضُـنـا
زهـــــــــــراءُ زهـــــــــــراءْ
خَـيـمـةُ الـعـطـفِ رِداؤُهـــــا سَـكَـنْ
كـعـبـةُ الـلُّـطـفِ لـنـا مـدى الـزمـنْ
صـيـحـةٌ تَـشـفـي نِـــدَا أُمِّ الـحَـسَـنْ
زهـــــــــــراءُ زهـــــــــــراءْ

***

وَردةُ الـــعـــشـــقِ تـــفـــوحُ بِـــالـــوَلا
كـــوثـــراً تَـسـقـي بُـــــذورَ كَـربـلا
مَـــدمـــعُ الـشـوقِ هـــنـــاكَ بَـسـمَـلَا
بِـــاسْـــمِ الـــحُـــسـيـنِ
وا حُـــسـيـنـاهُ! تُـــنـــادي فـاطـمَـه
وا ذبـيـحـاهُ! خِـضـابُـهُ الـدِمـا
وا شـــهـــيـــداهُ! بَـكـتْ لـه الـسَـمـا
تـــبـــكـــيـــكَ عَـــيْـــنـــي
ألا وَصَلّى اللهُ على الباكينَ على الحُسين

الشاعرة زينب فيّاض

شمسُ الغياب

أداء يوسف خزعل

يا زهراءْ
أراكِ كشَمسٍ عَزَمْتِ الغِيَابَ البَعيدَا
بِوَجهٍ حزينٍ يُحَاكي مُصابَ الشَهيدَه
وا ويلاهْ!

يا زهراءْ
أراكِ كغُصنٍ كَسيرٍ بِدارِ الأميرِ
وَزَهرٍ ذَبولٍ يُعاني بِهذا المَصيرِ
وا ويلاهْ!

أراكِ بِضِلعٍ تَكَسَّرْ، يا أُمَّاهْ
وَأدْري بِأَنْ لَيسَ يُجْبَرْ، يا أُمَّاهْ
نِداءٌ خَفيٌّ لِحَيدَرْ: أَغِثْنِي
وَدَمعِيْ بِعَينِي تَحدَّرْ، يا أُمَّاهْ

يا زهراءْ
لِـــــــــــــــزيـــــــــــــــنَـــــــــــــــبْ
أَديــري الـعـيـونَ، لِأجـلِ اليتيمَه الكَسيرَه
وَعَـيْـنـاً عَـسَـاهَـا تَـفُـكُّ قـيـودَ الأسـيـرَه
وا ويلاهْ!

وَدَاعاً
لِـسِـرِّ الإلـــهِ بِـقَـبـرٍ خَـفِـيِّ الـوُجـودِ
لِـنـورٍ تَـعـالَـى بِـعـرشٍ حَـفِـيِّ الـصُـعـودِ
وا ويلاهْ!

أَغـيـثـي فُـــــؤَاداً لِـزَيـنَـبْ، يـا أُمَّـــاهْ
فَـنـيـرانُ قـلـبي ذِيْ تَـلـهَـبْ، يـا أُمَّـــاهْ
عَـــــزاءٌ بِـــوَادِيـــكِ يُـنْـصَـبْ، وَإِنِّـــي
إلـيـكِ بِـجِـلـبـابـيْ أسـحَـبْ، يـا أُمَّـــاهْ

يا زهراءْ

تَـــــــعـــــــالـــــــــي
لِأرضِ الـغـريـبِ؛ إلـى كـربـلاءِ الحُسينِ
لِـــوادي الـطـفـوفِ وَنـهـرِ الـدِمـاءِ المَعينِ
وا ويلاهْ!

تَـــــــــعـــــــــالـــــــــــي
لِـجَـنْـبِ الـحبيـبِ وَخَــدٍّ تَـريـبِ الـرِمـالِ
لِـشَـيـبٍ يُـحَـنَّى بِـنَـحـرٍ خَـضـيـبٍ، تَـعـالِـيْ
وا ويلاهْ!
حُـسـيـنٌ بِـجـسـمٍ صَـــريـــعٍ، يـا أُمَّـــاهْ
وَحُـــزنـــي لِـــرَأسٍ قَـطـيـعٍ، يـا أُمَّـــاهْ
سَـــلامـــي لِأرضِ الـبَـقـيـعِ، إلـيـكِ
عَـــزاءً بِـسَـبْـعٍ أَذِيـــعـــي، يـا أُمَّـــاهْ
يـــــــا زهـــــــــــــــراءْ

الشاعرة زينب فيّاض

على انتظارِهِ نَحيا

أداء حسين خير الدين

عـــلـــى انـــتـــظـــارِهِ نَـحـيـا
نـــعـــيـــشُ أمـــــلَ الـــلُّـــقْـــيـا
وَفـــــي هَـــــــواهُ الـــلـــهُ
يُـــبـــارِكُ لـــنـــا الـــسَـــعـــيَ

ولَـــنـــا صِـــفـــاتُ الـعـاشـقـيـنْ
نَـقـتـاتُ مِـــنْ زادِ الـحـنـيـنْ
وجـمـيـعُ أحـــــزانِ الـسـنـيـنْ
تَـفـنـى عـلـى بـــابِ الـحـسـيـنْ

بِـــــدَربٍ؛ أَيًّـــمـــا دَربِ
تَـسـيـرُ الـنـاسُ كـالـسـرْبِ
مِـــن الـــشـــرقِ إلـــى الـــغَـــربِ
تُـــؤدّي واجـــبَ الـــحُـــبِّ

تُـــوَلّـــي وَجـــهَـــهـــا شَـــطـــرَه
تُـــمـــنّـــي الـــنـــفـــسَ بِـــالـــنـــظـــرَه
تَـــخِـــرُّ فـــي الـــهـــوى صَـــعَـــقـــاً
إذا لاحَـــــتْ سَـــمـــا الـــحـــضـــرَه

***

هُـــنـــا، بِـــهَـــذي الـــصـــحـــرا
كـــــانَ الـــسِـــقـــا مَـــمـــنـــوعـــا
والـــيـــومَ صـــــارَ الـــطـــفُّ
عـــيـــنـــاً تَـــفـــيـــضُ دُمـــوعـــا

فـــي الـــــدربِ؛ مـــا مـــرَّتْ قَـــدَمْ
فُـــــرْشٌ مَـــضـــافـــاتٌ خِـــيَـــمْ
حـــتّـــى غَـــــدا قـــلـــبُ الـــخـــدَمْ
وَقْـــفـــاً عـــلـــى حـــبِّ الـــحـــسـيـنْ

ومِـــمّـــا لاحَ فـــي الـــــدربِ
نِـــســـاءٌ سِـــــرْنَ وَالـــرُضَّـــعْ
وَمـــــا -يَـــومـــاً- نـــرى فـيـهِ
صَـــغـيـراً فـي الـمَـشـي يُـصـفَـعْ

وفـــي دربِ الـسِـبـا رَكـــبٌ
هُـــنـــا حَـــطَّ أســـــىً رَحـــلَـــه
ثَـــكـــالـــى مَـــعْ يـــتـــامـــى، آه
ولـــكـــنْ دونَـــمـــا طِـــفـــلَـــه

***

هُـــنـــا تَـــلاقـــيْ دُروبِ
هـــنـــا إخـــــاءُ شُـــعـــوبِ
هُـــنـــا اجـــتـــمـــاعُ قـلـوبِ
عـــلـــى هَـــوى الـمَـحـبـوبِ

وجـمـيـعُ أطـــرافِ الـدُنـى
كـلُّـهـا تَـلاقَـتْ هـا هُـنـا
عَـمَـدُ الـسـمـاءِ قـدِ انْـحـنَـى
فـي جَـنْـبِ أعـتـابِ الـحـسـيـنْ

لـه تَـرنـو اتّـجـاهـاتُ
وَرايـــاتٌ، عَـلامـاتُ
عـبـاراتٌ، شِـعـاراتُ
وَمـعـنـى الـكُـلِّ هَـيـهـاتُ

هُـنـا الإسـلامُ وَالـقـرآنْ
هُـنـا مَـرصـوصٌ الـبُـنـيـانْ
وَصـوتٌ وَحَّـدَ الأوطـانْ
سَـلامُ الـلـهْ عـلـى الـعـطـشـانْ

الشاعرة بنت الهدى الصغرى

قُلْ للمِسمار

أداء يوسف سعد العامليّ

حُـــــزنٌ ومـــصـــابْ ضِـلـعٌ يُـعـصَـرُ بـالـبـابْ
فَـــقْـــدٌ وَغـــيـــابْ ومـدامـعُ فـي الـمـحـرابْ

***

قُـــلْ لـلـمِـسـمـارْ: سِـــــرُّ الأســـــرارْ
قُـتِـلَـتْ فـي الـــدارِ عـلـى أيـــدِي الأغـــرابْ

بُـــغـــضٌ وحِـــصـــارْ ويَـــــدُ الـــفُـــجّـــارْ
لا لـــيـــسَ الـــبـــاب؛ فُـــلانٌ وَراءَ الـبـابْ

اِهـــمِـــسْ لـــلـــدارْ أَلـــلـــهُ يَـــغـــارْ
أنْ يُـكـشَـفَ لـلـزهـرا ســـتـــرٌ وَحـــجـــابْ

تـــنـــفـــي الأقـــــدارْ ذنـــبـــاً لِـــجِـــدارْ
أَلـــذنْـــبُ عـلـى مَـن عُـــدَّ مِـــنَ الأصـحـابْ

قـــــومٌ حُـــسَّـــدْ وَسَـقـيـفـتُـهُـمْ تَـشـهـدْ
ذاكَ الـمـشـهـدْ يُـحـكَـى عـنـهُ بِـكـتـابْ

حُـــزنٌ ومـصـابْ ضِـلـعٌ يُـعـصَـرُ بـالـبـابْ
فَـقْـدٌ وَغـيـابْ وَمَـدامـعُ فـي الـمـحـرابْ

***

بـــابٌ يُـــدفَـــعْ نَـــعْـــشٌ يُـــرفَـــعْ
عَـصَـروا بِـالـبـابِ غَـمـامـةَ آلِ الـلـهْ

عـيـنٌ تـدمَـعْ هَـمْـسٌ يُـسـمَـعْ
هـيَ زيـنـبُ تـهـمـسُ حُـزنـاً: وا ويـلاهْ!

لـيـلٌ وحـنـيـنْ صـمـتٌ وأنـيـنْ
وحـسـيـنُ الـطـفـلُ يُـنـادي: يـا أمّـاهْ

فـي الأرضِ جَـنِـيـنْ والـسـرُّ دفـيـنْ
يـبـكـي الـمـسـمـومُ، يَـصُـبُّ دمـوعَ الآهْ

ظَـهْـرٌ مَـحـنِـيْ يـا نـهـرَ دمـوعِ عَـلِـيْ
فَـقـدٌ وَغـيـابْ وسـنـيـنُ الـصـبـرِ عـذابْ

حـــــزنٌ ومـــصـــابْ ضـلـعٌ يُـعـصَـرُ بـالـبـابْ
فَـــقْـــدٌ وغـــيـــابْ ومـدامـعُ فـي الـمـحـرابْ

***

مَـــن قـــالَ تـمـوتْ مَـــن فـي الـمَـلَـكـوتْ
مَـــن فـــي ظـــلِّ الـلـهِ انـتـبَـذَتْ مَـقـعَـدْ؟

الـــكَـــونُ سُـــكُـــوتْ ذِكـــــــرٌ وقـــنـــوتْ
مـــا ذاكَ الـــنـــورُ إلـــى عـــرشٍ يَـصـعَـدْ؟

صـــــوتٌ مـبـحـوح قـــمـــرٌ مـــجـــروحْ
قُـتِـلَـت ظُـلْـمـاً، ومـلائـكـةٌ تـشـهَـدْ
مَـــن يَـنـعَـى الـنـورْ؛ أَتَـــراهـــا الـــحـــورْ،
أَمْ رُكَّـــــعُ ذاتِ الـمَـحـضَـرِ والـسُـجَّـدْ؟

مَـــلَـــكٌ يَـنـعَـى: حِـقـداً كـسـروا الضِلعا
جـــرحٌ مـــا طـــابْ يـتـنـقَّـلُ فـي الأصـلابْ

حـــــزنٌ ومـــصـــابْ ضـلـعٌ يُـعـصَـرُ بـالـبـابْ
فَـــقْـــدٌ وغـــيـــابْ ومـدامـعُ فـي الـمـحـرابْ

***

وَعـــــدُ الإنـــجِـــيـــلْ وَعـــــدُ الـــقـــرآنْ
الـــنـــورُ سـيَـخـرجُ مِـــن بـيـتِ الأحـــزانْ

وَعـــــدُ الـــتـــوراةْ تـــلـــكَ الآيـــــاتْ
ســـتَـــشـــعُّ، وتـنـطـقُ بـالـحـقِّ الـــجُـــدرانْ

يـــأتـــي الـــمَـــهـــدِيْ ثـــــأراً لِـــنَـــبِـــيْ
ولآلِ الـــــغُـــــربـــــةِ فـــي تـــلـــكَ الأوطـــــانْ

تـعـلـو الـــرايـــاتْ ثـــارُ الـــثـــاراتْ
مِـــن طـــاغٍ ركَّـــزَ لـلـشـرِّ الـبُـنـيـانْ

عـجَـبـاً! مَـــن قـــالْ: يـحـتـاجُ الأمـــرُ ســؤالْ؟
أُعـــطِـــيـــكَ جـــوابْ: لـظـالـمِ يـــومُ حـسـابْ

حـــــزنٌ ومـــصـــابْ ضـلـعٌ يُـعـصَـرُ بـالـبـابْ
فـــقـــدٌ وغـــيـــابْ ومـدامـعُ فـي الـمـحـرابْ

***

ظُـــلـــمٌ لا زالْ مِـــن يـــومِ الآلْ
بـالـشـيـعـةِ يَـــنـــزِلُ مِـــن أهـــلِ الـتـضـلـيـلْ

قُـــلْ لـلـظـالـمْ: ثـــأرُ الـقـاسـمْ
يـــومـــاً سـيَـقُـضُّ مَـضـاجِـعَ إسـرائـيـلْ

لأبـــي مـــهـــدِي ثـــارُ الـجُـنـدِ
مِـــن أمـــريـــكـــا، بِـعَـصـاً مِـن جبرائيلْ

قـسَـمـاً بـالـلـهْ بـالـعـيـنِ نـــراهْ
ذا يـــومٌ يَـرسـمُ خـارطـةَ الـتـبـديـلْ

أُخـــرُج لـلـثـارْ يـابـنَ الـطُـهـرِ الأطـهـارْ
فـمـقـامُـكَ طـاب وتـهـيَّـأتِ الأسـبـابْ

حـــزنٌ ومـصـابْ ضـلـعٌ يُـعـصَـرُ بـالـبـابْ
فـقـدٌ وغـيـابْ ومـدامـعُ فـي الـمـحـرابْ

الشاعر نجيب منذر

قُمْ، وَانْعَ طهَ

أداء عليّ فارس

ضـــاقَـــتْ صـــــدورُ الـمـؤمـنـيـنَ
حُـــزنـــاً لِـــخَـــيـــرِ الـمُـرسـلـيـنَ

***

قـد أُســـرِيَ الـنُـورُ الـمبـينُ إلـى الـسَـمَـا
ولـــهُ غـديـرُ الـعـيـنِ أحـــزانـــاً هَـمـى

قُـــــمْ، وَانْـــــعَ طـهَ لَـــطْـــمـــاً وَآهـــــا
حـــلّـــتْ دَيـــاجـيـــرُ الـــغِـيـــابِ

صَـــــــلِّ عـلـيـــهِ وَادْنُ إلـــــيـــــــهِ
قـــد جـــاءَ فـــي لـيـلِ الـمُـصَـابِ

ذا كـفُّـهُ الـحـانـي يَـجـودُ عـلـى الـرؤوسِ
ويُـــرتّـــلُ الآيـــاتِ أُنـــســاً لـلـنُـفـوسِ

أنْ أُدْخلوها آمنينَا
مُتَقَلّباً في اللَاطِمينَا

***

في محضر العشقِ الإلهيِّ عَلا
بِاسْمِ الحبيبِ -تقرُّباً- آياً تَلا

جبريلُ ينعى والعينُ دَمعى
يتلو مصاباً أحمَديّا

بالحُزنِ نادى شَقَّ الفؤَادَا
يبكيهِ دَمعاً سرمَديّا

عَرَجَ الحبيبُ بِروحِهِ، والرُوحُ صَلَّى
وَلِجنَّةِ المَأوى، هنَاكَ، دَنا تَدَلّى

صوتُ المَلا يعلو أنينا:
وا مُلتَجَا المُستَضعفينَا!

***

مَن مثلُ أحمدَ بِاليتيمِ مُوَصّيا؟
مَن مثلُهُ في الغارِ قامَ مُصلّيا؟

وحـــــيُ الـكـتـابِ فَـصْـلُ الـخِـطـابِ
نـــــاداهُ بـالـخُـلْـقِ الـعـظـيـمِ
خَـــــيـــــرُ الـــــكـــــلامِ
ديـــــــــنُ الـــــســـــلامِ
خَـــتْـــمُ الـــنـــبـــوّةِ بـالـرحـيـمِ

ذاك الأمـيـنُ الـصـادقُ خـيـرُ الـبـرايـا
كـمُـلَـتْ رسـالـتُـهُ بِـحـيـدره وَالـولايَـهْ

ورآهُ بـــــالأُفُـــــقِ يَـقـيـنَـا
فـــي رحـــمـــةٍ لـلـعـالـمـيـنـا

***

يـا مَـن سفـكـتُـم دَمَّ أحـفـادِ الـرسـولْ
عـمـداً رفـعْـتُـم رأسَ سِـبـطٍ لـلـبـتـولْ

بـــئـــسَ الـمـصـيـرُ -قـــالَ الـنـذيـرُ-
فَـــغـــداً قـــصـــاصُ الـمُـجـرمـيـنـا

أنّـــــى الـــفـــرارُ؟ والـــنـــارُ ثـــارُ
شَـــبّـــتْ تـبـيـدُ الـظـالـمـيـنـا

قـالَ: اهْـلُ بيتي فـي الـوَرى سُـفُـنُ النَجاةِ
قُـلـتـمْ: وإنْ؛ لَـم تـرتَـضـوا شـرَفَ الـحياةِ
مَـــن شـــاءَ يـــركـــبْ فـــي الـسـفـيـنَـه
بِـــشَـــفَـــاعَـــةٍ يَـــغـــدو حَـصـيـنَـا

الشاعرة حوراء خليفة

نورُ عيني فاطمَه

أداء يحيى عفارة

عـنـدَ أقـدامِـهـا أيْـتـامـي جلَسوا بِـالـفـؤادِ الـدامـي
آخِـر الـلّـحـظـاتِ، حيثُ جـنّـة الـحُـبِّ والأحـلامِ

وحـــوارٌ لَـهـم أعـيـانـي واحـــدٌ يَـشـتـكـي للثاني
أمُّـنـا لَـن تـعـودَ الـلّـيـلَـه بـــدأَتْ رحـلـةُ الأحـــزانِ

غـــريـــبـــاً، بَـــكـــى مُـجـتـبـاهـا
حـســيـــنٌ مِـــن الـــفَـــقْـــدِ تـاهـا
وزيـــنـــبْ تَـضـمُّ أخـــاهـــا، وتـبـكـي

يـا ريـحـانـةَ الـزمـنْ ضـاع الـحِـلُّ والـوطـنْ
مَـن ـ ويـــلاهُ! ـ بَـعـدَكِ لـلـحـسـيـنِ والـحـسـنْ؟

***

مشهدٌ شقَّ ـآهٍـ قلبي لمّا ضجَّ الصغارُ قُربي
حينَ علّيتُ نعشَ الزهرا كي أُواريهِ تحتَ التُربِ

حقَّ للطفلِ يَبكي أمَّه لم تُراعَ لها مِن حُرمَه
كيفَ إن كسّروا ضِلعَيْها وهي بنتُ نبيِّ الرحمَه

ضلوعٌ وكسرٌ بِكَسرِ
وسقطٌ ومسمارُ صدرِ
وداعاً، فَزَهرةُ عمري توارَتْ

مَن لنورِها انتمى نورُ الأرضِ والسما
كيفَ ـاليومَـ غُيِّبَتْ بينَ النارِ والدِما؟

***

وأنا كلَّ ليلٍ أَمضي نحوَ بئرٍ قريبٍ أُفضي
نَوْحَ روحي الذي إنْ يُسمَعْ ألسَما أطبَقَتْ للأرضِ

أرجعُ الدارَ هَوناً قَسرا وبقلبي الهمومُ الكبرى
أمسحُ الدمعَ سِرّاً، حتّى لا تَراني ـكذاكَـ الحَورا

أخـــــــــافُ عـــلـــيـــهـــا الـــبـــلايـــا
ويـــأتـــيـــنـــي ظـــــلُّ الـــســـبـــايـــا
وزيـــنـــبْ تُـــجَـــرُّ سِـــــوايَ، وتُـــضـــرَبْ

هـــل مِـــن إرثِ أُمِّـــهـــا نـــالَـــتْ كـــلَّ حُـــزنِـــهـــا
أم ـويـــــلاهُ!ـ وُرِّثَـــتْ سَـــوطـــاً فـــوقَ مَـتـنِـهـا

الشاعرة بنت الهدى الصغرى

وا فاطماه

أداء عليّ الرضا دمشق

وا فـــاطـــمـــاهْ وا فـــاطـــمـــاهْ

***

صُـبِّـي، يـا عـيـنُ، فِـدا الـزهـراءِ دمعا
وَالْـطِـمـي الـصـدرَ لِـكسرٍ صـابَ ضلعا
مَـن لـهـا عـرشُ الـجـلـيـلِ قـامَ يَـنعى
حـيـنَ نـادَتْ: يـا أبـي، رَضُّـوا ضُلوعي
وا فـــاطـــمـــاهْ وا فـــاطـــمـــاهْ

***

مـأتـمُ الـنـعْـيِ بِـدارِ الـخُـلْـدِ قـائِـمْ
مـنـذ دَفْـعِ الـبـابِ جـبـرائـيـلُ صـائِـمْ
كـلُّ حـزنٍ يـبـتـدي مِـن ضـلـعِ فـاطِـمْ
قـد أصـابَ الـكـسـرُ أضـلاعَ الـسـماءِ
وا فـــاطـــمـــاهْ وا فـــاطـــمـــاهْ

***

فـــاضَ نـــهـــرٌ فـــي الـــجـــنـــان بـــالـــدمـــاءِ
عـــــادَ عـــزرائـــيـــلُ يـــنـــعـــى بـــالـــبـــكـــاءِ
قـــالـــوا: يـــا وافـــــدُ، مـــا ســـرُّ الـــعـــزاءِ؟
قـــالَ: فـــاضَـــتْ روحُ مـــشـــكـــاةِ الـــشـــريـــعَـــه
وا فـــــاطـــــمـــــاهْ وا فـــــاطـــــمـــــاهْ

***

قـــامَ طـــهَ يـــشـــتـــكـــي، والـــدمـــع جـــارِ:
يـــا إلـــهـــي، أوقَـــــدوا نـــــاراً بِـــداري
رضّـــــوا روحـــــي بـــيـــنَ بـــابٍ وجِـــــدارِ
أنـــبَـــتـــوا الـــمـــســـمـــارَ فـــي مَـــتـــنِ الـــوديـــعَـــه
وا فـــــاطـــــمـــــاهْ وا فـــــاطـــــمـــــاهْ

***

قـــالَ ربُّ الـــعـــرشِ: يـــا طـــهَ تَـــصَـــبّـــرْ
لـــو بَـــقِـــيْ فـــي الـــكـــون يَـــومٌ ســـوف يَـــظـــهـــرْ
إنَّـــــه الـــمـــهـــديُّ، لِـــلـــضـــلـــعَـــيْـــن يَـــثـــأرْ
أَقـــســـمَ الـــلـــهُ بِـــدمْـــعـــاتِ الـــحـــســـيـــنِ
وا فـــــاطـــــمـــــاهْ وا فـــــاطـــــمـــــاهْ

الشاعر محمّد نايف

يا زهراء مدد

أداء حسين خير الدين

وا ويــلاه! سُـكـونُ حـزنٍ فـي السَـمـا خيَّمَ
وَهــاجــرَ الــبــدرُ رِحــــابَ الـسـمـا
وَالــكُــلُّ راحَ نــاعــيــاً فــاطِـمَـه

وا ويــلاه! فـي الــدارِ لـو جـمـرُ الــوداعِ شَبا
بِــالــشــوقِ حــامَ حَـولَـهـا الـمـجـتـبى
حــسـيــنُ ضــمَّ بــالأســى زيـنـبـا

يــا دارُ، اِروي تــلــكَ الــزريَّــه
فــالــكُــلُّ يـبـكـي هــذي الـعـشـيَّـه
الــرســولُ غــابْ وتِـلـكُـمُ الأصـحـابْ
اِنقلَبوا من بعدِهِ جِقداً على الأعقابْ

هــجَــمــوا جَـهـرا عَــصــروا الــزهــرا
أسـقـطـوا جـنـيـنَـهـا الـمُـحسِنَ خلفَ البابْ

***

يـا أمّـــاهْ، مِـــن مَـأتـــمٍ لِـمـأتـمٍ أذهَـــبُ
أبـكـيـكُـمُ، أرثـيـكُـمُ، أنـــدبُ
غـيـــرَ الـشـفـاعـــةِ فَـــلا أطـلـبُ

يـا أمّـاهْ، عُـمري انقضى، وَعـنكُـمُ لا أحيدْ
وإنّـــمـــا يُـعـيـيـنـيْ أمـــرٌ وحـيـدْ؛
هـل خـــادِمٌ ولا أمـــوتُ شـهـيـدْ؟

فـي كـــلِّ مـجـلـسْ أدعـــو بـــهِ الـلـهْ
ألـقـى الـشـهـادَه بِـــرِضـــاكِ أُمّـــاهْ

آهِ يـــا أمّـــي! سَـجِّـلـي اِسـمـي
أن ألـقى -ثـائـراً وَعـاشـقـاً لـكُـم- حَتفي
أُنـــظُـــري نـحـوي عَـلّـنـي أهـــوي
بـيـنَ كـفَّـيْـكِ، يـا أُمَّ شُـهَـدا الـطـفِّ

الشاعرة بنت الهدى الصغرى

يا سلمان

أداء عليّ الرضا قاسم

يا سلمانُ، شيعةٌ لها نَدَبَتْ: ويـــــــلاه ويـــــــلاهْ!
عـن مـصـائـبٍ سَـمِـعَـتْ ويـــــــلاهْ ويـــــــلاهْ!
كـيـفَ أُلِّـمَـتْ، وَبَـكَـتْ ويـــــــلاهْ ويـــــــلاهْ!
يـــــــا ســـــلـــــمـــــانُ

***

أنَّـــةٌ مِـن صَـــدرِ فـاطِـمْ كَـسَـرَتْ ضِـلـعَ الـجِـدارِ
مُـذ عَـلا صَـوتُ اللَّعينِ وَدَنـــا مِـــن خَـيْـرِ دارِ

جـــاءَ يَـسـعـى إلَـيْـهـا لا مُـحَـمَّـدَ لَـدَيـهـا
قـالَـهـا، ثُـــمَّ نـــادى: أحـــرِقـــوهُ عَـلَـيـهـا
لـــــــمْ يَـــــرحَـــــمْـــــهـــــا
صَـيـحَـةٌ لـهـا ارْتَـفَـعَـتْ ويـــــــلاهْ ويـــــــلاهْ!
حَـسـرَةٌ بـهـا اشْـتَـعَـلَـتْ ويـــــــلاهْ ويـــــــلاهْ!

دَمـعـةٌ، هُـنـاكَ، تَـلَـتْ: ويـــــــلاهْ ويـــــــلاهْ!
يـــــــا ســـــلـــــمـــــانُ

***

أنبتَ المسمارَ -قهراً- فـي ضُـلـوعٍ لـلـبَـتـولِ
أسقطَ الإسـلامَ -حِقداً- مـا رعـى حـقَّ الـرَسـولِ

رَضَّ صـــدرَ الـسَـمـاءِ غـــالَ خـيـرَ الـنِـسـاءِ
قـتْـلُـهـا كـــانَ قَـتْـلاً لِـــفُـــؤادِ الـكِـسَـاءِ

صـــــاحَـــــتْ فِـــضَّـــه:
أسـقَـطـوا الـجـنـيـنَ هُـنـا ويـــــــلاهْ ويـــــــلاه!
مـــاتَ مِـن أسـىً وَعَـنـا ويـــــــلاهْ ويـــــــلاهْ!
أصـبـحَ الـنَـوى وَطَـنـا ويـــــــلاهْ ويـــــــلاهْ!
يـــــــا ســـــلـــــمـــــانُ

***

مَـتـنُـهـا مِـن سَـوْطـهِ قـدْ صـارَ مُـحْـمَـرّاً مُـدَمّـى
مِـن صـدى الآهـاتِ مَـوتٌ فـوقَ رَحـبِ الـكـونِ عَـمَّ

عَـصْـرُهـا كـالـقـيـامَـه فـيـه تَـطـغـى الـنَـدامَـه
لِـلّـذي جـارَ ربٌّ لـيـس يـنـسـى الـظُـلامَـه

جُـرحُ الـضـلـعِ
وَالأنـيـنُ وَالألـمُ ويـلاهْ ويـلاهْ!
قـد بـكـى لـهُ الـقـلـمُ ويـلاهْ ويـلاهْ!
صُـبَّ فـي الـخُـدودِ دمُ ويـلاهْ ويـلاهْ!
يـا سـلـمـانُ

الشاعرة فاطمة رزق

يا فاطمَه المظلومَه

أداء يوسف خزعل

وديـــعـــةَ الـمـخـتـارِ جـريـحـةً فـي الـــدارِ
يـــنـــعـــاكِ دَمـــعـــي الـــجـــاري
يـــا فـــاطـــمَـــه الـمـظـلـومَـه

مـا قـصّـةُ الـمـسـمـارِ والـعـصـرِ والآثـــارِ
والـــقـــبـــرِ والأســـــــــرارِ؟
يـــا فـــاطـــمَـــه الـمـظـلـومَـه

زهـــراءُ خـلـفَ الـبـابِ -والـنـارُ بـالأخـشـابِ-
مـــحـــروقـــةُ الـــجـــلـــبـــابِ
يـــا فـــاطـــمَـــه الـمـظـلـومَـه

نـــادَيْـــتُ: فـلْـتُـدرِكـنـي كـــــرّارُ قُـــمْ سنِّـدنـي
يـــــا قـــالـــعـــاً لـلـحـصـنِ
يـــــا فـــاطـــمَـــه الـمـظـلـومَـه

جـنـيـنُـكِ، هَـلْ يُـعـصـرْ؟ وضِـلـعُـكِ، هَـلْ يُكسرْ؟
هـــيـــهـــات، لا لـــن يُـجـبـرْ
يـــــا فـــاطـــمَـــه الـمـظـلـومَـه

كـسـيـرةَ الأضـــلاعِ عـظـيـمـةَ الأوجـــاعِ
يـــــا لـيـتَـهـا أضـــلاعـــي
يـــــا فـــاطـــمَـــه الـمـظـلـومَـه

يـــا أمَّـنـا الـمـرضـيَّـه يـــا زهـــرَةً قُـدسـيَّـه
حـــــوراءَنـــــا الإنـــسـيَّـه
يـــــا فـــاطـــمَـــه الـمـظـلـومَـه

شـفـيـعـةٌ فـي الـحـشـرِ لِأجـلِ لَـطْـمِ الـصَـدرِ
سـلّـمـتُ كـــلَّ الأمـــرِ
لِـــفـــاطـــمَـــه الـمـظـلـومَـه

تسبيحَةُ الزهراءِ شفائي عندَ الداءِ
وحِرْزي في الأرزاءِ
يا فاطمَه المظلومَه

سكينةَ الأنفاسِ عزيزةَ العبّاسِ
رقيقةَ الإحساسِ
يا فاطمَه المظلومَه

الشاعرة زينب فيّاض

يا زائرِي فاطمْ

أداء يحيى عفارة

مـــــاذا لَـــو جـــاءَ هـــاتـــفٌ بِــبـشــارَه
شـــدّوا الــرَحْـــلَ إلـــى الـبـقـيـعِ زيـــارَه
قـــبـــرُ الـــزهـــرا بِــقــبَّـــةٍ وَمـــنـــارَه
ظَـــــــــــــــــــــهَـــــــــــــــــــرْ

كـــلُّ الـدنـيـا حـــولَ الـضـريـحِ تَـطـوفُ
فـــيــهِ تُـعـطـى وَلا تَــخـيــبُ ضـيــوفُ
ضـــجّـــتْ فـيــهِ مِـــن الـــلُّـغـاتِ صـنـوفُ
الــــــــــبــــــــــشــــــــــرْ

جـــبـــريـــلُ عـــنـــد بـــابِـــهـــا خـــــادِمْ
مُـــســتــقــبِــلاً أَلــــمَــــوكِــــبَ الـــقـــادمْ
عـــيـــونُـــهُـــم تَـــقـــرُّ إنْ صـــــاحَ:
«أهــــلاً بــكُــم، يـــا زائـــرِي فـــاطـــمْ»

وصَيحةٌ يَتلوها، يُحيّي فيها على مَن جاءْ:
ألا وَصلَّى اللهُ على الباكينَ على الزهراءْ

***

ماذا لَو مَرقدُ البتولِ يُزارُ؟
لكن لَمّا تمَسَّ بابَهُ نارُ
والمصباحُ بهِ، وَلا المسمارُ
سكَنْ

ماءُ الوردِ بهِ، وليسَ الدمُّ
نورٌ شعَّ، وَلا دُخَانَ يَعُمُّ
أمٌّ تُقصَدْ، وَليسَ تُضرَبُ أمُّ
الحسَنْ

عليهِ قد دارَتْ رحى الكونِ
وليسَ يُدخَلُ بِلا إذْنِ
محمّدٌ عَليهِ قد خَطَّ
«إنّ البتولَ بِضعةٌ مِنّي»

وصيحةُ الأملاكِ تُنادي فيهم مِن العلياءْ:
ألا وَصلّى الله على الباكينَ على الزهراءْ

***

لـكـن لَـهـفـي؛ بـعـيـدةٌ وَغـريـبَـه
أَمٌّ لـيـسَـت عـن الـعـيـونِ قـريـبَـه
قـبـرٌ مَـخـفِـيْ، آهٍ لِـتـلـك مُـصـيـبَـه!
مـــــــــــتـــــــــــى؟
يـابـنَ الـزهـرا، ضـاقَ الـهـوى بِـفـؤادي
يـمـضـي الـدهـرُ بِـغُـربـةٍ وبُـعـادِ
نـحـيـا شـوقـاً لأنْ يُـنـادي مُـنـادِ:
أتـــــــــــــــــــــــــى
مـتـى إلـى مـولاتِـنـا نـسـعـى؟
تَـؤمُّـنـا -يـا سـيِّـدي- جَـمـعـا
والـفـاطـمـيّـةَ سـنُـحـيـيـهـا
وأنـتَ -يـا إمـامُ- مَـن ينعى

مُؤذِّناً في الناسِ، صَداهُ يَعلو مدى الأرجاءْ:
ألا وصلّى الله على الباكينَ على الـزهـراءْ

الشاعرة بنت الهدى الصغرى

الفصل الثاني

قصائد للتلحين

خروج العقيلة

لا تَـرِفِّـي -يـا جُـفـونـي- سـارَ رَكـبـي لِـلـمـنـونِ
إِخـوَتـي -الـيـومَ- بِقُربي دونَـهُـم تُـطـفـا عـيـونـي

***

يـديـرُ الـمـوتُ أنـظـاراً خـفـيَّـه
يـقـولُ: تـزوَّدي مِـنـهـم مَـلـيّـا
وطـيـفُ الـشـوقِ يـسـكـنُ مُـقـلـتَـيّـا
بِـدَربِ الـسَـبْـيِ لـن نَـمـشـي سـويّـا

إنّـمـا فَـقْـدُ الأحـبَّـه داءُ عُـمـرٍ فـيـه غُـربَـه
لا تُـداويـهِ الأطـبَّـا بـيـنـهـم لَـو يـتـركـونـي

***

يَـشـيـبُ الـعـمـرُ إنْ رحـلَ الـحـبـيـبُ
ومِـن بـعـدِ الـحـسـيـنِ فَـلا يَـطـيـبُ
أنـيـسُ الـروحِ عـن عـيـنـي يَـغـيـبُ
وأسـهُـمُ صـدرِهِ قـلـبـي تُـصـيـبُ

ظُـهْـرَ عـاشـورٍ أُنـادي فـوقَ تـلٍّ: يـا عِـمـادي
هـجـمَـتْ خيـلُ الأعـادي تـنـقـلُ الـريـحُ شُـجـونـي

***

كـفـيـلُ الـخِـدرِ قـنـديـلُ الـلّـيـالـي
ويَـرشـحُ نَـهـرُهُ، يَـمـحـو خَـيـالـي
لأنّ الـمـاءَ يُـحـيـي كـلَّ حـالِ
بِـقَـطْـعِ يَـدَيْـهِ لا يَـهـنـا ارتـحـالـي

إنْ غـرفْـتُ الـمـاءَ كَـيْـلا أذرفُ الـدمـعـاتِ سَـيْـلا
أسـمـعُ الـعـبّـاسَ لَـيْـلا قـائـلاً: يـا نـفـسُ هـونـي

***

أُسـافـرُ عـنـهُـمُ سَـفَـراً طـويـلا
وسَـوْطُ الـهَـجْـرِ فـي مَـتـنـي نـزيـلا
يَـجـيء الـردُ، إنْ هَـزِئـوا قـلـيـلا
أرى فـي الـقَـتْـلِ قُـربـانـاً جـمـيـلا

بـعـدَ عَـيْـنَـيِّ الـحـسـينِ لـم تَـعُـدْ تُـبـصـرُ عَـيـنـي؟
أيـن أحـبـابـي وَأيْـنـي؟ بَـعـدَهـم لـن يـرحَـمـونـي

الشاعرة زهراء دهيني

كُوني فاطميّه

اِحفظي هذي الوصيَّه كي تكوني مهدويَّه
مِن دَمي سترُكِ أغلى بِالعباءَه الزينبيَّه

***

فاطمُ الزهراء لاذَت خلفَ بابٍ، خلفَ بابِ
راعَتِ الستَرَ بِضلعٍ واعلَمي هَولَ المُصابِ
فاذكُريها، لا بِدمعٍ بِالحجابِ، بالحجابِ
كُونيْ دَوماً فاطميَّه بالعباءَه الزينبيَّه

***

حارَبوا فينا اليَقينا حارَبوا نهجاً وَدِينا
أُرعِبوا مِن ذِكْرِ فاطمْ كم يَخافونَ الحُسينا!
بالدِما نحمي خُدوراً غيرةُ العبّاسِ فينا
كُونيْ دوماً فاطميَّه بالعباءَه الزينبيَّه

***

مثلَ ذاتِ الخِدرِ كُوني بِالولاءِ والفِداءِ
بين سترٍ وَسواترْ نهجَ عشقٍ وَإباءِ
عهدُنا نبقى جنوداً لإمامي الخامنائِيْ
كُونيْ دوماً فاطميَّه بالعباءَه الزينبيَّه

الشاعر محمّد يحيى حجازيّ

قبرُ الزهراء عليها السلام

لـهـا قـبـرٌ، وَلا أثـــرَ لـهـا لا يُـعـرفُ الـقـبـرُ
ألا فـي الـلّـيـلِ قـد دُفِـنَـتْ هـنـاكَ اسـتُـودِعَ الـسِـرُّ

***

مـتـى أمـشـــي إلـيـهـا أقـصـدُ الـحـرمـا
أُقـبِّـلُ طُـهـرَ أعـتـابٍ، كـــأنَّ سَـمـا
وأقـــرأُ إذنَ ذاكَ الـبـابِ مُـضـطـرمـا
وأَدخـــــلُ، أَقـــصـــدُ الـحـضـرَه
أُنـــاجـــي الـبـضـعـةَ الـزهـــرا؟
فـســبـحـــانَ الـــــذي أجـــرى
دمـــــوعَ الـــشـــــوقِ، تـنـتـظـرُ!

***

مَـتـى قـد أُمـسِـكُ الـشـبّـاكَ؛ وا شَـوقـاهْ!
وأصـــرخُ بِـاسْـمِ فـاطـمـةٍ بِـ وا ويـلاهْ!
وأذكُـــرُ عـنـدهـا أمـري ـ قَـضـاهُ الـلـهْ ـ
أُخـــاطِـــبُـــهـــا، وأنـــتَـــحِـــبُ
وفـــي الـــشـــبّـــاكِ لـــي سَـبَـبُ

أُسِـــــــرُّ لـــهـــا، وَتَـــسـمـعُـنـي
وقـــلـــبـــي بـــــاتَ يَـعـتـصـرُ؟

****

سـيـأتـي صـاحـبُ الـــثـــاراتِ لـلـقـبرِ
مـع الـشـهـداءِ؛ مَـن فُـقِـدوا بِـلا أثـرِ
يُـنـاديـهـا بِـدمـعٍ سـاجـمٍ يـجـري
ويَـبـنـي قـبّـةَ الـــزهـــراءْ
ويَـرفَـعُـهـا مـع الـشـهـداءْ
ويـنـصـبُ خـيـمـةً لِـعَـزاءْ
ومـنـهُ الـقـلـبُ مُـنـكـسِـرُ

الشاعر محمّد يحيى حجازيّ

دربُ الأربعين

إلـى شـــاطي الـحنيـنِ دمـوعـي فاحـمليني
لأمـشـي دربَ عشقي أزورَ بِأربعـــــــينِ

***

فـي اليـمِّ ألـقَـتْـني جِـــــراحٌ لاصطباري
آنـسـتُ نـارَ الـشـوقِ فـي طَـــوْرِ انـتـظاري
حُـلُـمي بِـأنْ تُـطوى مسافاتُ انكساري
لأرى تقاســـــيماً تُـعـفَّـرُ بِالغبارِ
هُـــــنـــــا طِـــــفـــــلٌ سـعـى
هُـــــنـــــا كـــــــــفٌّ دَعـــــا
وَهُـــنـــا الـحـســـــــينُ قُـطِّـعـا
هـــــذا صـــــراطُ الـمـؤمـنـيـــنْ
أشـــتـــاقُ دربَ الأربـعـيـــنْ

****

أسْــرابُ عِـشـقٍ قـد سـعَـتْ نـحـوَ الحبيبِ
وقلوبُهم تشـــــتاقُ لِـلـخَـدِّ التريبِ
هـذا يُناجـي، ذاكَ يَـخـدمُ فـي الـدروبِ
هـذا يَـئِـنُّ، وذاكَ يَصـــدحُ بالنحيبِ
هُـــنـــا دمـــــــــــعٌ جـــرى
هُـــنـــا يُـــــــروى الـــثـــرى
هَـــــذي جـســـومٌ فـــي الـعـــرا
هـــذا صـــــراطُ الـمـؤمـنـيـــنْ
أشـــتـــاقُ دربَ الأربـعـيـــنْ

***

مـعَ زَيـنـبٍ نَـحـو الـحسينِ مَسيرُ شوقي
عـبـدٌ أنـا؛ لا أرتجـي فَـوْزي وَعتقي
هـذا الســوادُ سَـوادُ حـزنٍ؛ رَكْـبُ حَقٍّ
هـي زيـنـبٌ، والـقـلـبُ جـابـرُ؛ ضـاعَ نُطقي
هُـــنـــا دُفِـــنَـــتْ ســمـــاءْ
هُـــنـــا بـيـــتُ الـــعـــزاءْ
هـــذي دمـــــوعُ الأنـبـيـــاءْ
هـــذا صـــــراطُ الـعـاشـقـيـــنْ
أشـــتـــاقُ دربَ الأربـعـيـــنْ

الشاعر محمّد يحيى حجازيّ

حلم الزيارة

حُـلـمـي أزور تـلـك الـقـبـورْ
حـيـثُ الـحـسـيـنْ دامٍ طـعـيـنْ

رَضُّ الـضـلـوعْ نَـزْفُ الـنُـحـورْ
وَالـكـلُّ مُـنـعَـفِـرُ الـجـبـيـنْ
حُـلـمـي أزورْ فـي الأربـعـيـنْ

***

يـا سـاكـنـاً أرضَ الـمـنـايـا وَالـخُـطـوبْ
رِفْـقـاً بِـقَـلْـبٍ أثـرَّتْ فـيـهِ الـنُـدوبْ

مـاتَ الـشـعـورْ فـي الِانـتِـظـارْ
يـا سـيّـدي، هـل مِـن سـبـيـلْ؟
لَـطْـمُ الـصـدورْ وَالِانـكِـسـارْ
قـد سـهّـدَ الـلَّـيـلَ الـطـويـلْ
يـعـلـو الأنـيـنْ فـي الأربـعـيـنْ

***

أدمـنْـتُ حُـبَّـكَ، إنْ أُغـالـي لا أُلامْ
أَلْـقِ الـقـمـيـصَ، لـكـيْ أرى نـورَ الـمـقـامْ

قـلـبـي هـنـاكْ بـيـن الـجـمـوعْ
تَـدري بـه؛ يُـبـدي الـنـحـيـبْ
كُـلّـي فـداكْ حـتّـى الـضـلـوعْ
رُضّـتْ كـمـا رُضّ الـغَـريـبْ

فـاضَ الـحـنـيـنْ فـي الأربـعـيـنْ

***

حُـلـم الـزيـارةِ قـد غـدا صَـعـبَ الـمـنـالْ
هَـبْـنـي بُـراقـاً لـلِّـقـا، لـلارتـحـالْ

أمـشـي إلـيـكْ لَـو فـي الـخَـيـالْ
حـتّـى أزورَ الـمـرقـديـنْ
قُـلْ مَـنْ أَكـونْ؟ جُـرمٌ صـغـيـرْ
فـأَجَـنَّـهُ حُـبُّ الـحـسـيـنْ

لـطـمٌ حـزيـنْ فـي الأربـعـيـنْ

***

خـبّـأْتُ دمـعـي فـي رِحـــالِ الـزائـريـنْ
سـجِّـل ـ حـبـيـبُ ـ زيـــارةً عـنـد الـحسيـنْ
نَـــيْـــلُ الـــثـــوابْ لـــوْمِـــنْ بـعـيـدْ
إنّ الـــهـــوى يُـــدنـــي الـحَـبـيـبْ
يـــأتـــي الـــجـــوابْ قـــــولٌ عـتـيـدْ
فـالـلـهُ ـ حـتـمـاً ـ يـسـتـجـيـبْ

ذِكْـــــــرٌ مـبـيـنْ فـــي الأربـــعـــيـــنْ

الشاعرة هدى سعد

يا حاديَ الركبِ

يـــا حـــــاديَ الـــركـــبِ حَـــيّ عـلـى الـــنَـــدْبِ
فـــي الـــطّـــفِ أحـــزانٌ يـــا لَـــوْعـــةَ الـخـطـبِ

حـــيَّ عـلـى الـعـزاءْ حـــيَّ عـلـى الـبـكـاءْ

***

يـا فُـلْـكَ نُـــوحٍ لـلـغَـريـقِ الـمـذنـبِ
يـا قـلـبَ يَـعـقـوبَ الـحـزيـنَ الـمُـتـعَـبِ
يـــا دمـــعَ طـــهَ فـــي أَنـــيـــنِ صَـلاتـهِ
يـا صـاحـبَ الـخَـدِّ الـعَـفـيـرِ الأتْـــرَبِ

يـــا شـعـلـة الإبـــــاءْ حـــيّ عـلـى الـعـزاءْ

***

فـي مـذبـحِ الـعـشـقِ الإلـهـيْ الأوحَـــدِ
زُفَّـــتْ نُـحـورٌ لِـلـخـلـودِ الـسـرمـدِيْ
إنْ كـان دِيـنُ الـمصطفى لـم يَـسْـتَـقِـمْ
إلّا بِـقَـتْـلـي -يـا سَـمـائـي- فَـاشْـهَـدي

***

فـي ذي الـطـفـوفِ جَـــرَتْ مَـقـاديـرُ الـبَـلا
حـــجَّ الـحـسـيـنُ بِـرَكْـبِـــهِ نـحـوَ الـعُـلا
أدّى الـمـنـاسـكَ فـي أَجَـــلِّ شَـعـيـرةٍ
فـالـذَبْـحُ نـحـرٌ، وَالـــطـــوافُ بِـكـربَـلا

***

فـي عـالَـمِ الـتـكـويـنِ قـد خُـــطَّ الـقَـضـا
إنّ الـبـلايـا فَـخـرُ آلِ الـمـرتـضـى
مَـن أيْـتَـمَ الأطـفـالَ طُـــرّاً فـي الـهـوى
فـي رؤيـــةِ الـمَـعـشـوقِ قـد نـالَ الـرِضـا

***

يـا سـيّـدَ الأحـــــرارِ، قـد ضَـــجّ الـمـدى
إنّـــا حُـسـيـنـيّـونَ، أهـــلٌ لـلـفِـدا
إنّ الـحـسـيـنَ سـفـيـنـةٌ نَـنـجـو بـهـا
فـي ســاقِ عَـــرشِ الـلـه مِـصـبـاحُ الـهُـدى

الشاعرة هدى سعد

نَذْرُ العُيونْ

هــذا نَــذرُ الـعـيـونْ حـتّـى يـومِ الـمَـنـونْ
تـبـكـيـكَ يـا حـسـيـنْ

***

قـد تَـربَّـيْـنـا صـغـاراً بـيـن خـيـمـاتِ الـمـآتـمْ
رايـةَ الأشـجـانِ نُعلي، قُـربَـةً لِـقَـلْـبِ فاطمْ
مـثـلَ بُـركـانٍ نـثـورُ حـولَ رادودِ الـمَـراثـي
نُـسـمِـعُ الـكـونَ دَوِيَّ التلبياتِ لِلهواشمْ

هــذا نَــذرُ الـعـيـونْ حـتّـى يـومِ الـمـنـونْ
تـبـكـيـكَ يـا حـسـيـنْ

***

قـالَـهـا الخُمينيْ فـخـراً: نـحـنُ أمّـةُ البكاءِ
نَـدْبُـنـا شـعـيـرةُ الـحُـبِّ الحُسينيِّ الـفِـدائِـيْ
نَـدْبُـنـا صـرخـةُ حَـقٍّ ضِـدَّ طـاغـوتِ الـزمـانِ
لـيسَ يَفنى؛ كـلّ يَـومٍ يـولـدُ الـدمـعُ الـوَلائـيْ

هـــذا نَـــذرُ الـعـيـونْ حـتّـى يـــومِ الـمـنـونْ
تـــبـــكـــيـــكَ يـــــا حـســـيـــنْ

***

إنْ هَتَفْنا «كُـلُّ أَرضٍ كـربـلاءُ» لا نُغالي
مجلسُ الإحياءِ أمسى منبرَ الحُزنِ الرِسالِي
فيهِ آيـاتُ الحنينِ، فيهِ نفْحاتُ الطُفوفِ
فـيـهِ رحْـمـاتٌ ونـــورٌ وشـفـاءٌ لِـلـمـوالـي

هـــذا نَـــذرُ الـعـيـونْ حـتّـى يـــومِ الـمـنـونْ
تـــبـــكـــيـــكَ يـــــا حـســـيـــنْ

***

أضحَتِ العَبراتُ سَيْلاً يجرفُ الجيشَ المُعادي
وسـلاحـاً جـوهـريّـاً، مثـلَ طـلْـقـاتِ الـزِنـادِ
هـاجَ أهـلُ الـغَـيِّ، حِـقـداً، حارَبونا بالعقيدَه
فـانـتـصـرْنـا فـي مـيـادِيـنِ الـعَـزاءِ والـجـهـادِ

هـــذا نَـــذرُ الـعـيـونْ حـتّـى يـــومِ الـمـنـونْ
تـــبـــكـــيـــكَ يـــــا حـســـيـــنْ

***

مـعْ إمـامِ الـعصرِ ننعى مُـرَّ أهـوالِ الـرّزيَّـه
ولـهُ فـي كـلِّ عُـنـقٍ عـهـدُ ثـأرٍ لِلقضيَّه
نُرعِبُ الأرجاسَ -جيلاً بعدَ جيلٍ- إذْ نُنادي:
يـا لِـثـاراتِ الـحسيـنِ، يـا لِـثـاراتِ السبيَّه

هـــذا نَـــذرُ الـعـيـونْ حـتّـى يـــومِ الـمـنـونْ
تـــبـــكـــيـــكَ يـــــا حـســـيـــنْ

الشاعرة ريحانة العامليّة

سلامُ الرُوحِ يا جعفرْ

سـلامُ الـروحِ يـا جعفرْ إلـيكَ الـقلـبُ قـد أبـحَرْ
فـأنـتَ الـمـصـحـفُ الـنـاطـقْ
وأنـتَ الـحَـمـدُ والـكَـوثـرْ
لـرزئِـكَ ربُّـنـا كـبَّـرْ مـتـى مَـهـدِيُّـنـا يَـثـأرْ؟

***

بِـسُـمٍّ فـي الـحشا يَسري غـفَـوْتَ لآخـرِ الـعُـمرِ
فـأمـلاكُ الـسَـمـا نـاحَـتْ
ودمـعُ الـحُـورِ ذا يَـجـري
مَـضيـتَ الـيـومَ للقبرِ لـرزئِـكَ ربُّـنـا كـبَّـرْ

***

دُمـوعٌ فـي الـعـزا تهمي وتشكـو مُـرَّ ذا الـيُـتـمِ
بِـفَـقْـدِكَ -أيُّـهـا الـصـادقْ-
أُفـولُ الـبـدرِ والـنَـجْـمِ
فـغـاصَ الـكَـونُ فـي عَـتْـمِ لِـرزئِـكَ ربُّـنـا كـبّـرْ

***

غـداً نأتيكَ فـي المَحشرْ فتَسقـينـا مـنَ الـكَـوثـرْ
وتـــمـــســـحُ أمُّـــنـــا فـــاطـــمْ
عـــلـــى الـــكـــفَّـــيْـــنِ بِـــالـــعـــنـــبَـــرْ
نُـواسـي الضِلعَ والمنحرْ مـتـى مَـهـدِيُّـنـا يَـثـأرْ؟

الشاعرة زينب الموسويّ

يا أيّها البتّار

يـــا أيّـــهـــا الـــبـــتّـــارْ عـــبّـــاسُ يـــا عـــبّـــاسْ
يـــا مـــنـــتـــهـــى الإيـــثـــارْ عـــبّـــاسُ يـــا عـــبّـــاسْ
فـي الـحـربِ ذو الـفَـقّـارْ عـــبّـــاسُ يـــا عـــبّـــاسْ
كـــــرّارُ لا فَـــــرّارْ عـــبّـــاسُ يـــا عـــبّـــاسْ

***

لـــــيـــــثٌ هُـــــمـــــامْ
جـــــيـــــشُ الإمـــــامْ
هـــو فـــي الـــحـــروبِ غـضـنـفـرُ
يـــــرمـــــي الـــــسـهـــــامْ
يـــفـــنـــي الـــلِّـــئـــامْ
كـــالـــبـــرْقِ فـــيـــهِـــمْ يَـعـبُـرُ

كـــــرّارُ لا فَـــــرّارْ عـــبّـــاسُ يـــا عـــبّـــاسْ

***

كـــــبـــــشُ الـــــطـــــفـــــوفْ
يـــــــــوم الـــــحُـــــتـــــوفْ
يـــمـــضـــي إلـــى نـــهـــرِ الـــخـــلـــودْ
حـــــــــدُّ الـــــســـــيـــــوفْ
يـــهـــمـــي الـــكـــفـــوفْ
عـــبّـــاسُ، يـــا مـــوُفِـــيْ الـــعُـــهـــودْ

كـــــرّارُ لا فـــــرّارْ عـــبّـــاسُ يـــا عـــبّـــاسْ

***

فـــــــــي كـــــــربـــــــلاءْ
خَـــــــــطَّ الإبـــــــــاءْ
حُـــــرٌّ أَبِـــــيٌّ، مـــا انْـــهـــزمْ
عـــــــــزْمُ الـــــرجـــــالْ
فـــــــــاقَ الـــــخـــــيـــــالْ
عـــبّـــاسُ ، يـــا راعِـــيْ الـــعَـــلَـــم

كـــــرّارُ لا فـــــرّارْ عـــبّـــاسُ يـــا عـــبّـــاسْ

***

عـــــنـــــد الـــــفـــــراتْ
أحـــــيـــــا الـــــحـــــيـــــاةْ
مِـــــن كَـــــفِّـــــهِ الـــنـــهـــرُ ارتـــــوى
رمـــــــــــــزُ الأُبـــــــــــــاةْ
أَصـــــــــــلُ الـــــثـــــبـــــاتْ
عـــبّـــاسُـــنـــا فَـــخـــرُ الـــورى

كـــــرّارُ لا فـــــرّارْ عـــبّـــاسُ يـــا عـــبّـــاسْ

الشاعرة هدى سعد

يا نفس هوني

يـــا نـــفـــسُ هـــونـــي الـــعـــهـــدَ صُـــونـــي
بـــعـــدَ الـــحـــســـيـــنِ حـــاشـــا تـــكـــونـــي
يـــا عـــبّـــاسْ يـــا عـــبّـــاسْ

***

كـــأسُ الـــغـــرامِ عَـــذْبُ الـــمُـــدامِ
حُـــبُّ الإمـــامِ أصـــلُ الـــيـــقـــيـــنِ
يـــا عـــبّـــاسْ يـــا عـــبّـــاسْ

***

فـــي ذي الـــطـــفـــوفِ أنـــعـــى كُـــفـــوفـــي
كُـــلّـــي فِـــداهُ بَـــذْلاً لِـــدِيـــنـــي
يـــا عـــبّـــاسْ يـــا عـــبّـــاسْ

***

هـــا قـــد قـــضـــيْـــتُ عـــهـــداً وَفـــيْـــتُ
أمّـــي الـــبـــتـــولَ، هـــلْ تـــقـــبـــلـــيـــنـــي؟
يـــا عـــبّـــاسْ يـــا عـــبّـــاسْ

***

خُـــذْ، ذاك عُـمـري دَمـــي وَنَـــحـــري
يـــا كـــلَّ أهـلـي يـــابـــنَ الأمـيـــنِ
يـــا عـــبّـــاسْ يـــا عـــبّـــاسْ

***

لـيـــثٌ، كَـحَـيـدرْ لـلـسـبـطِ أثْـــأرْ
فَـــهـــو الـحـبـيـبُ إنْ تـسـألـونـي
يـــا عـــبّـــاس يـــا عـــبّـــاسْ

***

عـشـقـي حـسـيـنٌ روحـــي حـسـيـنٌ
مـولـى الـقـلـوبِ حـــبُّ الـحـسـيـنِ
يـــا عـــبّـــاسْ يـــا عـــبّـــاسْ

الشاعرة هدى سعد

يا صادق الآلِ

يـــا صـــــادق الآلِ قـــد جُـــنَّ دَلّالـــي
والـــشـــوقُ أعـيـانـي لـــو تـنـظـروا حـالـي
أيـــــا صـــــادقْ أيـــــا صـــــادقْ

طـــافَـــتْ دمـــــوعٌ فـــي الـــقُـــرى
حـــزنـــاً عـــلـــى خـــيـــرِ الـــورى
والـــعـــيـــنُ تـــرثـــي جـعـفـرا
فـــي حَـــســـرةٍ يـبـكـي الـثـرى

أدمَـــــوْا فـــــؤادَ الـمـصـطـفـى
والـــمـــرتـــضـــى نـــــاعٍ يُـــرى
رزءٌ بَـــكـــتْـــهُ فـــاطـمَـــه
والـــصـــبـــرُ يَـــحـــكـــي مـــا جـــرى

مِـحـرابـكـم خـالـي يـا سـيّـدي الـغـالـي

***

يـــا وارثـــــاً دِيـــــنَ الـــنـبِـــيْ
روحـــــاً لِأصـــــلِ الـــمـــذهـــبِ
بـــحـــرَ الـــعـــلـــومِ الـــزاخـــرَه
مـــن فَـــيـــضِ عِـــلـــمِ الـــواهـــبِ

قـــــرآنَ ربّـــــي نـــاطـــقـــاً
يـــابـــنَ الـــحـــبـــيـــبِ الأنـــجـــبِ
قـــد هـــامَ قـــلـــبـــي عـــاشـــقـــاً
والـــقـــربُ يـــبـــقـــى مـــطـــلـــبـــي

والـــحـــبُّ رســمـــالـــي يـــا ســيّـــدي الـــغـــالـــي

***

بـــالـــسُـــمِّ -حِـــقـــداً- جُـــرّعـــا
صُـــبُّـــوا عـــلـــيـــه الأدمُـــعـــا
لـــهـــفـــي عـــلـــيـــه راحـــــلاً
قـــلـــبَ الـــمـــوالـــي أَوْجَـــعـــا

والـــظُـــلْـــمُ بـــاقٍ لـــم يـــزلْ
أيـــن الـــقـــبـــورُ الأربـــعَـــه؟
يـــا صـــاحـــبَ الأمـــرِ، الـــعَـــجَـــلْ
لـــلـــثـــارِ أقـــبِـــلْ مُـــســـرعـــا

تـــبـــقـــى لـــنـــا والـــي يـــا ســيّـــدي الـــغـــالـــي

الشاعرة منال بجيجي

جعفرُ الآل شهيد

أيا جعفرْ آه آه آه!

***

صـــادقُ آلِ مـحـمّـدْ خَـطُّـهُ نـهـجٌ يُـعـبّـدْ
نقتفي فـي الـعـلـمِ دربَـه فـي حـديـثٍ عـنـه مُـسـنَـدْ

عِـلـمُـهُ أحـيـا الـمـدارسْ
إنّـهُ فـي الـفـقـهِ فـارِسْ
عـلّـم الـعـلـمَ الـمُـصـفّـى
سَـلْ بِـذاكَ مَـن يُـجـالـسْ
أيا جعفرْ آه آه آه!

***

خـافَ مَـنـصـورُ الـوَلـيّـا ضـيّـقَ الـعـيـشَ الـرَضِـيّـا
عـاثَ تـنـكـيـلاً وظـلـمـاً كـانَ جـبّـاراً شـقـيّـا

جـــنّـــدَ الـــشـــيـــطـــانُ جُـــنـــدَه
شـــاهـــراً لـــلـــقـــتـــلِ حِـــقـــدَه
إنّـــــهُ أعـــمـــى الـــبـــصـــيـــرَه
خـــــابَ فـــي كـــيـــدٍ أعـــــدَّه
أيا جعفرْ آه آه آه!

***

دسّ سـمّـاً مُـذْ تـمكّـنْ قـاتِـلٌ لـلـحـقِّ أوهَـــنْ
ظـالـمٌ آلَ الـرسـولِ فـالـدوانـيـقـيَّ اِلـعَـنْ

مِـــن غَـــزيـــرِ الـــدمـــعِ جُـــودوا
جـعـفـرُ الآلِ شَـهـيـدُ
قـد قـضـى الـمـولـى بِـسُـمٍّ
لـيـتـه حـيّـاً يـعـودُ
أيا جعفرْ آه آه آه!

***

فـي الـبـقـيـعِ قـد تـوسّـدْ دونَـمـا لـلآلِ مَـرقـدْ
لا قـبـابـاً، لا مـنـارَه قـبـرهـم بـالـظُّـلـمِ يشهدْ

اِلـطِـمـوا الـصَـدرَ لِـجَـعـفـرْ
وارثِ الـزهـرا وَحـيـدْ
واذرفـوا بـالـحـزنِ دمـعـا
كـبِّـروا: أللـهُ أكـبـرْ
أيا جعفرْ آه آه آه!

الشاعرة زينب فيّاض

صلّى اللهُ على الحسينْ عليه السلام

ألا صَلّى اللهُ على الحسينْ
ألا صلّى اللهُ على الحسينْ

فُلكُ النجاةْ ذُخرُ المماتْ تفنى الحياةْ دونَ الحسينْ

***

هــو أصــلُ تكـويـنـي فــي عــالــمِ الــذرِّ
مِــن فــاضــلِ الـطـيـنِ ذا مَـكـمـنُ الـسِـرِّ

هـو سـورةٌ هــو آيــةٌ وَهو الفتى في «هل أتى؟»
هـو رحمةٌ هــو جـنّـةٌ نـلـقـاك ـ مولانا ـ متى؟

نورُ الوجود ماءُ الخلود موفِي العهود مَن كالحُسينْ؟

***

أقــسـمـتُ لِـلـحـقِّ بِـالـتـيـنِ والـزيـتـونْ
فــي كــربــلا عـشـقـي وَكَـعـابِـسٍ مـجـنـونْ

فَـبِـنَـيْـنَـوى نَـزَفَ الـهـوى فَصارَ قلبي أبترَا
وبِـنَـيْـنَـوى سَـقَـطَ الـلِّـوا فَمَن يُعزّي حيدرا؟

حـلّ البلا لمّا اعتلى شمرٌ على صَدرِ الحُسينْ

***

فـي نـهـرِهِ الـدامـي أرْسَـيْـتُ أحـزانـي
أيّـان ألـقـاهُ؟ أيّـان يـلـقـانـي؟
فَـروى الثرى بِـدَمٍ جـرى بِطفِّهِ حلَّ القدَرْ
وبِـمـا جـرى فُـجِـعَ الـورى عزاؤنا لِلمُنتَظَرْ

نـارُ الـردى في الأفئدَه لن تَخمدا روحي حسينْ

***

ذا قُـربُـكـم يَـشـفـي ذا بُـعـدُكـم يُـضـنـي
يـا سـيّـد الـطـفِّ كـالـحُـرِّ فـاقـبَـلـنـي

فـأنـا الـذي هـجَـر الأنـا وأنا الذي ذاقَ الجوى
وأنـا الـذي أَلِـفَ الـبُـكـا وَفي خيالي نَيْنَوى
شيبٌ خضيبْ خـدٌّ تريبْ جِسمٌ سليبْ آهٍ حسينْ!

الشاعرة هدى سعد

سلامٌ للبقيع

سـلامٌ سـلامٌ سـلامٌ سـلامْ
عـلـى سـادةٍ أطـهـريـنَ عِـظـامْ

***

سـلامٌ لِـتُـربِ الـبـقـيـعِ الـحـزيـنْ
لِـهَـدمِ الـقـبـورِ غـدا فـي أنـيـنْ
إلـيـهِ سـنـأتـي جُـمـوعـاً نَـطـوفْ
فَـقَـدْ هـدَّنـا شَـوقُـنـا والـحـنـيـنْ

***

سـلامٌ إلـيـهِ بِـدَمـعِ الأنـامْ
يـسـيـلُ اشـتـيـاقـاً بِـلَـيـلِ الـظَـلامْ
أيـا زائـراً قـبـرَ طـهَ الـرسـولْ
إلـى غـرقـدِ الآلِ فَـاقْـرأْ سَـلامْ

***

سـلامٌ لِـزَيـنِ الـعـبـادِ الـعـلـيـلْ
وبـاقـرِ عِـلـمِ الإلـهِ الـجـلـيـلْ
وصـادقِ آلِ الـنـبـيِّ الـكـريـمْ
ولِـلـمـجـتـبـى ذا فُـؤادي يـمـيـلْ

***

سـلامٌ مِـنَ الـطـفِّ فـي كـربـلاءْ
مِـنَ الـسِـبـطِ، أمـسـى خـضـيـبَ الـدِمـاءْ
ومِـن كـافـلٍ عـادَ دونَ الـكُـفـوفْ
فَـذا حـيـدرٌ قـد أقـامَ الـعـزاءْ

***

سـلامٌ مِـنَ الـطِـفـلِ؛ ذاكَ الـرضـيـعْ
بِـنَـحـرٍ ذبـيـحٍ ورأسٍ قـطـيـعْ
ومِـن زيـنـبٍ تـشـتـكـي لـلـبـتـولْ
فِـعـالَ الـلِّـئـامِ بِـأرضِ الـبـقـيـعْ

***

سـلامٌ مـنَ الـقـائـمِ الـمُـنـتـظَـرْ
بِـدَمـعٍ مـنَ الـقـلـبِ، مِـنـهُ انـهـمَـرْ
لِـمـا قـد جـرى فـي ثـرى الـغَـرقـدِ
شـجِـيّـاً غَـدا، والـفُـؤادُ انـفـطَـرْ

الشاعرة زينب الموسويّ

زائراً أرض البقيع

ضـــاق قـلـبُ الـنـاس شـوقـاً لـلـزيـارَه
لِـقـبـورٍ تُـربـهـا كـهـف الـحـيـارى
جـاءهـا الـمـهـديّ يـسـعـى، والـدمـوعْ
مِـن عـيـون الـطُـهـر بـاتَـتْ تَـتَـجـارى

وحـــــدَه الـــمـــهـــديّ فـيـهـا
لا يـــــرى دمـــــعَ الـحـنـيـنْ
لا مَـضـيـفـاً قُـــــرب بـــابٍ
مـــا أتـــــى قـلـــبٌ حـزيـنْ

لا قـــلـــوبـــاً حـــائـــرِه
تـشـتـكـي جـــور الـــزمـــنْ
لا نـــفـــوســـاً ثـــائـــرَه
قـــد أتَـــــتْ قـبـرَ الـحـسَـنْ

***

قـــائـــمُ الآلِ أتـــى قـــبـــراً قـــديـــمْ
فـــوقـــه الـــطـــيـــر غَـــــدا بـــيـــتـــاً يُـــقـــيـــمْ
تـــلـــك حـــال الـــطـــيـــرِ، فَـــمـــا حـــال الـــقـــلـــوبْ؟
لـــيـــت قـــلـــبـــي قـــد بـــنـــى بـــيـــتـــاً عـــظـــيـــمْ
ذا كـــــريـــــمٌ مِـــــن كـــــرامْ
قـــــال قـــلـــبـــي فـــي الـــخـــفـــاءْ:
لـــــو بَـــنَـــيْـــنـــاهُ الـــمـــقـــامْ
مِـــــنـــــه تـــحـــيـــا كـــربـــلاءْ

مِـــــن ثـــــرى الـــــطـــــفِّ ســـــلامْ
يـــمـــضـــي مـــن دون الـــجـــمـــيـــع
قـــــد رأى -يـــــومـــــاً- مـــنـــامْ
زائـــــــــراً أرض الـــبـــقـــيـــعْ

ميرزا جواد العامليّ

جرحُ الوليّ

آهٍ أيا جرحَ الولِيْ هل مِن مُنادٍ: يا عَلِيْ
يا حبيبي، يا عليْ يا عليٌّ، يا عِلِيْ

مُذ عانقَ السيفُ الدِما
هامتْ بِحُزنٍ فاطَمَه
في حضنِهِ اليُتْمُ ارتمى
لهفي لهُ؛ ينعى الحِما

يا عليٌّ يا عِلِيْ

***

قد زَلزلوا رُكنَ الهدى
يا قائمٌ، طالَ الصدى
للمرتضى ضَجّ المدى
هذا عِلِيٌّ اسْتُشهدا

يا عليٌّ يا عِلِيْ

***

مِـــن مَـدمـعـي الـــحـــزنُ احـتـسـى
يُـــدمـــي الـــمـــآقـــي بِـــالأســـى
والـــفَـــقْـــدُ شَـــــقّ الأنـــفُـــسـا
حـــتّـــى عـــلا نَـــــوْحُ الـنِـسـا

يـــا عـــلـــيٌّ يـــا عـــلِـــيْ

***

ضـــلـــعٌ وخـــــدٌّ أحـــمـــرُ
جـــــرحٌ ولـــيـــلٌ أغـــبـــرُ
فـــي الـــطـــفِّ نـــارٌ تـــسـعـرُ
مـــا إن تَـــجـــلّـــى مـنـحـرُ

يـــا عـــلـــيٌّ يـــا عـــلِـــيْ

الشاعرة هدى سعد

شُقَّ القَمَرْ

وا عَـلـيّـاهْ، وا عـلـيّـاهْ، وا عـلـيّـاهْ!

***

أَلـسـاعـةُ اقـتـربَـتْ وَقـد شُـقَّ الـقَـمَـرْ
وعـلـى الـمُـسـجّـى قـلـبُ فـاطـمـةَ انـفـطَـرْ

تـبـكـيـهِ، لا حـولٌ ولا حِـوَلٌ لـهُ
والـضـلـعُ هـاجَ، كـأنّـهُ ـ الـيـومَ ـ انـكَـسَـرْ

قَـتْـلـى غَـدٍ حـولَ الـقـتـيـلِ تَـجـمّـعـوا
واسـتَـحْـضَـرَتْ أمُّ الـمـصـابِ غَـدا الـقَـدَرْ
وا عَـلـيّـاهْ، وا عـلـيّـاهْ، وا عـلـيّـاهْ!

***

تـبـكـي رزيَّـتَـهـا بِـجـرحِ عَـلِـيِّـهـا
تـذكـي الـرزايـا الـلّاحـقـات عـلـى الأثَـرْ

هـل دمـعُـهـا لـلـمـجـتـبـى؛ لَـفَـظَ الـحـشـا
جـرّاءَ سُـمٍّ قـيـلَ يـفـتـكُ بِـالـحـجَـرْ؟

شُـلَّـتْ يـمـيـنُ الأقـربـيـنَ بِـمـا أتَـوْا
ريـحُ الـخـيـانـةِ طَـيَّـبَـتْ فـاهَ الـحَـمَـرْ
وا عَـلـيّـاهْ، وا عـلـيّـاهْ، وا عـلـيّـاهْ!

***

أم أنّـهـا تـبـكـي الـحـسـيـنَ بِـكـربـلا
فَـرداً قـضـى، عـطـشـانَ، لا يَـقـوى النَـظرْ

يـدعـو: ألا مِـن نـاصـرٍ بـيـنَ الـورى
والـكـلُّ يـسـمـعُ، وابـنُ طـه مـا انـتـصَـرْ

تـبـكـيـهِ مُـلـقـىً فـي الـصـعـيـدِ يَـسـومُـهُ
حَـزَّ الـوريـدِ الـشـمـرُ، إذ مـاتَ الـغُـرَرْ
وا عَـلـيّـاهْ، وا عـلـيّـاهْ، وا عـلـيّـاهْ!

***

تـبـكـي الـعـقـيـلـةُ؛ فـي الـفَـلاةِ تـشـرَّدَتْ
مِـن بـعـدِ مـا أمْـرُ الـفـرارِ لـهـا صَـدَرْ

رأتِ الـرؤوسَ عـلـى الـرمـاحِ تـشـرَّعَـتْ
دونَ الـعـمـائـمِ، أزهَـرَتْ تُـعـمـي الـبـصـرْ

تـبـكـي الـخـبـا تـبـكـي الـعـبـا تـبـكـي الـسـبـا
تـبـكـي الـمـعـزّزةَ الـتـي شـمـرٌ نَـهَـرْ
وا عَـلـيّـاهْ، وا عـلـيّـاهْ، وا عـلـيّـاهْ!

***

أم دمـعُـهـا الـعـبّـاسُ أطـلـقَ سَـيـلَـهُ
لـمّـا أرادَ الـــردَّ، لـكـن مـا قـدرْ

جـزعـاً تـنـوحُ لِـــرزء آلِ الـمصطفى
فـالـعـقـلُ لا يـقـوى عـلـى هـذي الـصُـوَرْ

معها سنَبكي ما ارتـقَـتْ شـمسُ الضُحى
أو أُسـقِـطَـتْ فـي الـبحرِ أو حـلَّ السَحَرْ
وا عَـلـيّـاهْ، وا عـلـيّـاهْ، وا عـلـيّـاهْ!

***

نـبكـي الـجـسـومَ مُـــجَـــزّراتٍ فـي الـعـرا
وجـبَ الـبُـكـاءُ، وَلـيـسَ مـنّـا مَـنْ صَـبَـرْ

عُـــذّالَـــنـــا، كُـفُّـوا الـعـتـابَ تَـرَوْنَـنـا
سـنـقـيـمُ مـجـلـسَـنـا الـكـئـيـبَ بـمَـنْ حَـضَـرْ

ونَـــمـــدُّ أيـــديـــنـــا، ونـــدعـــو ربَّـــنـــا
يـا ربُّ، عـجِّـلْ فـي ظـهـورِ الـمُـنـتـظَـرْ
وا عَـلـيّـاهْ، وا عـلـيّـاهْ، وا عـلـيّـاهْ!

دمعُ المحراب

هُـدِمَـتْ أركـــانُ الـدِيـنِ وَعــلا فـي الـكَـونِ رثـاءْ
جـبـريـلُ بِـصـوتٍ ينعى فـي الأرضِ وبـيـنَ سماءْ

جُـــرِحَ عـلـيٌّ الـكـرارُ فَـجـرى دمـعُ الـمـحـرابِ
وبَـكَـتْـهُ صـلاةُ الـفَـجرِ بـعـدَ رحـيـلٍ وَغـيـابِ
ونـــداءُ لَـيـالـي الـقَـدْرِ وا شـوقـاً لأبـيْ تـرابِ!

وَعَـــلَـــتْ بـــالآهْ لِـشـهـيـدِ الـلـهْ
وأبـــي الـحـسـنَـيـنْ أَيْ وا شـوقـاهْ!

حـيـدرْ حـيـدرْ آهٍ حـيـدرْ
حـيـدرْ حـيـدرْ آهٍ حـيـدرْ

***

مَـن لـلأيـتـامِ أبـوهـا إنْ حـنّـتْ بـعـدَ فـراقْ؟
تـدنـو لِـجـوارِكَ حَـيـرى تَـذرفُ دمـعـاً رَقـراقْ

عُـدْ ـيـا أبـتـاهُ ـ إلـينـا قـد طـالَ غـيـابُـكَ عَـنّـا
أمـسِـكْ، في اللَّيلِ، يَدَيْنا وَلِـصـدرك قُـمْ، وَاحضُـنّـا
فـالـروحُ بـقَـبـركَ هـامَـتْ والـقـلـبُ لِـوَجـهـكَ حَـنَّـا

أبـتـاهُ عـلِـيْ نـورَ الـمُـقَـلِ
قُـمْ لـلأيـتـامْ عُـدْ فـي عَـجَـلِ

حـيـدرْ حـيـدرْ آهٍ حـيـدرْ
حـيـدرْ حـيـدرْ آهٍ حـيـدرْ

***

برحيلكَ تبقى الذكرى في القلبِ مدى الزمنِ
تُحفَرُ وَشماً في الصدرِ يا جرحَ أبي الحَسنِ
في كلِّ فؤادٍ منّا لكَ جرحٌ ينزفُ نَهرا
لن يُشفى، لا واللهِ مولايَ لِنَأخُذَ ثأرا
مع قائمِ آلِ محمّدْ يوسفَ مَولاتي الزهرا
رايـاتُ الـثـارْ لِـدَمِ الـكـرّارْ
بِـلِـوا الـمـهـديْ إنّـا الأنـصـارْ

حـيـدرْ حـيـدرْ آهٍ حـيـدرْ
حـيـدرْ حـيـدرْ آهٍ حـيـدرْ

الشاعرة زينب فيّاض

وليُّ الله حيدر

مــلاكُ الــوحــيِ يَـنـعـاه شـهـيـداً، وا شـهـيـداه!
وا عَـلـيّـاه، وا عـلـيّـاه، وا عـلـيّـاه!

***

لـيـالـي الـقـدرِ جـودي بِـــدمـــعٍ لـلـخـدودِ
وبـــالأحـــزانِ عـــودي لـنـبـكـي لـلـشـهـيـدِ

مَـــن لا فـتـى إلّاه عَـلـيٍّ، وا عـلـيّـاه!

ولـــيُّ الـلـــهِ -فَـــجـــرا-
بِـسَـيـفٍ مـــاتَ غَـــدْرا
يـــذوبُ الـقـلـبُ قـهـرا
ويـنـعـى لـلـشـهـيـدِ

رسـولُ الـلـهِ سمّـاه بـإذن الـلـهِ وصّـاه
وا عَـلـيّـاه، وا عـلـيّـاه، وا عـلـيّـاه!

***

ولـــيُّ الـــلـــهِ حـيـدرْ رســـــولُ الـــلـــه أخـبَـرْ
فَـسَـلْ بـــدراً وَخـيـبَـرْ بـألـفِ ألـــفِ بُـرهـانْ

عـــلـــيٌّ حـــجّـــةُ الـــلـه عَـــلـــيٌّ، وا عـلـيّـاه!

مـــبـــيـــتُ الـــلَّـــيـــلِ يـشـهـدْ
لِـــمَـــن يـــفـــدي مُـــحـــمّـــدْ
فـــجـــيـــشـــاً كـــان مُـــفـــرَدْ
وكـــان الـــدَمُّ قُـــربـــانْ

وإنّ الـصـدقَ معناه وسـيـفُ الـحـقِّ يُـمـنـاه
وا عـــلـــيّـــاه، وا عـــلـــيّـــاه!

***

وفـــي تـلـك الـعـشـيَّـه لـــدى الـبـابِ قـضـيَّـه
روى فـي الـفـاطـمـيَّـه ظُـــلامـــاتِ الـسـقـيـفَـه

وا إمـامـاه، وا إمـامـاه! وا عـلـيّـاه، وا عـلـيّـاه!

إذا حـــــــانَ الـــســـجـــودُ
هـــــوى الـــنـــجـــمُ الـــفـــريـــدُ
نـــحـــيـــبٌ ورُعـــــــــــودُ
مِـــــن الـــكـــعـــبَـــه الـــشـــريـــفَـــه

تـصـيـحُ: وا ولـيـداه! وشـكـواهـا إلـى الـلـه
وا عَـلـيّـاه، وا عـلـيّـاه، وا عـلـيّـاه!

الشاعرة حوراء خليفة

لم تهدأ الأصوات، يا حيدر

حــــــــــــــــيــــــــــــــــدر
مَــــحــــزونــــةٌ أرواحُــــنــــا، حــيــدر
هــامــاتُــنــا تَــفــديــكَ والــمــنــحــرْ
لــم تــهــدأ الأصــــوات، يــا حــيــدر

بِاللَّبنْ جاءَتْ يتاماكَ تَجودُ   ذي كـفـوفُ الـعـاشـقـيـنَ
ترتجي منك الأيامى لَو تعودُ   سـلْ قـلـوبَ الـفـاقـديـنَ
يشتكي المحرابُ مُذ ذاكَ السجودُ   يـا أمـيـرَ الـمـؤمـنـيـنَ

كَـسْـرٌ فـي قَـلـبِ مَـن يـهـواكَ لا يُـجـبَـرْ
عــن حـالِـنـا -مــــولاي- لـو تُـخـبَـرْ
لــم تــهــدأ الأصــــواتُ، يــا حــيــدر

***

ضجَّتِ الأفلاكُ مِن نَوحِ الحسينِ كم كَواها حالُ شُبّرْ!
صارَ يهمي الدمعَ فوق الوجنتَيْنِ في حَشاه النارُ تَسعرْ
يا إمامَ الحقّ عذراً، تلك زينبْ وجهُها نورٌ تكدّرْ

نارٌ في جوفِ مَن والاكَ لا تخْبو
أنفاسُنا ترثيكَ والقلبُ
لم تهدأ الأصوات، يا حيدر

***

زينبٌ تبكيكَ، والرزءُ عظيمٌ هدَّها الدهرُ الخؤونُ
مِن بعيدٍ، حين لاحَ اللَّيلُ نادَتْ: فَلْتُجِبني مَن تكونُ؟
قد شربْتُ اليُتمَ كأساً علقميّاً كيف تغفو ذي العيونُ؟

تسهرْ، والنجمُ معْ آهاتِها يَسهرْ
والفجرُ مِن بعدِ الضُحى أسفَرْ
لم تهدأ الأصواتُ، يا حيدر

***

نحنُ والَيْناكَ حبّاً، فانتجِبنا في عِدادِ الفائزينَ
قد نَسجْنا الحزنَ ثوباً مخمليّاً نرتديهِ ما حَيينا
واكتسَيْنا الحقَّ دِرعاً حيدريّاً نحيا فيه سالمينَ

يـومـاً عـن بـابـكَ ـمـــولايَ ـ لـم نـرحـلْ
فـــي حـــبّـــكَ أعـــمـــالُـــنـــا تُـــقـــبـــلْ
مـــا خـــابَ مَـــن نـــــاداكَ: يـــا حـيـدرْ
لـــم تـــهـــدأ الأصـــــــوات، يـــا حـيـدرْ

الشاعرة فاطمة ملّاح

وا عليّاه!

رِفـــقـــاً بـنـــا وبِـــصـــاحـــبِ الأمـــرِ
يـــا لـيـلـــةَ الـتـنـــزيـــلِ والـــقَـــدْرِ
هـــــذا عـــلـــيٌّ شـمـــسُـــهُ أفـــلَـــتْ
فـتـغـمَّـدي الأرواحَ بِـالـصـبـرِ

وا عـــلـــيّـــاه، وا عـــلـــيّـــاه!
وا شـــهـــيـــداه، وا شـــهـــيـــداه!

***

رفـــقـــاً بِـعَـيْـنَـيْ قـائـمِ الـعـصـرِ
بـــــدَلَ الـــدمـــوعِ دِمـــاؤهـــا تـجـري
وأخـــالُـــهـــا ابـيـضَّـــتْ مِـــن الـحُـــزنِ
وشـــفـــاؤهـــا فـــي ســـاعـــةِ الـــثـــأرِ

وا عـــلـــيّـــاه، وا عـــلـــيّـــاه!
وا شـــهـــيـــداه، وا شـــهـــيـــداه!

***

لا، لـم يُـراعـوا حُـرمـةَ الـشـهـرِ
كـلّا، ولا تـكـبـيـرةَ الـفـجـرِ
غـالـوا أمـيـرَ الـدِيـنِ صـوّامـاً
ومُـصـلّـيـاً فـي سـاحـةِ الـطُـهـرِ
وا عـلـيّـاه، وا عـلـيّـاه!
وا شـهـيـداه، وا شـهـيـداه!

***

يـا لـيـلـةَ الـتـوديـعِ هـل أنـسـى
نـبـأَ الـرحـيـلِ ووَقـعَـهُ الأقـسـى؟
مـا حـالُـهـم أيـتـامُ فـاطـمَـةٍ
والـمـوتُ أشـهـى عـنـدَهـم أمـسـى؟
وا عـلـيّـاه، وا عـلـيّـاه!
وا شـهـيـداه، وا شـهـيـداه!

***

هـذا الـزكـيُّ يـجـودُ بـالـعَـبـرَه
وحـسـيـنُ فـتّـتَ صـوتُـهُ الـصـخـرا
أبـتـاهُ، عُـدْ، بَـلْـسِـمْ جـراحـاتـي
تَـكـفـي مِـن الـعـيـنَـيْـنِ لَـو نـظـرَه
وا عـلـيّـاه، وا عـلـيّـاه!
وا شـهـيـداه، وا شـهـيـداه!

***

عــن حـــالِ زيـــنـــبَ لا تَـــسَـــلْ أبـــدا
وَالـــهـــمُّ فـــي أحـــشـــائِـــهـــا رَقَـــــدا
فـــتـــصـــبّـــرَتْ بِـــعـــيـــونِ عـــبّـــاسٍ
واسْـــتـــسْـــقَـــتِ الـــتـــحـــنـــانَ والـــمَـــددا
وا عـــلـــيّـــاه، وا عـــلـــيّـــاه!
وا شـــهـــيـــداه، وا شـــهـــيـــداه!

***

الأرضُ تـــرثـــي والـــســـمـــاءُ مـعـا
تـــتـــنـــاوبـــانِ الـــدمـــعَ وَالـــوجـــعَ
فَـــقْـــداً لِـــنـــورِ الـــلـــهِ حـــيـــدرةٍ
هـــذي تـــنـــوحُ، وَهـــذهِ تـنـعـى
وا عـــلـــيّـــاه، وا عـــلـــيّـــاه!
وا شـــهـــيـــداه، وا شـــهـــيـــداه!

الشاعرة ريحانة العامليّة

يا أمير المؤمنين عليه السلام

جـــاء أشـقـى الأوّلـيـــنْ حـامـلاً حِـقْـدَ الـسنيـنْ
فـي سـجـودٍ وَيـقـيـنْ شَـــقّ رأسَ الـمتّـقـيـنْ
صـــــاحَ جـبـــريـــلُ الأمـــيـــنْ:
يـــا أمـــيـــرَ الـمـؤمـنـيـــنْ

***

خـلـفَ هـذا الـلّـيـلِ صـمـتٌ أم عِـتـابُ؟
صـائـحـاتٌ نـائـحـاتٌ واضـطـرابُ
وحـــدَه يـمـشـي، عَـلـيٌّ، لا يَـهـابُ
فَـجـرُه الـدامـي أتـانـا، وَمـصـابُ

لـيـلـةٌ فـيـهـا سـيـغـدرْ وكـتـاب الـلـه يُـطـبـرْ
لِـلِـقـاءِ الـلـهِ كـبّـرْ وَهـوى لـلأرضِ حـيـدرْ
ونـــــداءُ الـــحـــزنِ: حـيـدرْ
صـــاح جـبـريـلُ الأمـــيـــنْ:
يـــا أمـــيـــر الـمـؤمـنـيـــنْ

***

يـا أذانَ الـفـجـرِ لـطـفـاً بِـالـيـتـامـى
حـيـدرٌ -أَلـيـومَ- لـم يُـكـمِـلْ صيـامـا
هـدّمـوا لـلـدِيـن ركـنـاً ومـقـامـا
وا عـلـيّـاهْ، وا إمـامـاهْ، وا إمـامـاهْ!

ضـمّـدوا جـرح الـدمـاءِ وارتـدَوْا ثـوبَ الـعـزاءِ
واسـتـعَـدّوا لـلـبـكـاءِ وَلِـكَـرْبٍ وبـلاءِ
صـاحَ جـبـريـلُ الأمـيـنْ:
يـا أمـيـرَ الـمـؤمـنـيـنْ

***

بـعـدهُ تُـرمـى الـجـنـازة بِـالـسـهـامِ
وحـسـيـنٌ وَحـدهُ عـنـد الـقـيـامِ
بـعـدهُ الـنـيـرانُ شَـبَّـتْ فـي الـخِـيـامِ
ويُـسـاقُ الـخِـدْرُ أسْـراً دونَ حـامي

يُـسـمـعُ -الآنَ- أنـيـنْ بـل عـتـابٌ وحـنـيـنْ
صـاح جـبـريـلُ الأمـيـنْ: يـا أمـيـرَ الـمـؤمـنـيـنْ
صـاح جـبـريـلُ الأمـيـنْ: يـا أمـيـرَ الـمـؤمـنـيـنْ

الشاعرة كوثر حجازيّ

آهٍ، رسول الله!

وحـــــيُ الـســـمـــاءْ ينـعـى حـبـيـبَ الـلـهْ
بـــيـــتُ الـــدعـــاءْ آهٍ، رســـول الـلـهْ!
آهٍ، مـحـمَّـدْ، آهٍ، مـحـمَّـدْ!

***

يـبـكـي كـتـابُ الـلـهِ طـهَ الـمـصـطـفـى
آيـاتِـه يـتـلـو، فـيُـدمـي الأحـرفَـا
أيـنَ الـبـشـيـرُ وَوجـهُ أحـمـدَ، أيـنـهُ؟
مِـن بَـعـدِ عـيـنَـيْـهِ عـلـى الـدُنـيـا العـفـا

سُـــوَرُ الـكـتـابْ قـد رتّـلَـتْـهـا الآهْ
عَـظُـمَ الـمُـصـابْ آهٍ، رسـولَ الـلـهْ!
آهٍ، محمَّدْ، آهٍ، محمَّدْ!

***

جبريلُ أمسى ناعياً بينَ السما
ومعزّياً بِرسولِ ربٍّ فاطمَه
يبكي، يُواسيها، وَيَجمعُ دَمعَها
وبهِ يُخضّبُ مِنهُ جنحاً لاطِما

حزناً يقولْ: قلبي يروحُ فِداهْ
ومعَ البتولْ يبكي رسولَ اللهْ
آهٍ، محمَّدْ، آهٍ، محمَّدْ!

***

نادى الوصيُّ: الآنَ قد قُطِعَ الرجاءْ
وتهدّمَتْ أركانُ دِينِ الأنبياءْ
بِأبيْ وأمّيْ، يا حبيبَ قلوبِنا
تبكي عليكَ الأرضُ، تبكيكَ السماءْ

ناحَ الوجودْ بِصَعيدِهْ وَعُلاهْ
رحلَ الوَدودْ آهٍ، رسولَ اللهْ!
آهٍ، محمَّدْ، آهٍ، محمَّدْ!

***

نـــادَتْـــه فـــاطـــمَـــةُ: أيـــا أبَـــــتِ، عـسى
تـحـنـو عَـــلَـــيَّ بِـنَـــظـــرةٍ هـــذا الـمـسـا
إنّ الـــفـــراقَ يَـــهـــدّنـــي ويُـذيـبُـنـي
لَـبِـسَ الـفـؤادُ عـلـيـكَ جـلـبـابَ الأسـى

قُـــــربـــــي أراكْ طـيـفـاً، أيـــا أبَـــتـــاهْ
هَـــبْـــنـــي لـــقـــاكْ أبَـــه، يـا رســـولَ الـلـهْ
آهٍ، مـــحـــمَّـــدْ، آهٍ، مـحـمَّـدْ!

الشاعرة زينب فيّاض

بنفسي إمامي

يـا حبيبي، جئتُ أَرومُ ـاليـومَـ صفحا
يـا حبيبي، كـلُّ هَـوى، وَالـحُـبُّ صَـحّا

***

مَـنْ لـي إذا أَشَـحْـتَ بـالـمعـروفِ عَـنّي
يـا غـايـةَ الآمـالِ، يـا أقـصـى الـتـمَـنّي؟
ألـفـضـلُ مِـنـكَ غـامـرٌ، وَالـعـيـبُ منّي
لـكـن رجـوْتُ نَـظـرةً، هـلّا تُـثَـنّي؟

قد غَـدوْتَ في القلبِ فـوقَ الـجرحِ جرحا
يـا حبيبي، كـلُّ هَـوى، وَالـحُـبُّ صَـحّا

***

رغـمَ الـذنـوبِ والـمَـطِـيّـاتِ الـدَنِـيَّـه
أدركْـتُ كـيـفَ تُـرتَـجى مـنـكَ الـعطيَّه
مـولايَ، حَـلّالَ الـمُـلِـمّـاتِ الـعَـصِـيَّـه
وَسّـطْـتُ فـي الـدعـوةِ مـولاتـي الـزَكـيَّـه

بالبتولِ مُرْ بي، وَلَو بالطيفِ لَمحَه
يا حبيبي، كلُّ هَوى، والحُبُّ صَحّا

***

عبدُكَ وابْنُ عَبدِكَ المأثومُ جاءَ
وَهْوَ عليلٌ -سيّدي- يرجو شِفاءَ
يشكو، غَداةَ الذنبِ، للنارِ انْطِفاءَ
أشعِلْهُ حتّى يكتوي فيكَ اكتواءَ

يَابْنَ طه الذَنبُ إنْ أشَرْتَ يُمحى
يا حبيبي، كلُّ هَوى، والحُبُّ صَحّا

***

عَلَّمْتَني أنّي لكم، منكم، إليكُمْ
آمنتُ أنَّ الخلقَ صُنعٌ لِيَدَيْكُمْ
أنا مِنَ الذينَ تاهوا، فَرَأوْكُمْ
عَلَيَّ طرْقُ البابِ، والباقي عَليكُمْ

كلُّ أمري أنّي أريدُ مِنكَ نَفْحَه
يا حبيبي، كلُّ هَوى، والحبُّ صَحّا

***

يـا راكــبَ الـرمـحِ إلـى الـشـامِ، تَـمَـهَّـلْ
أتـــاكَ نـاصـرٌ، أيـا مَـــنْ كـنـتَ تَـسـألْ
أَذُبُّ عـنـكَ الـقـومَ، حـتّـى فـيـكَ أُقـتَـلْ
وأمـسَـحُ الـوجـهَ دَمـــاً؛ رَبّـــي تَـقَـبَّـلْ

لـيـتَ شِـعـري، ألا يُـعـيـدُ الـلـهُ صُـبْـحـا؟
يـا حـبـيـبـي، كـلُّ هَـــوى، والـحـبُّ صَـحّـا

***

تـجـولُ خـاطـري مَـسـاءً وَصَـبـاحـا
أسـئـلَـةٌ مـنـهـا شـديـدُ الـبـأسِ نـاحـا
مَـنْ سَـلَـبَ الـثـوبَ، وَرَدّاكَ الـصِـفـاحـا؟
مَـنْ أفـجـعَ الـمُـهـرَ، وأمْـطـاكَ الـرمـاحـا؟

أيُّ شَـرعٍ أحـلَّ لِابْـنِ الـشِـركِ ذَبْـحـا؟
يـا حـبـيـبـي، كـلُّ هَـــوى، والـحـبُّ صَـحّـا

الشاعر محمّد جهجاه

كيف رأيت صنعَ الله؟

كيف رأيتِ بالمذبوحِ صُنعَ الله «جميلاً» قالَتِ الحوراء، إي وَالله

***

إنّـــه يـــومُ الـــوداعِ ساعـة الـحـزنِ الأخـيـرَه
تـكـتـب الـــحـــوراءُ آيَـــه تـلـك آيـــاتُ الـبـصـيـرَه

إنّـــنـــا إمّـــا قُـتِـلـنـا نَـحـمـد الـلـهَ كـثـيـرا
مَـــن قـضـى لـلـه يـأتـي عـنـد ذي الـعـرشِ أميـرا

جميلٌ بَوْحُ أهلِ العِشقِ في معناه وَلا معشوقَ للمشتاقِ غير الله

***

رَغـمَ جَـرحٍ، رَغـمَ سَبْيٍ حَـطّـمَـتْ قَـيْـدَ الـعِـداءِ
عـلّـمَـتْـنـا كـيـف نَـحـيـا كـــلّ يـــومٍ كـربـلائِـي

كيف تُخزي العَينُ سهماً كـيـف نُـــروى بـالـدمـاءِ
كـيـف يـحـيـا الـحـرُّ دومـاً رَغـــمَ جَـــوْرِ الأدعـيـاءِ
لظى الأشفارِ في الأعناق كَمْ نهواه! وموتُ الحُرِّ يسمو في سبيل الله

***

ما لنا في الشامِ يعدو قبّةً فوقَ المقامِ
إنّما ذِكرٌ تنامى رَغمَ أحقادِ اللِّئامِ

إنّها نهجٌ ودربٌ إنّها فخرُ الكرامِ
اِبنةُ الزهراءِ فينا ثورةُ العشقِ المُدامِ

أتى التكفيرُ يرجو مَحْوَ ذِكرَ الله غَرَسْنا الأرضَ جُنداً آمنَتْ بالله

***

طينُنا في الذرِّ يُسقى مِن مزيجٍ كربلائِي
لسنا نَحني الهامَ، كلّا لَو خُضِبْنا بالدماءِ

حين عادَ الشمرُ، عُدْنا نفتدي فخرَ النساءِ
كلُّ مَن والى عَلِيّاً جاء للشامِ فدائِي

هَدى العبّاسُ للحوراءِ مِن علياه وُروداً زَهرها شُبّانُ جيشِ الله

***

اِمسحي ـ أمّاهُ ـ رأسي كفكِفي دمعَ الأيامى
بَعدكم تهْنا وضِعنا في الصحاري، كاليتامى

كم كوى السوطُ متوناً! كم سُقِينا مِن ظُلامَه!
ألفُ عامٍ في انتظارٍ دمعُنا يرجو الإمامَ
أتَيْنا روضةَ الحوراءِ، كي نلقاه وندعو: عَجِّل اللَّهمَّ ثارَ الله

***

الشاعر محمّد نايف

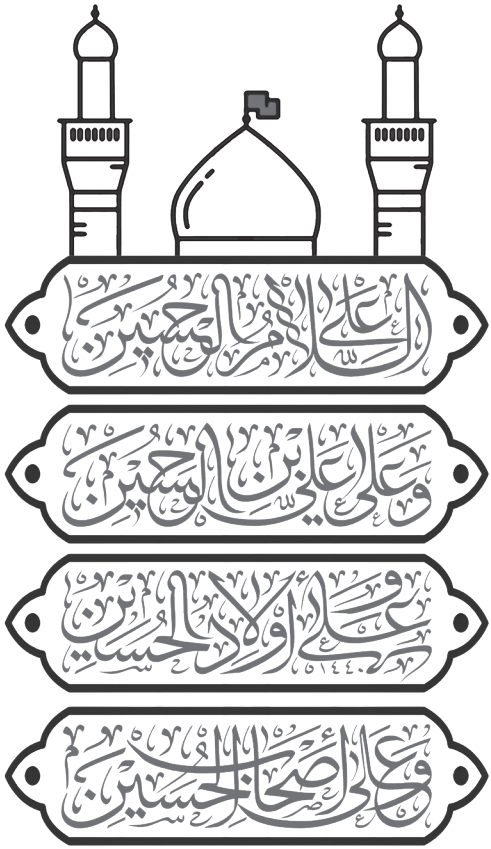

وعلى الطالب بثأر الحسين عليه السلام

ألا وصلى الله على الباكين على الحسين عليه السلام

الفهرس

مقدمة 5

الفصل الاول: قصائد مُلحّنة

الباب الأوّل: قصائد عاشورائيّة 9

أصحاب اليقين 11

آداء حسين خير الدين

الشاعر محمّد طالب

إنّي الولائيّ 15

آداء حسين خير الدين

الشاعر محمّد نايف

أنا العبّاس 19

آداء عليّ فارس

الشاعر نور آمليّ

أنا وطني المجالسُ 23

آداء حسن عميص وحسين خير الدين

الشاعر نور آمليّ

بأبي أنت وأمّي 27

أداء يوسف خزعل

الشاعرة بنت الهدى الصغرى

حيدريُّ الهِمَمِ 29

أداء عبّاس فهدا

الشاعر نور آمليّ

دمعةُ زينب 33

أداء الحاجّ حسين عيّاش

الشاعر نجيب منذر

ذاب قلبي 37

أداء حسين خير الدين

الشاعر منير الخنساء

رَبّي لَبّيك 39

أداء يوسف سعد العامليّ

الشاعر د.حسين حايك

زيارة الناحية ٤٣

أداء يوسف خزعل

الشاعر نور آمليّ

سلامْ يا مهديّ (عاشورائيّة) ٤٧

أداء السيّد حجازيّ حجازيّ

الشاعر محمّد طالب

على حُبِّ الحسين عليه السلام 53
أداء يحيى عفارة
الشاعرة فاطمة رزق
قدوتنا الأكبر ٥٥
أداء حسين خير الدين
الشاعر رضا الرزّ
كلُّ أرضٍ كربلا 59
أداء حسن عميص
الشاعر نور آمليّ
كربلا يا كربلا 61
أداء حسين خير الدين
الشاعر محمّد نايف
لاحَ في الظلام 63
أداء الحاجّ حسين عيّاش
الشاعر نجيب منذر
لبَّيك يا حُسين 67
أداء عليّ فارس
الشاعر محمّد طالب
لن تفهموا جُنوني 71
أداء يوسف سعد العامليّ
الشاعرة فاطمة رزق

ليث الكتيبة 75

أداء حسين خير الدين

الشاعر محمّد نايف

مسلمُ أم حَيدر؟ 79

أداء حسين خير الدين

الشاعر محمّد نايف

مولايَ الحسين 81

أداء حسين خير الدين

الشاعرة بنت الهدى الصغرى

هيهات..... 85

أداء حسين خير الدين

الشاعر محمّد نايف

يا ربِّ، فاقبَلْ خدمتي لِحُسينِ..... 87

أداء عبّاس فهدا

الشاعر محمود نصّار

ظهيرُ السماء 91

أداء حسن عميص

الشاعر نجيب منذر/ الشاعر نور آمليّ

الباب الثاني: عزاء محمّد وآل محمّد ﷺ 93

أمّـاه، أمّـاه 95

أداء حسن عميص

الشاعر نجيب منذر

أمّـاه يا فاطمة 99

أداء يوسف خزعل

الشاعر محمّد يحيى حجازيّ

أنينُ الزهراء عليها السلام 103

أداء الحاجّ حسين عيّاش

الشاعر نور آمليّ

أيتمَتْنا البتولَة 107

أداء الحاجّ ميثم مُطيعي

الشاعر محمّد نايف

سبحانَ مَن سَوّاها! 111

أداء يوسف سعد العامليّ

الشاعر محمود نصّار

سلامٌ سلام 115

أداء يوسف خزعل

الشاعرة زينب فيّاض

شمسُ الغياب.....117

أداء يوسف خزعل

الشاعرة زينب فيّاض

على انتظارِهِ نَحيا.....121

أداء حسين خير الدين

الشاعرة بنت الهدى الصغرى

قُلْ للمِسمار 125

أداء يوسف سعد العامليّ

الشاعر نجيب منذر

قُمْ، وَانْعَ طهَ.....131

أداء عليّ فارس

الشاعرة حوراء خليفة

نورُ عيني فاطمَه 135

أداء يحيى عفارة

الشاعرة بنت الهدى الصغرى

وا فاطماه 139

أداء عليّ الرضا دمشق

الشاعر محمّد نايف

يا زهراء مدد 141

أداء حسين خير الدين

الشاعرة بنت الهدى الصغرى

يا سلمان..... 143
أداء عليّ الرضا قاسم
الشاعرة فاطمة رزق
يا فاطمَه المظلومَه 147
أداء يوسف خزعل
الشاعرة زينب فيّاض
يا زائِري فاطمْ..... 151
أداء يحيى عفارة
الشاعرة بنت الهدى الصغرى

الفصل الثاني: قصائد للتلحين

خروج العقيلة..... ١٥٧
الشاعرة زهراء دهيني
كُوني فاطميّه ١٥٩
الشاعر محمّد يحيى حجازيّ
قبرُ الزهراء عليها السلام ١٦١
الشاعر محمّد يحيى حجازيّ
دربُ الأربعين..... ١٦٣
الشاعر محمّد يحيى حجازيّ
حلم الزيارة ١٦٥
الشاعرة هدى سعد

يا حاديَ الركبِ ١٦٩
الشاعرة هدى سعد

نَذْرُ العُيونْ ١٧١
الشاعرة ريحانة العامليّة

سلامُ الرُوحِ يا جعفرْ ١٧٥
الشاعرة زينب الموسويّ

يا أيّها البتّار ١٧٧
الشاعرة هدى سعد

يا نفس هوني ١٨١
الشاعرة هدى سعد

يا صادق الآلِ ١٨٣
الشاعرة منال بجيجي

جعفرُ الآل شهيد ١٨٥
الشاعرة زينب فيّاض

صلّى اللهُ على الحسينْ عليه السلام ١٨٧
الشاعرة هدى سعد

سلامٌ للبقيع ١٨٩
الشاعرة زينب الموسويّ

زائراً أرض البقيع ١٩١
ميرزا جواد العامليّ

جرحُ الوليّ ١٩٣
الشاعرة هدى سعد

شُقَّ القَمَرْ ١٩٥
الشاعر محمّد جهجاه

دمعُ المحراب ١٩٩
الشاعرة زينب فيّاض

وليُّ الله حيدر ٢٠١
الشاعرة حوراء خليفة

لم تهدأ الأصوات، يا حيدر ٢٠٥
الشاعرة فاطمة ملّاح

وا عليّاه! ٢٠٩
الشاعرة ريحانة العامليّة

يا أمير المؤمنين عليه السلام ٢١٣
الشاعرة كوثر حجازيّ

آهٍ، رسول الله! ٢١٥
الشاعرة زينب فيّاض

بنفسي إمامي ٢١٩
الشاعر محمّد جهجاه

كيف رأيت صنعَ الله؟ ٢٢٣
الشاعر محمّد نايف

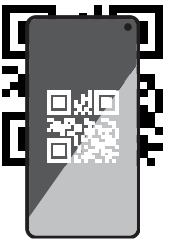

لمتابعة منصات ملتقى سيد الشهداء عليه السلام
للندب الحسيني على شبكة الانترنت

ملتقى سيد الشهداء "ع" للندب الحسيني
www.facebook.com/moultaqasayedshouhada

ملتقى سيد الشهداء "ع" للندب الحسيني
t.me/moultaqasayedshouhada

دمعُ القصيد (لنشر القصائد)
t.me/sho3araalobnan

مركز وارث للندب الحسيني

l.bayat.me/warethmedia-sub

00961 78 824033

دَمعُ القَصيد

هو الإصدار الثاني لملتقى سيّد الشهداء (ع) للندب الحسيني في لبنان
والّذي يتضمن مجموعة منوعة من القصائد الحسينيّة
الّتي صاغتها أقلام شعراء لبنانيين باللغة العربيّة الفصيحة
لتكون في خدمة الناديين على المنبر الحسيني
ونأمل أن يساهم هذا الجهد المتواضع
في رفع مستوى قصيدة الندب الحسيني
وفي إحياء شعيرة اللطم على سيّد الشهداء عليه السلام

بيروت
١٤٤٥ هجري ـ ٢٠٢٣ ميلادي

جمعية المعارف الإسلامية الثقافية
AL-MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION
بيروت - لبنان - المعمورة - الشارع العام
هاتف: 070 471 01 ص-ب 53 / 024 327 25
www.almaaref.org